

العتب الجميل

على أهل المرح والتعديل

تأليف: السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تمتقيق وتعليق

حسن بن علي السقاف

حفا الله تعالى عنه

دار الإلمار للنشر

عمان - الأردن

العتب الجميل
على أهل الجرح والتعديل

جَنَودُ الطَّيْلِ مَحْفُوظَةُ السُّوْلَفِ
الطبعة الأولى
(٢٠٠٤ هـ - ٢٠٠٤)

صاحب الإمام السجدي

عمان - الأردن

م. ب. : ٩٢٥٣٩٣ - عمان

E-mail: Hasan_asuqqafi@maktoob.com

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي السقااف

عفا الله تعالى عنه

دار الإمام النبوي

مسقط - الأردن



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد بن عقيل مؤلف هذا الكتاب

صاحب هذا الكتاب من كبار علماء المسلمين وأعاظم أئمتهم ، ومن الذين وقفوا أنفسهم على العلم والصلاح والإصلاح ، ولد في بلدة مسيلة آل شيخ قرب تريم من بلاد حضرموت سنة (١٢٧٩هـ) وتوفي سنة (١٣٥٠هـ) في الحديدة من اليمن ، وقد عني والداه بتعليمه فأحضره إلى المسيلة من يعلمه من علماء حضرموت ، فقرأ القرآن وتعلم الخط ثم درس النحو وبعض متون الفقه ، وبعض دواوين الشعر وجل مقامات الحريري ، وكان معظم قراءته على والده وعمه محمد بن عبدالله وعلى السيد أبي بكر بن شهاب وغيرهم ، وكانت لأسلافه مكتبة عظيمة تحوي نفائس الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فطالع أكثر ما حوته بإمعان .

وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما توفي والده وفي السابعة عشر رحل من جنوب اليمن إلى سنغفورة فاشتغل بالتجارة وظل مشاهراً على المطالعة والدرس ، وفي خلال الحرب العالمية الأولى سعى لدى حكومة سنغفورة في تأسيس مجلس باسم مجلس الاستشارة الإسلامي فنجح مساعاه ، وتألف المجلس وعهد إليه برئاسته ، وكانت الغاية منه إجراء أحكام المسلمين كالمواريث وغيرها وفق الدين الإسلامي ، وأسس في سنغفورة جمعية إسلامية ومجلة وجريدة عربيتين ، ومدرسة عربية إسلامية ، وحج البيت الحرام ثلاث مرات وسافر إلى الهند مراراً وإلى اليابان والصين وروسيا ، ومنها إلى برلين ففرنسا ، كما سافر إلى العراق وسوريا ومصر مراراً .

نسب السيد محمد بن عقيل

هو "السيد محمد بن عقيل بن العلامة عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي العنار بن علوي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد النقيب ابن علي العريضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن سيدنا الإمام الحسين السبط ابن سيدنا علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

والدته هي الشريفة الزهراء بنت العلامة السيد عبدالله^(١) بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ... إلى آخر النسب الشريف المذكور .

(١) نسبه هذا رحمه الله تعالى وأهل درجته منقول من كتاب ((شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي)) تأليف السيد الشريف عبد الرحمن المشهور (١/٣١٨) .

(٢) السيد العلامة عبيدالله بن حسين بن طاهر هو صاحب مجموع الرسائل النافعة التي منها رسالة (سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق) ترجمته في كتاب (شمس الظهيرة) (٢/٥٩٠) .

عوده من مهجره

في سنة (١٣٣٨هـ) تم له العزم على الرحيل من مسقط رأسه بعد أن أقام بها السنين المتعددة ، فأرسل بعض عائلته إلى مكة ، ثم في سنة (١٣٣٩هـ) أرسل بقية العائلة ولحقهم بعد ذلك أثناء السنة نفسها وليث مقيماً معهم ستة أشهر ثم رحل بجميع أهله من الحجاز إلى المكلا في شهر صفر سنة (١٣٤٠هـ) فكان منزله بها مورداً للضيف والأديب والعالم ، وقد أقام بالمكلا مدة ليست بالقليلة وهو يصارع في أغلب مجاله ويطالب بإصلاح حضرموت ، ويؤدي وجهة نظره في الإصلاح وكيفياته بكل جلاء ووضوح ، فكان يصارع السلطان والوزير والموظف والتاجر ومن يجيء إليه من الأعيان ويتقد الحالة الحاضرة انتقاداً ظاهراً واهتماً ، فيحدث في بعض الأحيان شيء من التألم من جرأ مرارة الانتقاد ، حتى تحول أخيراً في سنة (١٣٤٧هـ) بين زوبعة من الضجيج إلى عدن فتحركت البلاد لقدمه وإقامته بها ، فكان المنزل الذي سكنه أشبه بمكتب استفتاء ومعهد وناي أدبي وإدارة تحرير في آن واحد ، يدرس عنده الطالب ويجيء إليه السائل والمستفهم ويرد عليه المناظر والمجادل وتنعقد مجالس الأدب والظرف ، ومنصدة الخاصة تنكس عليها الأوراق فيلازمها في وقت معين من كل يوم للإجابة على الرسائل الواردة من مختلف الأنحاء ، علاوة على ما هو متعهد به على نفسه من المطالعة في أغلب الليالي مع التقايد التي يضبطها في كتابه ((ثمرات المطالعة)) .

وفي سنة (١٣٤٩هـ) تحول من عدن إلى الحديدة وظل بها حتى توفي .

داره في سنغافوره

من جملة أعماله التي تفرّد بها هو أنه جعل في داره سنغافوره مكتبة عظيمة أتى لها بكتب كثيرة قيّمة ، واشترك في جملة من الجرائد والمجلات ، فكان يرد إليه في كل أسبوع كمية وافرة منها ، لهذا كانت داره قبلة العلماء والأدباء ورجال السياسة والأذكىاء ، وقد خصص جزءاً من داره للمسافرين ، فكانت المأوى للعلماء وملجأً لللاجئين .

بعض أعماله

وقد وصف السيد عبدالله صدقة دحلان في ((جريدة حضرموت)) كيف أن عمل المترجم قد أثمر لا في سنغافورة وحدها بل تعدّها إلى أندونيسيا فقال : [أسس في سنغافورة محل إقامته جمعية إسلامية ثم مجلة دينية وجريدة عربية ثم مدرسة عربية دينية فكان ذلك سبباً لما نشاهده الآن في البلاد الجاوية من المدارس والمجلات والجرائد التي نجمل الكلام عليها فنقول : تأسست مهمة المترجم في سنغافورة سنة (١٣٢٢هـ) جمعية إسلامية تولى رئاستها السيد محمد بن أحمد السقاف فكانت هذه الجمعية نواة جمعيات الإصلاح في البلاد الجاوية وصارت مركزاً عاماً يقصده المثقفون ، بل كانت سبباً لجمع شمل العرب الذي كان مفرقاً .

ثم أسس ((مجلة الإمام)) فصدر العدد الأول منها في أول جمادى الثانية سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) وصدر آخر عددها في شهر ذي الحجة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) .

طَرَقَتْ ((مجلة الإمام)) مباحث نافعة سمع بها الناس صوت الإصلاح وقامت حولها ضجة عظيمة كان السكوت نصيبها بهمة صاحبها . ولم يكتف بالمجلة فحرض لختي إدارة المجلة على ترجمة الكتب النافعة وطبعها فترجموا كتاب (الشمس المشرقة في نهضة اليابان) ومجلة من الكتب المدرسية . وطبعوا ذلك كله فكان له من الأثر العظيم ما شاهدناه وشاهده الآن .

ثم أسس مدرسة سماها (الإقبال) سنة ١٣٢٥ هـ . وأتى لها بمعلمين من مصر سنة ١٣٢٦ هـ ، ثم بمساعيه تأسست جريدة الإصلاح وصدر العدد الأول منها أول شوال سنة ١٣٢٦ وآخر عدد منها ٢٤ ذي الحجة ١٣٢٨ .

وهكذا انتشرت فكرة الإصلاح في أندونيسيا وبلدان جنوب آسيا بواسطة ((مجلة الإمام)) و ((جريدة الإصلاح)) فتأسست في جاكرتا جمعية (خير) سنة ١٣٢٤ هـ وتأسست أول مدرسة لجمعية (خير) في جاكرتا وفي فليمباغ بهمة السيد علي بن عبد الرحمن المساوي ومحمد بن عبد الرحمن المنور وذلك سنة ١٣٢٦ . وتأسست مدرسة في سورابايا سنة ١٣٢٦ بهمة السيد شيخ بن زين الحبشي ، ثم أسس السيد عبدالله بن علوي المطاس مدرسة في جاكرتا . وهكذا تتابع إنشاء الجمعيات والمدارس وانتشرت فكرة النهضة العلمية والحركة الدينية في البلاد الجاوية من أقصاها إلى أقصاها بهمة ومساعي المترجم .

وقد زار جاوا (أندونيسيا) آخر زيارة سنة ١٩١٨ م فأقام في مدينة سورابايا نحو الشهر في قصر السيد حسن بن أحمد باعقيل فكان ذلك الشهر غرة في جبين الدهر تكررت فيه المجالس العامة ، وقاضت فيه أحاديث الأدب والعلم ، وكان القصر أشبه بمعهد علمي وحوله الناس غادين راثحين [.

بعض آرائه^{١٣}

يبدو بعض أثره خلال رسالته في 'صدقاته' قال من رسالة في 'معتقد
لأكبر سد بحس الأمر مؤرخه في ٢٢ جمادى الثانيه سنة ١٣٤٦ صادر عن
مكلا

[وفي أيام بعض بشعة خعفرية كيب (الوطائب) من بني القاسم
هبط لأدم ومهم ناصر لأوف ولديهم كتب عطرطة غير كثيرة]
وف من رسالته إلى السيد محمد سعد يعري 'صادره عن عبد في ١٥ دي
الحججه سنة ١٣٤٨ .

١٣) وبالسبب يستدعي يوجد بعض من غير من وراءه كتب هذا بعلامه التحريم وكذا كتب مبيحه
بعلامه أبو بكر بن سهاب ، وكذا سيد محمدي بن طاهر حددت صاحب المصنوع ونعم هـ من
الزهاد الباقية و منهم كذبيد بعلامه عبد الرحمن بن عبيد الله الشهاب فهو لأئ انباء الصادق هم
من أصحاب نهضة الفكرية في بصرى فصره وديت فدان صحابه الأئمن محمديون من مطالعة كتبهم
وكذا ور الأدب و خبوع ومخطبه نهضة و جعل و التفكير الإسلامي خير

١٤) موجودون في مدينة بروجيه حرج مسنده عرفت سر مهم في بعض بعض
١٥) سيد محمد سعيد الحرفي من كبار علم الإسلام وهو من ساء دير الزور خذبة البورية معروفه
كان هذا كافي الفريسيين دام لأجلاب وصحة و به في بروج عمن وصحة ، جعل في الصاعده (الصلب
لأصحاب به وبنى له حم و بنو براب برابو . مع عاد سيد محمد سعيد من هجر به حيسا عاد حل
بسر دين واستقر في بيته فاصحبه في معهد بروجي لأون باد عن دير الزور سم عتيق عقب فيها وعل
كذلك حتى انهم في حوزة ربه . وبعد كان هذا حملا وياحق كيب . ومؤلف مجيد . ما سبحانه عصف
كانت سبحانه لأئسه بواصحا وصادحه وكرام و جهور . ما عن

بعض حسي بن علي المسعود . وس السيد محمد سعيد حوزي هو انعم القاضين و نقاضي البريه انعم
سيد حيدر محمد سعيد الحرفي وهو لأئ بيب محكمه استئناف طبع ثابته بالقصر العدل بدمشق
به اطلاع على مذاهب و بقرى وفكر باب أثر . ومن مؤلفاته حقهقه الله باني أبو طائب بعض
الإسلام ، مؤلف عفيف أجود فيه جزء عه خير على نأيمه

[. اليمن حادها غير مُبَيَّرَة بمعرفها من بر حال وعدم معرفه قدسها شيئاً من أمور العالم ولما خلفه بها الترك ..]

عن الشافعي

وقال في نفس الرسالة [والثافعي رحمه الله له فذة في الشُّعْخُوع واعتد ر على معارضه وتسلط بالشفقة وقد تعرضت لشيء من كلامه وفكره في ((النصح بكافيه)) و ((تقوية لإيمان))]

عن الصوفية

وقال في رسالته أخرى أرسلها بن السيد نوري [و بصوفيه قد حدم الإسلام صاحبوهم رضي الله عنهم ، ونكس مسيرتهم من الصوفية والبربادنة قد فسدوا الإسلام وأهله وعمموا عصبه فخر المضرب وأخروا الإسلام بصعاف ما حدمه ونعمه به المحضون]

ثمرات المطالعة وأحاديث المختار

وقال في رسالة بن العلامة محمد سعد بحس لأمين صدره عن ذلك مؤرخه في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

[و مجموعة ((ثمرات المطالعة)) هي عبارة عن كشكول ، وب أفرد على هذا له سمن وتهذيب لكلام بندي قد سود منها يدحن في أكثر من ثلاثة

٦ قال لأمر سيكت رسالة في تعبه عن ((حاصر بقاء)) ((كاد هارور الرشيد حيدر سداك حدماء على سط من مدور ، حوى مسدين ، وقد كاد يهتد بالاحدام الشافعي بينهم به يسيل إلى أولاد عتي رضي الله عنه))

محدثات ونفي بالقياس وانذكرت نحو ضعف ذلك أو أكثر^{١٠}، ومعها كنت
كتب مسودة نحو ثلاث مجلدات يصح عن حنة أمير المؤمنين وما يعلق بها ثم
عجرت عن إتمامها لأن باقي ما كتبت سودت، وسبها شحني السيد أبو
بكر ((أحدث المحدث في معاني نكره))^{١١} [

الآل

ومن كتابه في سيد العربي من عدد مؤرخ ٢٥ دي لقعه سنة
١٣٤٨هـ.

[وحينئذ كتب أكثر مذهب عن مذهب العترة وكرو، لأحباب علي
محمد فصل علي وأولاده تبعاً من كتب النجاشي طهر ليعلم، صاحب يدك ذكر لأن
مرعياً مستعاً ومكر، وقد نعت بعض النعماء ما في يد يومساي
مسالي في ابن عمر من هفت في عرق، قدس هتاك رياره أبي صالح - يعني
النصف حيلاني هفت أكرم وأبي صالح ويسا قصدي رياره ليعلم
وكريلاه، ويدعرون ما معه (أحمد لله شرعاً) فصحكك وفست به
وهل شرف أبو صالح وعبره، لا يأنص الله عنهم من طريق من لا يحفظ
مجلد.]

أبو طائب

ومن رسالته في النسخ سعيد بن عربي من عدد مؤرخه في ٢٣ جمادى الأولى
سنة ١٣٤٩.

[وأما أبو طائب فمن درس أحبار حنابلة حتى أنه أسر الصحابة بالبي
وأكبرهم جهاداً في إقامة دين ومن عرف مقام التيسيم عند العرب وما هو

(٧) طبع الجزء الأول بعد وفاته

(٨) بخطه موجود في مدينة صنعاء في مكتبة مسجد روي به أحمد الصليحي

كانت طسعي من ن من عهده سنة من حجرة لأشبه كأبي طالب لا سمكة حب و -
 حر ، وحد صدر من النعير أبي عبد صدر ، اما أبو طالب فلم يكتب ياخذ
 ويعطف والإثار والنصر حتى أقدم نفسه مقام شاعر اب دح أمام البيت
 عظيم هدام مع ما به من حسن ثرائه عند قوم ومن المعلوم أن من به مقام
 بن قوم لا يسمع بتفريق كنفهم ويسهل عنه كل صعب في ذلك ويكس أب
 طالب لم يبل بشيء بل قال :

يا صدع بامرك ما عيت عاصمه و بشر وفير بذاك عيوب
 والله بن بصر ليك بجمعهم حتى أوسدني ستراب ذهب
 وبولا ان لا ير عمر مشعره وحيط دمه ولحمه ما كان سبيله بن سسل
 عره ولكنه سوسى الاهي وبن حقه مر أبي طالب كؤبه حدمه بددين ولسي
 سكونه عن ظهر شهادة برفه عوم في بن أحيه ، فباله من جهاد وبنه من
 به صا حة فرصي الله عه وأرصه]

إصلاح الأزهر

ومن رساله إلى السيد عمر بن محمد بن ٢١ محرم سنة ١٣٤٩
 [ولأزهر به سادو دهر وهو أكثر مدرسة إسلامه وله أوصاف مهمة وبها
 صل عمره ، ويخاد مثله مستبعد حد فمن أهم بن خباب [إصلاحه وسمي فيه
 لكل وسيلة وحيلة ..]

مرآئيه

قد انعم الله العليم الجيد السيد علي الأمين برشته

حرباً بقصد محمد من عقيق
مكشوفة وساعد مشلون
وانصعة برهرة حيرسون
(من سائل يث ومن مسؤلون)
وشرائع البحر من والبحيل
من اللاد وقتل دومت روي
ورمي الشام وأرض وادي النيل
تركب به برقة وعوميل
ولمغرب الأقصى وكل قبيل
رره حسن القصد غير حيل
لم يصبغ اندب به بنيل
بمضي مصد بشارم بصفون
عبد جدل لعش من قل
شبهات كل كوء صبل
وأفمب أوضح حجة ودليل
بدلائل المعقول والمقول
تعمي فحول الموم غير فحول
الأبطال بين مجديا وعيل

سالت دموع لعين كل ميل
رره مداهه زمان معله
رره به فجميع بي محمد
و مرتضى وبوه كنهم لهم
رره له تبكي عذوم محمد
عاً من ليمس سندر فريب
سأله مر حجار ونبيل
واصاب أقصى حصر موت بجمع
وصداه عم مد من مر فهد
بمحمد حل المصاب ولم يكن
أرض (حديقة) قد سعدت بـ
أس السبب بعباد بـ حردم
أيس فحل لفصل لا بقی به
ایس بلع اع إذا حری كنصب به
کم قد بصر ب احق إذا صر
ورددت حصمب بکصاً محبر
وید المعقول بل لفك تو لب
کم موقع بک في ابدال عدت به

نظروا لك وقد هرب مجموعهم
 كادوا في عقوبتهم من فكهم
 ورميتهم بحجارة من فوقك
 وبأسلح الخو في أيديهم
 وكذا سلاح لفرجين منهم
 حردت سيف الخو أنصر ما صا
 صابو وضرب يدي الخصم فلدع
 فاستبهم سمعت وفضرو
 وعمدت لبرهان بشرق وجهه
 (بصانع) مث (كافية) عدت
 ظهروا (بالعب الخميل) وما حوى
 عاتبهم عتاً حلاً سدي
 وسحب سحاً لهدى وأكب عس
 وبعد ورثت من سبي محمد حبيب
 وشرب سبي خمد عس ر هير
 فذهب كس ذهب العم به ش
 في كل حين منك ذكر خالد
 يا قره كم فنت عيب من سدي
 يا قره كم فنت عس من ش

سواظر عند الخصم حول
 فتركت كيد يوم في نصيب
 المعروف لا بحجارة الخيل
 فتدروا بالناب والتكر
 من سلام بهاخر محمول
 وسطوا بسيف لصلان كس
 عند الخصم صوله نصو
 ومتر فاصلكم من المصور
 نوراً وقد عمدوا في الدحل
 بسبي عس قومست بصول
 هموت أهل الخراج والعدس
 ما كان فيه فعلهم بجميل
 عرو له مشهورة وحجون
 كره الروصة لطبون
 ما كان مكذوب والمحول
 من كل حرب في ثرى وسهل
 برويه حيل عابر عس حيل
 عمر ومعد في لثرب أبيل
 عزم ورأي في الأمور أصيل

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي

المتوفى ١٣٥٠ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي الصقاف

مهاجره تعالى عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لحمد لله حمده ، وسنمعه ، وبعود بآله من شرور أنفسنا ، وسيئات
عالمنا ، وسأله أن يهدينا لنصره طرقت المستقيم ، صراط الدين أنعمت عليهم من
خيرين وأصدقين ، وأن يخصنا من مصلات امتنا ، ومن موالاة المؤمنين
والمسلمين والمدافين ، وبعدها من بلاء ولشظف ، ويجعلنا من خير أهل
الأصناف من الأمة الوسط ، وأن يصلي ويسلم على به الأمي الأمي ، وعلى آله
بطن الصاهرين ، وبحبيبه وسبي سبط من لأوسين ولأحمرين ، ويجعلنا
معهم وفيهم به رحم برحمين ، منه وكرمه أمين أمين

أبـ

فقد نكرم الله عبيّ وله الفصل وشه ، مطبوعه كثير من متون كتب اسسه ،
تنبه بعد لمبه ، في فرص حتمه من بين ابدي لأشغال ، وفي أوقات
سراحتي من صروريات الأعين ، فاستمدت منها والله حمد هوادجه ،
نصاعفت عبيّ بركة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وبركة حديثه المنحه
سعة ، واحتجت في البحث في بعض الأساسه والمحقق عن حال رحاب
صديد ، فمرأت شئاً من كتب أهل الخرج والتعديل ، فلمحت فيها بعض ما

(١) ساراه منه حديث من مسند در حبي الله عليه وغيره من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بحال النكاح والناسطين وما فيهم ورواه خذكم في حشره ٣٩٠ ٣٩١ بنحو ما مر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي حمزة صاحب ناكثين والناسطين والداريين . وحديث
والطلم ابني محمدا (أوسط ٨ ٢٦٣) و(٤ ٥ ١٠) وفي معجمه الكبير ٤ ٧٢) و
(٩١ والبراني مسنده ٣ ٢٦٥) و(٣ ٣٦) وابن بطي في مسنده (٣٩٧ و ٣ ٩٩٤
والماشي في مسنده (٣٤٢) وسنن أبي عاصم في نسخة ٤ ٩٠) وصحيحه مبافض عنهم

يَب فِيهَا ثَوْنُهُمْ سَاصِي عَالَةً ، وَتَوْهْمُهُمْ انْشَعِي مَطْلَقاً ، وَرَأَيْتُ
وَرَأَيْتُ^{١١}

بَعْدَ رَأْيِي مِنْ عَمْرِؤُا عَمْرًا بِعِزِّ حَرَمٍ يُزَوِّدُ مِنْ جَنَابِ
يَحْيَى فَسَدَى نَوْدًا وَنَضَّحَ عَدِيًّا وَبَحِيَّ خَسَادِي حَسْلًا مُوَاحِدَ
فَلَيْتَ دَاكُ حُودٍ وَصَحَّ لَمْ يَكُ وَبِجَنَّةِ كَارِ الْخَصِيمِ مَعَادِ

فَهَالِي هَذَا صَبِيحَ ، وَفَطَمِي هَذَا حَكَمَ ، وَاسْتَعْرَبْتَهُ كُلَّ ، لَا اسْتَعْرَبَ ،
وَعَلَتْ إِنْ هَذَا لَهَا التَّابَ .

عَبْرَ أَنَّهُ ظَهَرَ فِي أَنَّ بَكْتُمَ مِنْ شَتَقْدَمِينَ بَعْضُ أَعْدَاءِ سَوَاعِتِ هُمَ مَا سَوَاعِتُ ،
وَعِنْدَهُمْ لِمَا حُرُّوا بِهِ الْأَعْرَادَ عَلَيْهِ ، وَفَرَّقَ مِنْ أَنَّ يُبْسِرُوا بِتَرْفُصٍ^{١٢} ، وَقَدْ
كَانَ فِي بَعْضِ الْأَعْصَارِ حَرَّ الْإِلْسَانِ أَنَّ يُبْهِمَ بِنُكْفَرٍ فَصْلًا عَنِ رَوْنِهِ مِنْ أَنَّ يُبْهِمَ
سَوَاحِةً عَلَى وَاهِلٍ مَتَهُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ^{١٣}

^{١٢} وَهَذَا هُوَ الْأَمْرُ^{١٤} يُرَدُّ رَأْيَ عَمْرِؤَا بِحَصْبَةٍ مِنْ شَتَقْدَمِينَ مِنْ هَلْ أَسَافَ الْبَصْمُ فِي إِنْشَادِهَا
بِحَصْبٍ بِمَعْنَى بَعْضٍ هُوَ سَوَاعِتُ وَبَعْضٌ لَا عَمْرٍؤَا وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
بَسِيحٍ وَأَمَّا مِنْ بَعْضِ عَمْرِؤَا وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
مَعْنَاهُمْ مَحْصِيَّةٌ بِبَسْمِ الْبَصْمِ بِبَعْلَ الْبَصْمِ وَبَعْضٌ وَبَعْضٌ^{١٥} وَهَذَا فِي حَقِّهِ سَوَاعِتُ

^{١٣} وَفِي الْمَهْدِ نَكْرَالَهُ بِحَافِظٍ فِي ٦٦ ٣٤ بِمَعْنَى هُوَ يَوْمٌ مِنْ عِيْدِهِ قَالَ : مَالِكُ الْهَيْسِ
قَالَ : يَا مَنْعِدُ إِنَّكَ تَهْوِي قَالَ سَوَاعِتُ هُوَ هُوَ وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
أَبْنِ الْحَيِّ فَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ مَعْنَى مَا سَأَلَنِي عَنْهُ حَقُّهُ وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
كَرَرْتُ وَكَانَ فِي عَمَلٍ مُخْتَلَفٍ كَرَرْتُ^{١٦} وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
وَبَعْضٌ مِنْ أَعْدَاءِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ فَصْلًا هَذَا عَلَى عِبَادِ
فِي تَدْوِيْبِ الرَّوْيِ فَلْيُطَوِّعِي (٦/٢٠٤)

معلم به ، فكننت هذه الأوراق لكتاب ذكره في الأمثالي وسميتها (معجب
الجميل على أهل الخرج والتعديل)

وأشترط على كل من يقف عندي ، أن يعحصر ما نفسه وما أقوه فيها ،
ويعرضه من اعتقاده والعمل به على محكم كتاب الله جل جلاله ، وعلى صحيح
سنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يعرض من دلت ما شهد له بالنصحة
ويستدعيه ، ويعرضي العالم بخير ، في اختصار الكثير ، وفي مقرر ومعتبر فأنه
الصاعه ، وكثرة الإصاعه ، وبأي ضيق في هذه الصاعه ، وأريد إلا لإصلاح
ما استطعت ، وما يوفيني إلا بالله عليه توكلت وأليه أئبت

ويشمل هذا الكتاب عن مقدمه وسه أبواب وتكميل وحاجة ، فهي المقدمة
ترد موثقتهم بالصحة ، وموهم الشيعي مذهب ، ويوضح بطلان ما
عنده من دلت ، وفي الأبواب يذكر مودحات ودوه من حرجهم بعض
بما هو لب الباهر وأبعدهم ، وما يقبل دلت من تعديدهم أعداء البست
سبي صلى الله عليه وآله وسلم ودسسه ، مع يكات يذكر سطره ، وفي تكميل
يذكر شك مما دونه ممن عادي أو دم بعض من جنونه ، وفي اختتامه بعد بعض
من تقدم في أحدهم بالثبوت .

وهذا قصد في هذه التوريات بوجه من أذكرهم أو بتعريفهم وذكر ما
هم وعندهم ، فمدت لم ذكر ما ذكره عنهم ، وما أسير نتيجة مدت شرح
وصحبه أو بطلانه أو لاختلاف في دلت ، فمن أراد هذا فيطلبه من مظانه ، وما
قصدي ، لا منه بعض ، وبذكر بعض ، ليؤلى نفسه بدقيق البحث عن حار

١ - فمن عذبت ومن لا يعرف هذا الأمر بعينه ويعرفه ولا يكرهه ، فإن عثر على الإيهام
الحب في الله والبعض في الله ؟

من يريد أن يجعل روايته حجة في يدين به ربه حل وعلا وبوصفه امام يوم
 - على كل أناس بإمامهم ، ولا يكون كالأعمى تتدفعه الأهو - الذي تحتجب
 دية الرجال .

تنبيه

م أعرّض في كتابي هذا بذكر بعض بعضهم على عدي مقام مولانا أمير
 المؤمنين علي والحسين وأهل بيته عليهم السلام الله ، ولا يرد ما مدحوا به رور
 مدحهم مدحونه وأباه كهف مدقق ، وأمه أكنة لأكاد ، وعمر آمن الناص

٢ في انعام من محبته وحنفه وسخفه دُخره

٣ تعذر بر هذا الله تعالى ب هو صمد ، بعض عدم بذكر معاذ به سبو سبو عارهم مع انه يست
 بالنسبة صاحب عبد الباقري في به يح بكنه لا - حدي سحاي حيدبا عبد به ان به
 محمر عن من قد ووس عن به عن عبد عه من صمد به بامير فان كست حاك عبد النبي صل
 الله عليه وآله رسيم فعال بطمع عليكم من حد يح رحل بطور يوم بطور عن هم مطني
 فان وبركته بي ينسر بديه فحسيت به بفتح ففتح معاذ به

٤ حفظ السيد حمد من بعضين اخباري في حذوه بصدور ٢ ٥١ وهذا حديث صحيح عن
 من مدحهم وهو يرجع كل حبه عن موسى مح في به مد مدعبه فحده له ويفضي عن كل ما
 يمزّه به للمؤمنون في حقه

من اعجب ما سمعته از حد حديث حرجه كذا من خط طلي مصنف به ومب حهم فسهو +
 بكنهم يفرح به ففتح عن ولا بصر حور به مد بكنهم مد به سر عبه وعن مداهمهم
 الصلانية في التمسب وهم حقوقي آ - سب و بوجع ما عدائهم فالحمد لله الذي حفض هده
 المريعة ربي عن دمن بدمايين وخرع بطنه بطر جمع وآله ٥ ٤٣ ٢ قوله ذكر هناك
 حد حديث من روية الظاهر اي بفتح ا ففتح حه كهك هه

والمعبر به بن شعبة وسُمرة بن حذاف وأما الأعور الثُمي وسولد من عمه وأصرهم عن توهم رجعت مياه البحار يلدره من كذا أثر مضاعفهم لأنتت ، وذلك يظهر هذه للعقل المصف ولأبي قد ذكرت شيئاً من ذلك في كتاب (النصائح الكافية) ثم في كتاب (تقوية الإيمان) وجمع في مذكرتي الكبرى (ثمرات المطالعة) كثيراً من هذا القليل مما بعده حفاظ الحديث وأئمة الدريج من أهل السنة في كتبهم المعتره ، بركت التعرض لذلك ها إيثاراً ، للاختصار

تنبيه ثانٍ

الرموز المرقومة بأول التراجم نُعمت عن كتاب «هذيب التهذيب» لمحمد بن أبي حجر رحمه الله .

تنبيه ثالث

حُسن ما في الكتاب من ذكر الأكل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من صحيحه تبعاً بصلاة النراء أنه في الحديث الصحيح .

(١٤) أقول : لم أفت على حديث فيه أنه في الصلاة أنه . . . ولكن التعويل هنا على أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحة صلاة إلا ذكر فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم وأهم ذلك الصلاة الإبراهيمية التي يقومها المسلمون جميعاً في صلاتهم كل يوم عدداً من المرات

مقدمة

في ذكر ما اعدروا به عن توثيقهم الى صبي عذب وتوهمهم الشيعي مطلقاً ،
و حجاجهم بذلك ، ثم بيان فساد ذلك وبطلانه

فيقول لا مطعن الكتاب بذكر ما يطاول به اس حرم ، ولا ما يفسد به
بن تيمية ، ولا ما هدى به بن حجر المكي ، كما يبدح في هذه المواضيع
بوضوح فاده ، ومكتفي بقل كلام العلامة احتفاظ ابن حجر العسقلاني

١٥) ابن حرم ماضي مع كونه مؤيداً في العقيدة وهذه من النوازل بعد انعاده ان يكون كل ماضي مجرم
مضيه وكل ماضي ومو ي وعجب مسيح لأهل سبب الظاهر يكون مرهاً لا في ابادر جداً

١٦) ومن كلام ابن تيمية الدنه على نضبه وعدونه لأن ييب لأظهار عونه في مهادج منه
١٧) وفي عونه من كتب مولاه معنى مولاه «عيسى هو في تصحيح نكس هو مورو»
البناء وسارح في صفة الناس ثم قال عائد فعلا عن ابن حرم برعنه [قال وأما من كتب
مولاه معنى مولاه فلا يصح من طريق سند أصلاً

فقد ورد لألنابي الصادق على ابن تيمية في صحيحه (٤) (٣١٢) و (٥) (٢٦٣-٢٦٤) ومن ذلك
قوله في توضيح الثاني [من العجيب أن ينحرف مسح الإسلام بن تيمية عن نكاه عند الحديث
ونكديه في مهادج الله كي من ه حديث لشدة هناك فلا أفري بعد ذلك وجه نكديه
تحدث لا السع والباطل في برد على البه]

ومن حافظ اس حجر في «المرور الكرم» (١) (١٥٥) طعن عليه عصر ابن تيمية فيه نظمه في مبداه
هي عليه السلام

و. اصح ما نقله عن السيد حافظ أحمد اس انصافين العيازي في شأن ابن تيمية في «مقدمه انطو»
«ص (٩٦-٩٩)

١٧) وردت في كتابه انطو حنان وانفسان ، تدي يجب نرد عبه ومريمه لما جاء من اوله فامنه
وراهيه باطنه

رحمة الله ، لأنه ربه مد حججوا به ، ولأنه في قد يزوج قبل التأمين ، ثم برده حنة
حنة إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ ابن حجر لعسقلاني رحمه الله تعالى في « تهذيب التهذيب »^١

[وقد كتب أسسكن توثيهم الناصبي عاتاً وتوهمهم الشيعة مطلقاً ، ولا سبي أن
عباً ورد في حقه « لا يحبه لا مؤمن ولا يعصيه إلا مفاق » ثم طهرني في خواب عن
ذلك أن الناصبي من هذا قصد بسب وهو كونه نصر انبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن
من الطبع انشئ في بعض من وقعت منه اساءة في حق بعض وأحب بالعكس ، وذلك ما
يرجع في أمور الدنيا عاتاً ، واكثر في حب عبي وبغضه بسب على العموم ، فقد احبه من
أمرط فيه حتى اذعن به بي أو به ، يمدى الله عن إعتكهم ، والذي ورد في حق علي من ذلك
مثله في حق الأنصار وأحاب عنه العدي . ان بعضهم لأجل البصر كان ذلك علامة بقاء
وبالعكس ، فكذلك يقال في حق علي

وأبداً فأكثر من يوصف بالنصب مشهور بصدق النهج والملك بأمر اديان ،
مخلاف من يوصف بالنقص عن عائله كذب لا يورث في الأخير ، والأصل فيه ان

(١٨) تهذيب التهذيب (٨ / ٤١٠)

(١٩) وهذا كلام عجيب من ابن حجر وهو مصنف تهذيب التهذيب :

واليد مثلاً بوضع لك شيئاً من ذلك . ان حافظ ابن حجر ان يشرح عن شعبة فرعم ان من دعهم
بحر لإظهار بعد المردف ان يقطع شعبة " وبعد مع كونه من انبي صلى الله عليه وآله وسلم
واله وسلم في صحيح مسلم وغيره إلا أنه عبر صحيح عن الشيعة ، فانكر حافظ ابن حجر بوجه
اذان عمر ب بعد درجه وهي نحو ثلاثة دنانير ، وكذا بكر الكبير سالادان بتعجير قبل طويعه
ب نحو مائة ساعة " هذا في مقدم الرد عن شعبة "

ولكنه في مواضع أخرى سب فيها شيعة وافق على ما أنكره أولاً واليك ذلك

استأصبه اعتقدوا أن علفاً رضي الله عنه فن عثرت و كان عان عليه فكان بعضهم له دبابه
 موعمهم ، ثم انصاف إلى دنت أن منهم من قننه أفره في حروب علي [انتهى كلام ابن
 حجر ،

وقبل الشروع في نقص كلامه لا تُد من عهد فنقول

قد احتجبت كلام أهل الخرج والعديد في تحديد
 ما تجرح به عدلة مروزي ، وفي تعريف انشيعي

قال حافظ ابن حجر في الفتح (١٩٩٠ عدد شرح الحديث رقم ٩٥٨)

١٩٩٠ : من اللغة المكره ما أحدث في هذا زمان من بدء الأذان الذي قبل العصر بعدد ساعه
 إلى مصاد وأصناف انصايح بني حنبل علامه سحرهم لأنهم والشرب على من يربد انصايح هي
 من أحدثه انه تلاحياط في العباده ، لا يعده بدنت لا عباده الباس ، وقد حرمهم دنت إلى ان
 صاروا لا يؤذون ، لا بعد حروب بدنه سكر ، وفي رعيه ، فأخروا الفطر وعجود السحر
 وحالفوا الله ، عندئذ من عنهم حد ، كثر عهد به وافه سمان

دنت حاتف حافظ دنت " عاص في الفتح (٢٠٠٠ عدد شرح الحديث رقم ٦١٦) " وفي هذا
 الحديث جوف الأذان قبل طلوع الفجر

قال ابن عساق في موضع آخر في الفتح (٢٠٠٥ عدد شرح الحديث رقم ٦٢٦) ^١ الصبح إذا يؤذن به
 قبل وقتها إذا قال

د ، من عدم في تعريف الأذان از* هي انه اعلام بدحور وقت الصلاة بالماط مخصوصه و الأذان قبل
 الوقت ليس ، علاماً بالوقت

مايجوز أن الإعلام بالوقت أهم من أن يكون ، علاماً بأنه دخل أو صارت أن بدخل ، وإنه حنفت
 الصبح بدلف من بين الصلوات لأن الصلاة في أوز وقتها ، مرغب فيه والصبح يأتي حالاً صعب يوم
 مناسب أن يتعجب من يؤخذ الناس قبل دخول وقتها ينأهبوا ، ومزكو صعبه أوز الوقت وافه
 علم [انتهى كلام ابن حجر قنأموه !!

والرافضي "، ودر خج بعضهم ما وافق مشربيه، ولم يرجعوا إلى أصل متفق عنه، تعرف هذا عن بثنة من كلامهم، فقد ذكر لشيع ابن حجر لعسقلاني في «مقدمة فتح الباري» نشيخ في ألفاظ خرج ثم قال «ولشيع عنه علي وعديمه على النصيحة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو عدل في شيعه ويطلق عليه رافضي ولا شيعي» انتهى

ولا يخفى أن معنى كلامه هذا أن جميع عجمي علي قدمين له على الشيعيين روافض ! وأن محبة أعدائهم له عن من سوى الشيعيين شيعة، وكلا بطائفتين بخروج العدالة ! وعلى هذا فجمعه كبره من نصيحة الكرم كصداد وريد من أرقم وسناب وأبي در وحاب وحادر وأبي سعيد الخدري وعبار وأبي بن كعب وحديقه وبريدة وأبي أيوب وسهل بن حبيب وعثمان بن حنيف وأبي الهيثم بن أنس وأبي حريصة بن ثابت وقيس بن سعد وأبي ظهير عمرو بن وثلة وأنس بن عبيد بن ظهير بن عبيد بن هاشم كنهه وسي اطلب كنهه وكثير غيرهم كنههم روافض نعتهم علياً على الشيعيين ومحهم به !

ويُلحق هؤلاء من تابعين وتابعي التابعين من أكابر الأئمة وصعوبة الأمة من لا يحصى عددهم، وفيهم قرباء بكتابات، وجرح عدالة هؤلاء هو والله قاصمة الظهر (٢٠) !

٢٠) مهناي حادون بعض السطاء والمخبرون من غير تتبعين بدواع والصور بأن هذا نعم مبني على أسس ومبادئ فيه مير هذه الأمة عن داني الأمم في انزويته والاستعداد بأن هذا من ينصهم شيئاً لأنه إنشاء تاريخ ويعيد عن أحفاده نداءه أبي يدركه كل من مارس هذا الفن واضع على كنهه الخرج والتعديل كي قال المؤرخ رحمه الله تعالى

هذا بالإصافه بن أن علم المصطفي لا يكن مؤخره من أحد بن حبل وأنباري ومن قبلها !

(٢١) ومن هذا يظهر نكته فساد تعريف الخواص بن حجر رحمه الله تعالى

ولعل لكلام الشيخ محلاً لم يقف عليه^١ ويعد كل البعد يرادته بظاهر معنى كلامه هذا لعلمه ودينه وفضله .

وذكر في «لسان الميراث»^٢ ما يخالف هذا فقال «فالشيعي العربي في زمان السلف وعُرفهم هو من يتكلم في عثمان والزبير وضحة وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسيئه ، والعاني في زمان وعرفها هو الذي يكفر هؤلاء السادة ويسراً من الشيعة أيضاً ، فهذا حال مصر» انتهى

على أن في قوله (الشيعي) إلى قوله (وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض له) عموضاً لأن لفظ الطائفة يصدق على الواحد فأكثر فما تفسيره هنا ؟

أهي أم المؤمنين عائشة وحدها ؟

أم من عبد أهل البهروان من الكثرين والفاسطين ؟

وعليه يكون الحاد وعبار ومن معهم من صحح عنهم لعن معاوية علاه بمعهم انفاطين ؟

وقوله (وتعرض لسيئه) يحتس عود الصمير في (تعرض) إلى فاعل حارب (والصمير في (لسيئه) يعود على علي عليه السلام ، وعنه يكون من وسب يدين ينعون ويسبون علياً من العلو

ويحتس أن يعود الصمير في (تعرض) إلى علي عليه السلام ، وعنه يكون (فتدعي في سب من سب علي من العلو ، وكل هذا يخالف للأدلة الصحيحة صريحة ولحديثي وعمل من أمرنا بالتصديق بهم هذا عمل

^{٢٢} هو في «لسان الميراث» (١٦/٩) ولكن هذا هو كلام البصري في خبر (١١٨/١) ولكن لما كان اس حذر فلما لم يتمعها صح أدشك إليه ونكها في امر الوضع ليس به

ودكر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة مضع المَعْرُوف ما يفظه

«قلت: بما قيل به المعروف لأن الجراح أو شرم مروان عرض عنه سئ
عن أبي مضع عرقونه، قال ابن المديني: قلب لسفيان في أي شيء عُرِفَ؟
قال: في الشيعة انتهى».

ثم قال: «ذكره الخورجاني في ضعفه، يعني المَعْرُوف فقال: رُئِعَ حائر عن
الطريق، يريد بذلك ما نُسِبَ إليه من شيعة، والخورجاني مشهور بالتَّصَبُّعِ
والمخرف فلا يمدح فيه قوله» انتهى.

ومن هذا تعرف أن الشيخ يعني المَعْرُوفَ المُتَّصِفَ به ويكون رافعاً حائراً
عن الطريق عند أمثال الخورجاني "هو لا مشاع عن سب مولى يومين عليه

(٢٣) تهذيب التهذيب (١٠/١٤٢٣)

(٢٤) نحو: حادي، توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من سبب المصالح وهو أحد المتطرفين عن الحق وبرمي
الناس بالاعتراف صحة إمامه علي، وهو سبب شدة عصبية عبد البرد رومي لله عليهم ريباً
بمنحرفين أمثال معاوية والذين من بعده عن

ذكر ابن أبي في: «ذكره خطاط» (٢٤/٥٤٩) قد كان يحامل عن علي رضي الله عنه أحسن
ويعامل عن سببه علي عليه السلام وروى عن رافع عن مائش عن طريق الحسن بن علي بن
الأمين عن أبيه عنه وأنه وسع يعني لا يجب لأمر من ولا يجهل إلا ما في: رواه مسند في
الصحيح عهد مائش في الدرر لأشرف من يد.

وال من حبيب في: «نكاح» ٥٥٥ حريري نكاح ثم يكس يد عنه ركبا: صلب في السنة حادف
بمحدد: لا به من صلاة كان يمدى طوره»

أقول: ومن ذلك يعلم أن الصلاة في سببه عديمة شأن يكون حادفاً حبيب معصياً معاصلاً عن
مبدأ علي عليه السلام والرضا: «والله هي عميدة وفرادها عمدة نبيه والتخيم وبني
الأحاديث الموضوعه وباحته في العائد» هذه هي المسألة التي يريد بها المتكلمة ومن
على مشرجه!

وَحَفَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَعَتْهُ مَعَ أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ حِينَ حَلَّاهُ وَسَبَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمُسْلِمٌ فَلَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ أَسْمَاعُهُمْ ، وَلَمْ تُكْرَهْ قِسْمُهُمْ ، وَوَحْدُوهُ عَلَى نَسَبِكَ
وَمُسْتَحَقُّوهُ لَأَنَّهُ صَارَ أَمْرًا مُعَيَّنًا وَقَاعِلُوهُ أَهْلُ بَرِيَّةٍ وَابْتِصُولِهِ

أَفْبَعْدَ الْإِعْتَرافِ تَوَثُّعُهُمْ الْبَاصِي عَدْبٌ وَهُوَ صَافِقٌ شَهَادَةُ الْمُعْصُومِ " بِحُجُورِ
بِالْتَّقْيِيدِ بَدُولِ بَحْثٍ وَبِدَقِّ فَنَقِيلِ مَا رَعَمُوا صَحَّتَهُ ؟!

كَلَّا ، مِنَ الْوَحْشِ الْبَحْثِ وَابْتِدَاقِ وَبِالْخَرَسِ الشَّدِيدِ وَأَنْ لَا نَعْرُثُ شَيْءَ
بِالرَّوَاهِ بِمَدِّهِ بِاصْبِي وَبِالْحَرْفِ رَوَاهُ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَعْرُوفُ وَالْمُحْتَجُّونَ بِهِ
وَالْخَرَمُونَ بِصَحَّتِهِ ، فَلَهُمْ إِلَّا مَا شَهِدَ بِصَحَّتِهِ لِعَرَائِشٍ أَوْ تَوَاتُرٍ أَوْ عَصْدِهِ مَا
يُكْتَسِبُهُ قُوَّةٌ أَوْ كَانِ مَا يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِالضَّلَالِ وَعَلَى مَذْهَبِهِم بِالْبَطْلَانِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوْدَ (يَسِّرْ فِي أَهْلِ الْأَهْوَاءِ أَصْحَحَ حَدِيثٍ مِنَ الْخَوَارِجِ)
فَهُوَ حُطَّائِسٌ بَاطِلٌ ، وَفَدْرَدَهُ شَحْشُ حَجَرِ الْمُسْمَلَايِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَّ
فِي « تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ » ١٥

بِتَقْصُصِ سَيِّدِ خَلِيفَةِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ فَلَا يَنْفَعُونَ بَدَنُكَ وَمَنْ وَحْدُوهُ أَوْ سَمْعُوهُ أَوْ بِلَعْدِ مُعَاوِيَةَ أَوْ
بِصَحَّةِ قَامَرٍ هَذَا رَجُلٌ سَوِيٌّ بِدَمِ نَصْحَانِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسُدَّ بِهِ ١

فَكَانَ مُعَاوِيَةُ السِّبْكَ هُوَ نَصْحَانُهُ وَكَانَ سَيِّدُ عَدْلٍ لَا يَسْلُكُ فِي صَحْبِهِ ١ وَهَكَذَا يَقُولُ الْهَرَوِيُّ خُورَوْبُ
وَالْتَّحَصُّبُ الْقَبِيحُ بِالنَّصْحَانِ

(٢٦٦) وَبَدِثَ بِحَدِيثِهِمْ مَثَلًا فِي تَرْجُمَةِ حَرِيرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ بَاصْبِي بِيَقْصُصِ سَيِّدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِوَرَعِهِ وَبِخَلْقِهِ وَيَعْنُونَ بِمَا رَوَاهُ بِالنَّصْحَانِ أَوَّلُ مَا فِيهِ « أَخْبَرَنِي تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (٢٦٧) »

(٢٦٧) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَسْمُهُ « لَا يَحِثُّ إِلَّا مَوْصُوعٌ وَلَا يَنْفَعُكَ إِلَّا مَبَاقٍ » وَادَّ
مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ (١١٣)

(٢٨) تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (٨/ ١١١)

« وأما قول أبي داود (أن الخوارج أصبح أهل لأهواء حديث) فليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم عن لقصي عداثة بن عقبه المصري وهو ابن شعبة عن بعض الخوارج عن ثابت أنهم إذا هور أمر صيروه حديثاً ، انتهى وقال في « لسان الميراث » : « بعد ذكره ما بعداه عنه ابن عس »
 « تهذيب التهذيب » ما لمعه .

حدث بعد عبد الرحمن بن مهدي لإمام ابن شيعة فهي من قديم حديثه صحيح ، أنباء يثبت إبراهيم بن داود شهادته بأن إبراهيم بن علي ، أنبأ أبو الفرج بن النضر ، أنا محمد بن محمد كنية ، أن أبو الحسن بن أحمد ، أن أبو يعقوب ، أن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عمر ، أن ابن مهدي به ، (يعني بأن الخوارج إذا هور أمر صيروه حديثاً)

قلت وهذه والله قاصمة الظهر للمحتجبين بخراسان إذا بدعه الخوارج كاتب في صدر الإسلام والصحابة متوافرون ، ثم في عصر التابعين فمن بعدهم ، وهؤلاء إذا استحسنوا أمراً حملوه حديثاً وأشاعوه ، فمن سمعه الرجل السني فحدث به ولم يذكر من حدث به تحسباً ينظر به فيحمله عنه غيره ، ونحن الذي نجتج بالفاظهم فيحتج به ويكون أصله ما ذكرت ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .
 انتهى كلام ابن حجر

وأقول أضعف الشرح ما ، ولكنه سبي هذا عند ما هب بدوع عن سابقه فكيف ما نحن بصدد سبي حق فيه ، ونما لا مريه فيه أن ما رعموا صحتهم من مرويات أبو صب أظهر بطلاناً من بخراسان ، لأنه قد جاء من رواية ما هو بصري لأنه قد صحح أبو علي لا ببعضه إلا ما هو والله من خلاله يقول ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ مَا يَقُولُونَ ﴾

و يرسل إلى فيه حثان أن يكون ممن طوى الروي ذكر اسمه بصي وأين
هذا من دأك

ومن العزة يمكن أن يقول مسلم أن الخوارج^{٢٩} من أصح أهل الأهواء
حديث بن هم كذب من دأ ودراج ، وأداسهم منهم

ومن شاء أن يعرف صحة حد صاحبهم أو يطالع كتبهم لمعتمده عندهم
نجدهم يجرمون من نص نبي صلى الله عليه وآله وسلم على أنه أشقى
لآخرين عند الرحمن بن ملجم فذل صور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بني من أهل بعض وأندى^١ بن ويسهده نه بأخه كثير منهم^٢

ويعتقدون أن د الخويصرة الخثمي^٣ شهودهم بأخه ، وأن أهل
بهم وبأخبار بررة وهم لما هو من أدب فصيح^٤ نص الأحاديث لصحيحة
بغيره

ويرسمون أن الإمام الحسن بن علي و بن عباس عندهم بسلام منهم إلى كثير
من كتبهم الوضوح المكشوف^٥ وكفى بمرهم فيمن هو نفس النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وصوره وأخوه شهد^٦ على رورهم وفجورهم

بأشقى لأولى وهو عاقر بأفقه كافر لا يارغ في كفره مسلم ، فهل يكون
أشقى لآخرين مسلم^٧ وفي الآخر من الكفار ألوف ألوف أفكون
المسلم أشقى من الكفار^{٨ ٩ ١٠ ١١}

٢٩ الخوارج عدي هم معاوية وشيخه بنين حرجر عن الإمام لأعظم و خليفه براسد عبيد عدي
عنه السلام وأنوصوا^١ أنكن معاوية ساع في ذنب الرمن دم حورج و حاذبت مذبذبة على قوم
بهم بالخروج بصرف نقد الخوارج عه وعن شيخه وينتهي ساس عن كونه هو الخوارجي
لأصلي^{٢٢}

(٣٠) عه من مؤلفه رحمه الله صلى الله عليه وآله حديث النصحيح عن مسندنا علي رضي الله عنه قال

وقد رعم بعضهم أنه كان مأولاً أفكل بأويل يعدر به متحلله ويتبع به ؟
سبحانك هذا جتان عظيم

ومن عرف ما اعترف به الشيخ من صيغ الصوم وعرف ما قصاه لا
بقى عنده شك في أن كثيراً من صححوه من مرويات ابو اصب كذب
موضوع ومروحيه شرك ، وصحة ، والمباصل عنهم مهم إذا علموا حديثه
الاحول ونعمدوا

ثم قال شيخ رحمه الله تعالى (وتوهيهم الشيعة مطلقاً) انتهى

وأقول استشكاه ما واضح وحيه ، إذ كيف يسوع أن يُعدَّ انتشيع المحمود
سامور به ي توهي به عداده المنتصف به ^{١٥} والصواب ان شاء الله تعالى أن العداله
بكامنة لا تحصل إلا به ^{١١} فكل من وهوه أو جرحوه تجرد تشعه الحس أو كان
جرحوه من ابو اصب أو ممن يُتهم في أمر الشيعة المرصية لاختلافه وإيأهم في
مذهب وانعقيده لا يلتفت انصاف إلى ذلك الجرح ، ولا يبالي بذلك التوهي

سعد الصادق الصدوق عليه وآله وسلم يقول : « انك ستصير من صريه هيا وصر به
ههنا واسبار إلى صدره فيسيل دمها حتى تحصب خيثك ويكون صاحبها أسماً كما كان عافر
سأله اشع بنورد « قال الخافض عثماني في مجمع الروند (٩ / ١٣٧) « روى الطبراني واسماه
حسن »

١٥ - و حديث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٥) وأحمد في مسائل الصحابة (٢ / ٥٦٦ ،
و الحاكم في المستدرک (٣ / ١١٣) و البيهقي في نس (٨ / ٥٨) ، والبرار (٤ / ٢٥٤) ، وأبو يعلى
١ (٣٧٧) ، والطبراني (١ / ١٠٦) و الخطيب في تاريخ بغداد (١ / ١٣٥) وغيرهم وذكر حافظ في
الفتح (٧ / ٧٤) أن إسناد البراء جيد

ونظر محرر مسد أي يعلى نعم يذكر هو لا ، المخرجين هاهنا (١ / ٣٧٨) واقتصر على تضعيف إسناد
أي يعلى ١١

دله لى حسب حاله وظهرت عدائته ، وهذا لحكم بالنسبة إلى عموم
 رواية ، وأما بالنسبة خصوصاً ما يتعلق برويه ما قبل أهل البيت الطاهر
 ومثالث أعدائهم فسعي أن يتلغى بالعمول جميع مرويات من سوى الوصاعين
 المشهورين بالكذب .

لأن رويه الروي لما قبل لآل عندهم سلام ومثالث أعدائهم أما : قوية
 داله على متانة ديه وشده بقه ورعبه فيما عد الله تعالى ^١ ، ويدل على عرصه
 وعرضه بما رواه للبلاء .

فصيرمه هذا بحمل المصنف على أن يطلب على طه صدقه ، لا سي في نه
 أو غشه أصل في الكتاب بغير أو سبه الصحيحة أو روه غير من ذكر وهو
 من طرق فيها وفى ، ومن المعلوم أن لرواية الصحيحة لا يزيد أكثر من
 عدله نظر وهي حاصده ها ، و بهمة معيه ها مهيا ثبقت النسبه ، وبكى
 بهمة واضحة جليلة في رواية من بروي فصول أسس تعطى لإفطاعات العظيمة
 لروى ما قبلهم وغترعها ، وبصرت ويشمع من يشيعها ويعدب ، ويسبق
 الرعبون في عرص الحقة الدل إلى انرويه عه تعمر رأب وترلف إلى أهل
 انشوكه ودمعاً برؤوس الرافضة وبصر نسبه سرعهم ، وبمدح على ذلك
 وتناول سيئاته .

ولا بد من مما قبله أن كى ما روي في فصل لآل وشيعتهم عندهم سلام ،
 وفي دم عدائهم صحيح ثابت ، كلا ، فقد قال شيخ ابن حجر في « لسان
 الميران » (١٢/١) ما لم يظه :

(٣١) لأن الدولة الأموية في ذلك العصر وكذا النباسة كانت محارب ذلك ومعاقبة عنه مرواية الراوي
 بتأنيدهم عليهم انسلام داله على فيه لا يريد الدية ورب يريد وجه الله تعالى و يعرب إليه ^١

« وكم قد وضع الرافضة في فصل أهل بيت وعذرهم جهله أهل السنة
 فخصائل معاوية بن يقطين الشحس ، وقد أعادته لله وأعلا مرتبة عليها »
 هـ

ثم قال الشيخ [ولا سيما أن عبد ورد في حقه لا يحبه لا مؤمن ولا
 بعضه إلا منافق] انتهى .

وأقول : ورد هذا وما في معناه صحيح ثابت ، وذلك يعني بمدح محب
 من عبه السلام وعدم معصية ، فكيف سماع عكسهم لعصية فوثقوا عاب معص
 من عبه السلام وهو منافق وهو أعظم مطلقاً وهو مؤمن

و الشيخ رحمه الله تعالى من أعظم الناس بها صريح في محب علي عليه السلام وفي
 معصية فاصح يقوم به في تحقير العمل المصنف في أويله

ولان لشيخ رحمه الله (ثم ظهر في في جواب عن ذلك أن بعض ههنا
 سبب ، وهو كونه نصر سبي صلى الله عليه وآله وسلم) انتهى

وأقول : ليس الأمر في ظهر له ' ودعواه التمسيد وذكره السبب مما لا دليل
 عليه .

و لدعوى ما لم تقوموا عليها بسبب أبانها أدعاء

والنصواب إن شاء الله تعالى أن بعض علي عليه السلام لا يصدر من مؤمن
 ، لأنه ملزم بمقام وجه لا يتم من منافق أبداً لأنه ملزم للإيمان ، فتعبد
 بسبح بعض علي الدال على التقوى بأنه مدي يكون مسببه نصره للنبي صلى الله
 عليه وآله وسلم خطأ وعقله ظاهره ' ' لأنه مزم منه إلقاء كلام المعصوم

١٣٠ (واه مستم (١٠١٣) وانتهى مدي (٣٦٦٩) ، الثاني (٤٩٣٧) وانتهى مناجه (١١١) وعبرهم

تخصصه عليه هدا لأن العنصر لأجل نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كف بواح ، سواء كان معصية عليه أو غيره مدركا أو كذرا أو
 حيوانا أو حمادا

ألا يرى لو أن مكلف أنقص الطعام من عدي أو أن الحزبي يدين ما على
 الشرا لأجل سعيه في نصر الصحبة نقاطة ووصلها بدئت رحم النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ورحم النبي هاشم لا يكون ديث لمعصر كذا لبعض الكافر من
 هذه جهة ؟ ولو أن أحر بعض كذا من أجل حرمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وحرمة من أحر منه يده أو يدر من أحر منه له على شركين لكان كذرا
 بدت بدت ، هي هي دافعه تخصص على بالذكر في نعم المسلم والكافر
 والحيوان وحماد ؟ فتعبد الشيخ لهذا واحد ، تكلام المعصوم ويصاحبه

والخير إن شاء الله تعالى أن حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم علامة لرسوخ
 لاين في قلب المحب وبعض علامة وجود رضى فيه ، خصوصية فيه هي في
 أحبه ، هي صدى الله وسلامه عليه وعلى

ويؤيد هذا قوله تعالى ﴿ وَتُفَوِّضُكُمْ ﴾ وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وأنه وسلم ، عني من علي ، حديث ، وما يشاهد

وقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله : لو صرست حيشوم
 مؤمن بسيفي هذا على أن يعصيني ما أعصيني ، ولو صرست بدت بحملتها في

٣٣ صحيح (١) أحمد في مسائل صحابه (٢) ٥٩٩، ٥٩٩ و ٦٢ و ٦٦٩ ورواه أيضا أحمد في
 مسنده (٣) ٦٥ (٤) وأبو بصير (٥) ٦٣٦ ورواه حسن عريش ، وابن ماجه (٦) ١٢٤ ورواه أبي سفيان
 ٦ ٣٧٢ ، أبو بصير في مسنده (٧) ٢٩٣ ورواه الحاكم في مستدركا (٨) ١١٠ / ٣ ومن حديث يزيد
 عبد الرزاق في مصنف (٩) ٢٠٣٨٨ وأحمد (١٠) ٣٥٦

حذر صادق على أن يحكي ما أحببي وذلك أنه فعلى فانهضى على سائر السبي
 لا مبي أنه لا يعصت مؤمن ولا يحدث صادق انتهى ، وهذا الحديث وما في
 معناه طرق عديدة بعيدة انقطع شوبه

فلم ذكرناه مري أن لشع عمر الله له وله لم يقصد ما هو مؤدى قوله أنصاً
 كنهى العفده لاستشاره جلاله من وثق هو صب عائب ووهن اشيعه مطب
 عكس الأمر

وب ليس لشع حين أراد الأعداء عن عوم اعداء غير ما ذكره ، كي هو قال
 - الصادق انواع ومراتب يلقى كثير ، وصدق عمل ، وصدق حبه ، ومعصيه أهول
 من بعض ، وإن كان هذا العذر أو هو من سب انكسبوت

ثم قال الشيع رحمة الله (لأن من اصبح لبشري معص من وفعت به إساءه
 في حق معص وحب بالعكس) انتهى

وأقول ليس هذا من هذا الباب فإن علياً عليه السلام لم يسي إلى أحد من
 معصيه ، ومن قتله علي من آباء معصه وقرانهم فوس قته الحق وبعد فيه علي
 عنه لسلام أمر الله حل جلاله وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في
 منه هم محسن مستحق لشكر أولئك الذين أعصوه

ولو حار معصه عن ذلك أو عذرناهم في معصهم له لذلك فكان لبنا فقي
 فريش وأشباههم عذر في معصهم سبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتله
 صادبدتهم ولا فذل بذلك ، كيف لا ورب سبحانه وتعالى يقول ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ

١٣٤ في ألف على الحديث بهذا سياق الذي ساقه به مؤلف وأخره تقدم تخريجه وهو في صحيح مسلم

لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوا مِنَّا شَجَرًا يَنْبَغُ لَهُمْ ثُمَّ لَا يَخْذُلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خَرْجًا يُغْنِيهِمْ
وَيُسْتَمُوا نَسْلِيْنَا ﴿٤٠﴾

نعم لو وجد في قلب ضعيف لإتيان شيء لا يمكنه من نفسه ولا يستطيع
دفعه فقد يعجز فيه إذا عمل بحلّاه و مستعصر ولم يُظهر منه شيئاً ، وحبوا دفعه
كله في وسعه ، وهذا شأنه شد من نفسه انشطار في الأمتس من التوسسه في
الخالق عز شأنه .

أما عهد لعنت على بعض عبي عبه السلام وشوت ذلك العصر فيه فلا
يكون مطلقاً ، لا في مطلق قطعاً و منه لله على تكديس

وبدء بضم الهمزة ست أو بعض فأمره أشد وصاحبه مارق محاد لله
و بر سونه بدون شك فلا يعرف ما سيع به رحاب دون تحقيق وتمحص
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (و ذلك ما يرجع إلى أمور بديا غالباً)

بعض

وأقول لم يظهر لي ما راد الشيخ بهذه العبارة لأنه إن أراد أن عبياً ظمهم في
ديهم فذلك قول لم يقفه أحد بعده من قبل ينسح ولا بعده ، وإن أراد أن عبياً
كبحهم عن لظم وعن تحادهم عند الله حولاً ، وما من الله دولا ، وعن قبحهم
لذنب ظهر بظن عند الأمر إلى ما ذكره تعالى من أن عبياً مبعد لأمر الله تعالى
وأمر نبيه عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم ، فحب حبه بذلك ويكون بعضه
بسيبه من أقوى علامات النفاق و هلاك وعدم تدبیر ، كيف لا وقد جاء في عبي
عبي السلام « من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن
أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله »^(١) أخرجه الطبراني

(٢٥) صحيح رواه الطبراني (٢٣ - ٣٨) وفي الاستيعاط هينسي في مجمع الروايات (٩ - ١٣٢)
« و سادة حبس ورواه الحاكم بدون بعد (ومن أحبني فقد أحب الله) وصححه عن شرطها

وأخرج أحمد في مسنده من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال « من أدّى عبثاً يوم لقيمه يهودياً ومصرانياً »^{٢٢}

فهل يجوز أن يكون المحصور يهودياً أو نصرانياً قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم فيهم ما أوردناه وكثيراً مثله عدواً ثقات أمراء على دين الله تعالى
 فيهم العداوة والصدق والورع وبما من أعداؤهم يحبون عباً عليه السلام أهل
 حق بالتوهمين وأخرج ؟

في فمي ماء وهن من طوم من في فيه ماء

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وخبر في حب علي وبعضه حسن على
 عموم فقد أحبه من أفرطه حتى ادعى أنه نبي أو أنه إله تعالى الله عن
 إنكهم) انتهى

و هو هذه القصيدة لا يخص عبداً واحداً ، فمن أحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم واعتقد أنه إله فهو كمن قال مثل يدين وعموأ أن يسبح أو عريراً
 ، ولا يجوز هذا فيما نحن بصدده ، ومثل هؤلاء جهال غلاة بعض متصوفة
 لم يعتقدوه في بعض المشايخ وأندراوش

ومن لا يمدح ولا يحب لا من أحب ، كما أمره الله من أحبه الله تعالى
 وأمرنا بحبه .

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والذي ورد في حق علي من ذلك قد ورد
 مثله في حق الأنصار) انتهى

٢٢ كذا من حديث م سلمة رضي الله عنه ، ورواه أيضاً أبو (٩٦ ٣٢٣) من حديثه في جامع

تصحايف وانظر كتاب « غوالي » لعبد الحافظ حمد بن الصديق النعماني (٦ ٧٥)

٢٣ م حده بعد ما في مسند حمد ولا في غيره

وأقول قد عتاد بعض من كُفِيَ في سواد قلبه بعض مولى مومنين علي عليه سلام أن سح ذكر كل منقبة من مناقب علي لا يستطع حجبها به بشوها وبوهم مساواة غيره له فيها حسداً من عند أنفسهم ولو أن يكذبوا ويخبروا أو يفتروا يعرفون بطلانه أو ضعفه ، أكثر هذا حتى صار من ليس مشبههم في مرضي لقببت بينهم في جميعهم هذا هيبه للأفراد ، أو حتراساً عن أن يُسَوَّبَ بترفع ، أو انقياد بتصيد ، أو بها أو غيره ، ولعل الخامل لفتح علي ما ذكره هنا بعض هذا .

ثم إن أقول في هذا السلي صلي لله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح « اللهم اعصر لأبصار ولأبصار ولأبصار وأسأء لأبصار » فقد أروا وبصروا واسؤثر عنهم وقد بلى مع النبي صلي لله عليه وآله وسلم ثم مع موصي ثم مع أهل البيت ، ودحر الله هم أحرهم عنه ، فلا عجب إن شاركوا عما في هذه النعمة ، ولا يلزم من مشاركتهم له عليه سلام في أن بعضهم من علامات اتفاق ما بينهم به في بعض ، ولا بعض من عدي مقامه كرم لله وجهه مشاركتهم رضي الله عنهم له في هذا كما لا ينتقص من فضيلتهم الأعظم عند علي عليه سلام عنهم ، وحق أن شاء الله أن بعض علي ومنه بعض الأبصار من أقوى علامات الاتفاق

عن أن هذا فرقاً بين علي والأبصار يظهر من نعت الحديث الواردين في هذه المنقبة ، إذ يوارد عن الشارع صلي لله عليه وآله وسلم في حق الأبصار رُتَّبَ فيه بحكم عن النعمة المشعة من بصير وهي نعت الأبصار وفيه يبيء إلى النعمة وهي البصر ، ويدل عليه عدويه إليه عن نحو أساء فبيسة أو لأوس والخزرج مثلاً ،

(٣٧) رواه البحاري (٤٩٠٦) ومسلم (٢٥٠٦)

وهذا هو مستند من مسائل عدة باسمه لأصوليون بالآلية، قالوا ومن
 لإيحاء ترتيب حكم على وصف مشي نحو أكرم العلماء بترتيب الأكرام على
 نعم القائل بالعلماء لو لم يكن لعليه لعنة به فكان بعداً، فكذلك يقال في ترتيب
 الحكم على النصر القسم بالأبصار

و قد ورد في حق الإمام علي عليه السلام فقد رتب الشارع في الحكم وهو
 ذات الصافي لبعضه والآخر بدمج على ذات علي و باسمه العظم، فهو عظم
 شارع أمكن منس على رأي صفة سماع بعضه ولا يكون معصية لأحدها مضافاً
 بترتيب الحكم بصفى على اسمه نعم يدور فيه^{٢٠}

فالنسب يدل على أن دلت على عنه سلام قدسية مطهرة لا تنكح عهد
 صفها التي لا يتصور أن يعصيه أو حدة مه لا تعلق فتنه دعوى مساو
 ر علي و الأبصار، وطهر العرق حباً، مرر هذا شفاً لعلامة بسداد أبو بكر
 من شهادت الذين جراه لله أحسن آخر، وهو واضح حي

وهناك فرق آخر وهو أن الشارع رتب الحكم في بعض الأبصار على الجمع
 حتى بالألف و بلام ولا يلزم من هذه نصيحة استعراق جميع الأفراد فرداً فرداً،
 بـ نصية عبر مسؤولة و الأبصار عدد كثير وفيهم من يس بحكم بصفى
 بـ يكون على بعض جمهورهم المحسن من ضمن فيهم وجود منك العدة لوماً
 بها ولا كذلك الأمر في حق أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا يثبت بظاهر

وهو في الأبصار بـ الشارع (أو ما بين العدة تعليق الحكم عليها) لا يريد
 بـ من بعض ذلك جمهور بسبب آخر غير النصر لا بحكم بصفى كلاً، بل

^{٢٠} وفي مرهم وفائدة حبه بـ بـ لا... هـ

يقول إسمي لاحتصاصهم في مصر السي صلى الله عليه وآله وسلم ومؤازر به
 وانفرادهم في ذلك بل لم يبق به فيل حشرتت هم بدلت بمئة على كل مؤمن " .
 فبدلت كان من أبيديهي أن بعض جمهورهم انشئت به بدلت لمئة خاصة لا يكون
 إلا من مافوق حيث الدواب مظلما

وأما بعضهم لأحو مصر فهو كغير الصريح كما بعدم آتيا
 وقد يرغم بعض الناس أن ندوات كنها مساوية تبا لقول بعض متكلمي
 ، ودلت عطف ظاهر ، وقد حارف بعض اجهل منهم قدس (إن القول بتساوي
 بدوات هو قول جميع اصحاب النحل والنحل)

ونحن لا ندعي لإحاطة بأفوا أهل من ، غير أنا لا نعم كيف تحكم
 اليهود و نصارى و النحوس بأن دواب موسى وعيسى وكونهوشبوس مساوية
 لدوات فرعون ويهودا لاسحربوحي ولأفدر حيمة وأحبث رحيم

وقدر دهمه السحافة اس القسم في كتاب « راد لغاد » عند كلامه عن قومه
 معالي ﴿ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ ، وأشر إلى هذا بعاصي الشوكدي في
 كتاب « ميل الأوطار » وكذا غيرهما

١٣٩ ومن هذه الباطل وأكثر أبو طالب عم بني صلى الله عليه وآله وسلم ندي حماه وأحاطه بعاصيه
 « دافع عنه وشد في مدحه وفي مدح جد ندين لأسماء نكتة » ، غير جمع من أراد أن يقول عن
 دلت كتاب أسى المطالب في حماة أبي طالب بعلامة سجع أحمد بني دحلان ومقدم
 وبعيننا أهل ذلك الكتاب

١٤٠ اس القسم من ما يقدم به ورا عدده لأنه محال في الاعتداد ونصف من هذا عنه من باب
 من معك تدبث

والأدبه على حد كثره كقوله حل وعلا ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ نَحْنُ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيثَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْجَمًا ﴾ وذاك بعد قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ
 عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْيِينَ عَظِيمٍ ﴾

وقوله عر وحل ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَى بَإٍ عَلِيمٍ ﴾ وقوله تعالى
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ ﴾ الآيات

وقوله سبحانه ومعنى ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ وقوله حل
 حلاله ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَاصْطَفَيْتُكَ لِتَكُونَ
 بِقَوْمِهِ سَخِيحًا ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ خَلْقًا مِنْكُمْ ﴾ وقوله حل وعلا ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ
 سَفِهٌ مَثْنٍ ﴾ الآية ، وقوله ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِمَّنِ
 الْأَنبِيَاءِ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَرَبُّهُمْ جَنَّةٌ لِّلْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾ وقوله عر
 ، حل ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَنْدُبُونَ بَأْمْرِنَا ﴾ وقوله ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
 يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ الآية

وقوله تعالى ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً
 وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وقوله ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَأَسْرَأَ اللَّهُ
 عِلْمَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَعِلْمَكَ مَا لَمْ تُكُنْ بِعِنْدَهُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ ذِيكَ فَضْلُ
 بِهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله ﴿ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَا
 سَوَاءٌ فَضْلُ اللَّهِ بِهِ بِبَعْضِكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَاللَّهُ فَضْلُ بَعْضِكُمْ عَلَىٰ
 بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ وقوله ﴿ يَذْكُرُ الرُّسُلَ لِمَا نَفَعَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾

وقوله تعالى ﴿ وَإِنِّي فَصَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله عر وحل
 ﴿ وَفَصَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خُفِيَ تَفْصِيلًا ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً
 يَدْعُونَ إِلَى الْبِرِّ ﴾ الآية

وقوله حسن خلافه ﴿ وَلَقَدْ مَرَأَتْهُمُ كَثِيرًا مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ - ﴿ الآية .

وقوله ﴿ سَوَاءٌ عَنْهُمْ أَلَنَزْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وفي هذا المعنى آيات كثيرة

وأحاديث لأصطفاء والاختصار وما في معانيها كحديث : سأسئ
معدود نص في المسألة ، وهي في الصحيح والسنن والمعجم والمسانيد
كثيرة لا يحيط بها سوى ، وذكرها ، والكلام عليها يخرجنا عن الرضاء من
لاختصاص ، وأحق ما هو بدي عيسى ، في تكرار مثل هذا مكابرة والله أعلم

ثم إن الشرح رحمه الله (وحدث عنه العبد أن بعضهم لأجل بصر كان
علامة لعاق وبالعكس فكذلك يعان في حق علي) انتهى

ويصور قد أوضحنا في عدم أن البعض لأجل بصر كمر نواح ، سواء كان
لبعض بسبه إنساناً أو حيواناً أو محمداً ، وإن تعيد شرح لبعض الذي هو لعاق
بديث عممة ، فإنه يندر كلام المعصوم وبطلان ، وحقق أن بعض علي مطلقاً وكذا
معص لا يضر من أقوى علامات لعاق وخلق عار حجة عليه برشده إن شاء الله
تعالى

ثم إن الشرح رحمه الله تعالى (وأيضاً وأكثر من يوصف بالأنضب يكون
مشهوراً بصدق منهجة ولعمري أمور الدين به اختلاف من يوصف بالأنضب
من عابهم كاذب ولا يورع في لأحر) انتهى

١ - ٤ - و هو بحري (٣٣٨٣) ومسنود (٢٢٠٣٦) من حديث أبي هريرة مرعوثاً

(٤٤) يمي هذا البحث

واقول وهذه أيضاً هفوة من رحمة الله وعفوه عني ثب عس انسي صلي الله عليه وآله وسلم في الصحيحين و بس وغيرها من مروي الخوارج من الدين وفي دمهم ، ومنه أنهم كانوا ممن مضوا كعصر يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه وللتحذير من الاعتزاز بحالهم وما يظهره من بسك والوعظ خقر أحدكم صلاته في حب صلاتهم ، وصامه في حب صيامهم ، يقولون من فون خبر سربة ، بقراءون القرآن يقومونه كتحذير لا يجاوروا حاسرهم " " وما هذ معناه ، وهو كثير جداً وعمومه بعد التضح بدمهم وفهمهم إن لم بعد كثرهم ، وهل بعد ذلك رسول الله يدل ١٩

وعن الشيخ سها عي بعدم بعد من كدسه " تهذيب تهذيب " و بسك سرا " من عراف معص من سب منهم بأنهم كانوا اذا هموا امراً صيروه حديثاً " " أبعد هذا يسوع أن يقرب في كلاب سار " وشر الخلق و حقيقه كما في الحديث ما رعه النسخ بقا ١٩

٤٣ روا البخاري ٥٨ ١٥ وفي موضع آخر - بعد مختلفه في بسك نفس ومسلم ٦٤ ٦٤

٤٤ نظر تهذيب التهذيب ٨٦ ١٤ در الفكر وسبب غير ان ١٦ ١٦ نظيره اهدى

٤٥ وردت احاديث في الخوارج كلاب سار و سدي رة ان صاحب بسك لأحاديث وم بسك دعائه و لأخوين ملاعب عيها وند في وصفا وسه هذ وصفاحتي ان رأس الخوارج و وهم هو معويه او حار حين التاكيد بسبب على عبه السلام و سرهوار " وهو سار جي سدي بسك فكره أصبر لأفكار في السلام وأكثرها في يوم هذ "

٤٦ بسك الأحاديث ما " " من ساحة ١٧٣ عس عسب الله من بر اولى مرفوعاً . الخوارج كلاب سار " وهو مقطع الاسماء مع ان رحانه نقاب " " واه سدي (٣ ٠) عس اي مامه و خمسة بسك في بسك صعب ورواه الخوارج في بسك و وصفاحتي وكذا واه غيره ، و بعد سار ورسالة خلاصة بسك الموضوع

حيان تعرض ما ، ومثل هذا لا يبرم منه أن يكون ما عرفت من فرد أو نحوه
أعلى في طائفته

وبكنا لا شك في اتفاق من دية بعض صو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأخيه وصديقه الأكر ، وأبي ولده ، وأول مُصَدِّق له ، وماصل عنه ، فهل
يسوع ما أن يحكم بأن اتفاق معلوم يرقى من الدين المعداد من كلام النذر
عن ثمة مأمور حجة في دين الله ١٩ حدث

وقد يقتضف بعضهم قدس سب تصديق الخوارج أنهم يكفرون بالمعاصي
وكنه جعل عقادهم كُفر مُركب الكبيرة ما عاظم عنها ، وهذا لو كان صحيحا
لو حب تصديق جمع الوعدبة المعتقدين خلود مركب الكبائر في جهنم سواء
كواواصب أو شيعه بدون فرق ، لأن من عتق عبده أن يكذب على نبي
صلى الله عليه وآله وسلم كبيرة ، فحصبهم هو صب بالنصديق وتوثيق
و شيعه بالنكديت وتوهي وإن كسوا وعيدبة ما يرى به من مسوخ عبر
عصب

وحال الخوارج في الخور و عظم و لعن والعخور ٢٠ شر من حال غيرهم
من الطوائف دسة إلى الإسلام ، وعلى سرون هم مثل غيرهم في هو مسوخ
بوثيقهم غالب

١٩ صحيح وي الترمذي (٣٧٣٤) عن ابن عباس عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
(٩٣) عن عبد بن الراسم قال قال النبي (١٣٧) عن سيدنا علي عليه السلام والرضا
والحدث به طرق وهو صحيح ثابت

٢٠ أجمع باسم من مجور وظلم وهو لأموير ، بعد حسن نظمه فندم آل فيه حول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعاديه هو من سرون هم هذا بهاج وسهر بوجه خوك العباسي

وقد ذكر بن بطوطه أنه رأى في بلادهم بعض التجاري هراجمع رحته ،
وقد سخط حيث يكثر صاحبه وحث احكم ولدونه هم وهماك من فواحث
تعو حشر وكناثر الكدبر ما يكره قسبي عن تسطير شرجه ، أمور ظاهره لا
يستحي منها ولا يستحي منها ، لا يكره منهم مكر ولا يعيرها معير فيها هو
التمسك بأمور الدنيا به ^{١٤}

ب كك دنت ما أحمر عينيه من بعضهم حائلي صلى الله عليه وآله وسلم
وسبهم له فدنت ما مراهم ممسكين به أحرارهم الله ولعهم

وعلى هذا فقد نزل عنهم من نزل عن ينك إلى الله ، ومع تعصمهم
هم ووثيقهم بينهم ورتصاتهم بهم أنه في ديسهم يذكر ويا عظام فطانتهم
مُفترين بها بكر مره عن السر ولا يكر ، ثم لا يستحيون من دفع عنهم بعد
دنت

فهذا الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي كاسه ، نقد عن ليران
بأصل فيه عن جورج ويوبد قول من قال توثيقهم عائلاً من سده ، وقد قال
فيه ما نطه

« من سر تاريخ حياة جورج ودهي النظر في أمرهم علم أنهم رحا
شده وحموة فوهم قد فسيب فهي كحجره نو أشد قسوة ، ولقد والله أتو

من « سر علام النبلا : ١٢ ٣٥) وجه : « موكن هدم فم سيدنا حسين عليه السلام
والرصو : « من الذهبي : « وكن موكن جه صلب وحراف مهدم هك لكال وحت حوته من
الدور وأمر أن يزرع ومع الناس من أتيابه »

« قال الذهبي قبل دنت تصحيحه : « وفي سنة ٢٣٤ هجر فتوكل السبه ورجع عن القوم بحسن القرآن
وكتب به كتابي الأمصار ، وسعد محمد بن سمره وحرر صلاتهم وروي أحاديث الرواية
والصفت : « من هك علم د السبه هي حليم وحببه »

بعضنا في تشعر منهم الأبدان وتشتب خوف انولدن ، ويحصل لذكرها وجه
 لاسانية ، ونجح سباعي لطباع اشريه ، فقد قبلو الرجاء واهنكو لأطمان
 ودبحو لأمهات والسين والباب حتى أنهم كفروا من م يعتمد معتقدتهم أو يرى
 ريبهم انما هو دمه وماله وأهله وعبدله ، ومنهم من أجاز بكبح ست الابن
 والأحب ، ومنهم من أنكر سورة يوسف ، ومنهم من أنكر انصوات الخمس
 وقال صلاه بالعداء وصلاه بالعني ، ومنهم من وجب الصلاة على الخائن في
 حال الخيبت^{١٥} انتهى بحروفه .

وهذه بعضا من مضمون فكم بعد تعلق لعدله في أهله ،
 سبحانه هذا إفاك عظيم

ثم استظرد حيدر - عاهد الله ورايه - فحصل في مدح كلاب النار ، ولعد
 عباد الله وبه الحمد عن ديث اهدر به نسب وصح ويونر تواتر بأدنى على الأقل
 عن الصادق معصوم صلى الله عليه وآله وسلم من ذمهم والسحدير منهم ومن
 لا عتراء شيئا مما يتظاهرون به كي سب الإشارة إلى ديث

ولا قيمة عند بقول أحد في مقدسه قول الله تعالى أو قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ، بل نحن يا شاء الله تعالى كي فاشجب بعلامة بس شهاد
 الدين أحسن الله عباراته .

ندى عن حسن لا مداحي طوائفا	لديه دليل الوحي عبر مضم
مرغاب إلى التأويل ضل مر ذمهم	مدح صريح حق بالوهم
هل للدين بالفران والسنة الشهي	ما حث ^{١٦} م أحكامه ما يحكم
ويكم عن السمويه يكشف معص	ندى حنكه نديا يوم الدم

^{١٥} سبب البطار ناصبي محم مدحهم عليه لا يـ + سببه^{١٧} وما ذكره هو أفعال معادية
 وحربه^{١٨} وما ذكره البطار عن حورج بن ديه تصحيحه^{١٩}

وما ذكر الشيع بعنه لشعه في قوله (بخلاف من بوصف) مع فهو ي
لا يصح على إطلاقه ، وكيف وفيهم كثير الطب من سلاله انبيى صلى الله عليه
 وآله وسلم ، ولعدد لحم من أنمه هدى من أهل العلم والعلم والرفده
 والعباده والورع ولعدله من يدبر ثنى عليهم المحائف ووافق ، ومع هذا
 يقول إن الشيعة طائفة من أهل الإسلام فيهم العدل الثقة لأمن وفيهم من يس
 كذلك ، وحب علي عليه السلام وإن كان يربأ لا يعصم من الكذب
 وبكنه علامة صحة الإيرون وهو رأس المار يبحث عما سواه ثم يحكم بوصف

ثم قال اشح رحمه الله تعالى (والأصل فيه أن المصحة اعتقدوا أن علياً
 رضي الله عنه قتل عشائراً أو كان أعاد عليه فكان يعصمهم به ديانة
 برعهم) انتهى .

وأقول : فيهم من عارته هذه لا عهد . خاصة عدلهم لله بعدد سأل
 اعتمادهم وتديهم بها ذكره من بعض من هو نفس لبي صلى الله عليه وآله
 وسلم مسوع هم بذلك ، وفاد هذا بديهي لا يثبت فيه منصف ، لأنه لو
 ساع أن يكون لا اعتماد ولتدين ساضل ي يعبد الله به أحد نكان ليهود
 والنصارى واسع العذر في كفرهم وبعضهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لأنهم اعتقدوا كذبه وتديوا به بما نقول أحارهم ورهباهم وبديهي
 بطلان هذا وذاك .

وما قول الشح رحمه الله (ثم انصف إلى ذلك أن منهم من قُتلت أقاربهم
 في حروب علي) انتهى .

أقول : وهذا أيضاً لا يصح كونه عذراً لهم لأن الحق قتل آبائهم وأقاربهم
 وقسمهم مُتَّعاً فيهم حكم الله تعالى ، فهو مأجور مدوح على قتله هم

فإيراد مثل هذه الأماويل بلا اعتبار عمن وثق أنمو صلباً و حذرهم أئمة
 هـ وأسبغوه وسبغاً ووهن الشيعة مصفاً ولم يرض أن محمد صلى الله عليه و كنه
 وسند أئمة هـ ، ولا أدله ، ولا قاذفه ، ورعب عن التعلم منهم و حسبك بهم
 ورعب أن غيرهم أعلم منهم وأحق بالامامة في سدين

بـ رد أمثال ما أوصحه ما أشرب إليه من لأعرص مشاعة ومعاظنة لا
 يعتمد يردها ذو قصير حسن ، وهفوت تعلية لا محتج بها ينصفون ، سأل الله
 بـ بعقر لب وبلشيع ولصاخي مؤمير

وقد نهى الكلام على ما نقضه من كلام الشيخ ابن حجر عسقلاني رحمه
 لله تعالى ويكفي من لعنه ما أحاط به خيد

[فائدة] قال الشهرستاني في الملل والنحل « ما لعنه

« وكار فرق الخوارج من الأزارقة والحداد والبصيرية ومجاردة
 ولأباضية والنعانية ، وساقون مرو عنهم ، وجمعهم لقول بائري من عشر
 علي ويقدمون ذلك على كل طاعة ، ولا يصححون مكذبات ، لا على ذلك
 ويكفرون أصحاب الكبر واليرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة
 حقاً واجباً » انتهى .

نذكر منك سال فله سيمر بك في لرحم ما تحاج إلى هذا في فهمه حسب
 اصطلاحهم

[تنمية] انعم - أرشدنا الله وإنا لك لبحر - أن الخرج منه م هو مفسون
 عظماً ومنه م هو مردود مطلقاً ، ومنه م يقبل مُعشراً ويُرَدُّ غير مُعشراً ، فخرج

٢٥ قول الصواب الرجوع ، وعينه لا منه في هذا تعبير لغيره ذلك لا التعويل على ما يكتبه
 عداوهم أو مخالفهم فكثير ما يقبل أصحاب من والنحل شيء لم تب على من سبوا هـ

الاشاعات الأسماء للمروكين المشهور أمرهم الدين لا تُهمه في جرحهم لهم من
عدوه أو محالعه في المذهب لديني أو السياسي مقبول ، وخرج المتهم أو دي
شقة ومثله خرج بعضهم بتمشهوره عدائهم وقصبتهم تكافئة مروءتهم
كمولان جعفر ، صادق ، الشافعي ، ومالك ، وأبي حنيفة ، مردود ، وإن دعم الخارج
أن يديه أنف برهان ، ولكنه بدل على الخلد و شأنا

والخرج المتهم غير المنشأ لا يُنس إلا من انتب عنه انصون وانددت عنه
سهم وكان حترًا عند مدلولات الأندلس ، وكان خروج مروك عند شهاب
مشهور أمره محبته لا تكذب ، خارج انتصر لأنه من باب تحصيل الحاصل ،
وأما إن كنت هناك تُهمه ، أو كان خروج عدواً للخارج في العقيدة أو تحصيلاً
له فلا يقبل قوله فيه

وقد أطال ابن التكي في انصفت " في هذا المعنى وبرك بعده
اختصاراً .

ومن مشهور أن بعض أصحاب الأمور يستحل لشهادته رور من هو من
طائفة ، وبعض المعلمين من برهاند والتباد يصنع حديث كذاً على سبي صلي
لله عليه وآله وسلم في انزعيت أو انزعيت أو الماص أو المثال على سبط م
يعتقد أنه الحق ويرى أنه يدين بحسن مثب ، وبحجج هو به برعنه أنه كذب له
وه يكذب عليه ، ومن عرف ما أشره إنه ولم يُس حكمهم في خور قول الخرج
ورده تبر وسهل عليه تحجس م فإنه برصص وأصحابهم في رواية فصائل
مولى مؤمن ومثالث عدائه وما خرجوا به بعض أن محمد وحيدر شقة "

(٥٢) «صاحب سبابة الكبرى» لاسن مكي (٦) ١١٢

(٥٣) وسباني لأسمه على حد في كلام المصنف أن كان كتابه بجهلته معقود هذا الأمر

وكفى بالعدو المدعيه مسوعاً سرد ملك لا فويل المرفعه لظالمه ، وأهل حق
هم العدل المصونة شهداءهم مطلقاً وما هم إلا الذين لا يشارقون كتاب الله ولا
من رفهم وأتاعهم منهم ومعهم

وهذا أو ان لشروع في ابر دمودح من نزل حم إيلاء مسوعه والله الهادي إلى
الستق

الباب الأول

في ذكر رجال من أئمة أهل البيت وأفاضل العترة وخيرتهم
قدح البعض في عدالتهم أو غمرهم أو ترفع عن الرواية عنهم
والتعلم منهم

صهم

١ (ج م ٤) ' حامل راية عدم الرسوم ، وإمام عبيد العترة لمحول ،
عدم فرش وسور عبيد ، وجهد النسب بسنة ويجري عبيد ، وإمام حاشتها ،
وفند فادتها ، مولانا الإمام جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين الشهيد ابن علي سيد الملقين وابن فاطمة سيده سيده العباس بن
سيد المرسلين عليهم وعلى محبيهم أفضل الصلاة والتسليم

نكرم بعضهم فيه حسنة وطلباً وسور على عبيد مقدمه وحتمل هتاف وثنى ،
وقد كتبنا في مكر ذلك كلاماً في الصائغ الكافية . وجاءت رسائل بعض
الإخوان عندنا في ذلك وقد نص ما قصده ههنا

أردت عبر راء هو ن ومن يرد عبر راء عمري ن هو ان فقد ظلم

واليك بعض ما ذكرناه عنه .

(٥٤) هذه امر مور هي رموز : تهديد وتهذيب : امر مر (مع مثلاً عبيد البخاري في الأدب ورمز (م)
يعني مسلم ورمز (٤) يعني اصحاب نبي الأربعة وهم أبو داود و ترمذي والنسائي و ابن
ماجه

إن الإمام الصادق مجيبه
 أحسن من في عصره به
 م يترك في عصره به
 علامه من عصره به

ينتهي ما أردت منه من «صالح لكافه» ولآيات من نظم شجده
 العلامة أبي بكر من شهادت لدين أحسن لله به

وهو من عظماء نفا في الإمام جعفر عنه السلام (ومجانب أحب إلي منه)
 كلمه جفاء موديه، ومجانب مدي بعينه هو مجانب من سعيد الحمداني وقد ذكره في
 «تهذيب التهذيب» وذكره مع لاهيه فيه، ومنه تعلم في أي ذلك أربوا عام أهل
 البيت الطاهر والله المستعان

فمن قانونه في مجانبه من سحاري كان يحيى من سعيد يصعبه، وكان من
 مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد من حسن لا يره شيئاً

ثم قال: قال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول: بعض أصحابه
 أين ذهب؟ قال إلى وجه من حرير أكب السيرة عن أبيه عن مجانب، قال
 تكلم كثيراً لو شئت أن يجعلها في محله كلها عن الشعبي عن مروق عن
 عبد الله بن

وهو أبو عبد الله عن أحمد ليس شيء يرفع حديثه كثيراً لا يرفع الناس،
 وقد احتمله الناس.

ثم ذكر عن ابن معين أنه قال: ضعيف، وهي حديث لا يحتج به حديث
 عن لدر قضي مجانب لا يعتبر به

(٥٧) تهذيب التهذيب (١٠/٢٦٦)

وعن عبد الحق لا يحتاج به ، إلى نحو هذا فتدبره

وقد توهم بعض حواري أحسن الله اليه وإنهم أن عدم رواية البحاري في صحاحه عن جعفر الصادق كانت تدفيعه ، أو بعد آخر ، وعقدوا عليها صرح به من نسخة بحري في : منهاجه «^١ من رتبات بحاري في الصادق ، ومن عرف بحاري قد روى عن جعفر الصادق في تاريخه : وعرف من هم الواسطة بين البحاري وجعفر لم تُعب به في تصحلات وإن الله وإن الله راجعون

٢- (من) اختر الخليل أحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والرصوان ، وهو والد السيدة عيسى رضي الله عنها ، وقد كان من أهل العلم والدين والنزاهة عن أهل لبس الظاهرين وغيرهم ، وقد صرح بذكر نصه وعدلته المصنفون ولم يرو عنه إلا أناني

قال في « تهذيب التهذيب » : قال ابن مسيرم عن ابن مسير : صحف ، وروى بن عدي أحاديثه عن أبيه أنكر ما روى عن عكرمة بن يحيى

٥٠ فان ابن يمين في صهاج السنة ١٥٣٣/٧ : وما حمله هؤلاء لأئمة لأئمة يس فيهم من أحد عن جعفر منها من هو عند الله ، لكن روى عنه حديث كبر روى عن غيره ، وأحاديث غيره أحاديث أحاديثه ، وليس بن حديث برهزي وحديثه منه لا في نفسه ولا في غيره ، وقد استمر بحاري في بعض حديثه فأنه عن يحيى بن محمد القطان في كتابه عدم عرج له ، ولم يكذب على غيره كذاب عن جعفر الصادق مع برأيه «

٥١ بعض ما أورده ابن يمين بحاري في صهاج جعفر الصادق عليه السلام

٥٢ من في هذا لأسلوب أبيه به صريح وروى ما حد كبر سادات أهل البيت وأنه العلم في الفرق الأولى

(٥٩) « تهذيب التهذيب » (٢/٢٤٣)

فقت عكرمه صُغْرِيَّ فالرواية عنه مسوغة بمروى عنهم ، ولعل في ما رواه هذا المختار عن أبيه لبحر ما شوقه مرآة المصاب

٣ (ع) الفاضل الركني الحسن بن محمد ، ومحمد هو ابن اختية بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

وقد كان من أهل العادة والمصل والدُّبُّ ، بروي عن أبيه وعن ابن عباس وغيرهما وكان من أوثق الناس عدائهم ، وما كان الزهري على جلالة لا من علمانه ، وكان من علماء الناس بالاحلاف ، وقد عابوه بالإرجاء كما في «تهذيب التهذيب» ، وقد قُصِّرَ الإرجاء ، يدي عابوه به فحسن هداياته قوله بمفضل أبي بكر وعمر وسكونه عن أهل الفتنة ، وقد مات الحسن عام ٩٩ من الهجرة وهو بتطبع مثله أن يكون الحسن في أهل الفتنة في تلك الأيام .

وإذا كان يذم مشيرون بعد ذلك العصر بمدة طويلة قد عصفروا أنثي^{١٣} ، فحدث أنساني صاحب المس وصر يوه بالسعي ، فكأن ذلك سبب موته شهيداً ، فملوا به ذلك نصبه كتاب «حفظ النص لإمام علي عليه

(٦) الذي هذه بالإنحاء معبره من مصم وهو من علاء النواصب عن محمد بن أبي سبيب الطاهر فلا يرخصه إلا بخطه علي ودمه انتهى مؤلف

(٦١) «تهذيب التهذيب» (٢: ٢٧٦)

(٦٢) أي عدم علاقه دم من خارج عبياً انتهى مؤلف

(٦٣) وفي نسخة عصب

(٦٤) قال الدرقطني : خرج من حاشاً فاشحن بمسور و ذلك لشهادته وما ذكره لمصنف رحمه الله تعالى مع هذا الذي ذكره الدرقطني عنه في «سير أعلام» (٤: ١٣٧) بندهي

سلام»، وبقوله في معاوية (لا عرف له إلا «لا أشبع الله بطنه»^(٦٥)) فكيف يكون حال الحسن بن محمد بن علي صريح الحق إذا كان

والإرجاء بمعنى السكوت عن أهل الفقه وهم الذين حاربوا عبد الله سلام مذهب كثير من المخربين، مع أنه لم يبق ما يحفونه لو صرحوا بالحق إلا حرير كلاب لدر، ولم يعظم أحد من مكأن من عاب الحسن بذلك لا يرضه لأن يكون الحسن ناصاً تحتاً، وبأن الله له ذلك، وهذا وقد روى عنه رادان بمسيرة أنه قال: وددت أبي متاً ولم كتبه، يعني كتبه في الإرجاء المذكور.

٤ (ق) الحسن بن زيد الشهيد وزيد هو الإمام صاحب المذهب المشهور بن علي بن الحسين بن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء بنت محمد سيد الأصفاء عليهم أفضل الصلاة والسلام.

فصل صالح حليل، روى عن عدد من أهل بيت وغيرهم قال في «تهذيب التهذيب»: وثقه اندر قطيبي، قال ابن أبي حاتم قلت لأبي ما تقول فيه فحرك يده وقصها يعني يعرف ويكره، وقال ابن عدي لا بأس به لا أبي وحدث في حديثه بعض بكرة^(٦٦)، وقال ابن عدي فيه ضعف، قال ابن معين ثقته وه أجمع منه وليس بشيء انتهى.

أقول تأمل يرحمك الله هذا خرج المصنف وحدثه يظهر لك شدة محاسن أبيه عن هذا الفاضل لك من، وأهم لم يرفقوا فيه محمد صل الله عليه وآله وسلم، ولم يعرفوه فصل العدم وصلاح ولم تشفع له عندهم فصله.

^{٦٥} رواه مسلم في الصحيح (٤/ ٢٦٦) من حديث ابن عباس مرفوعاً

^{٦٦} تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٣) وتهذيب الكمال (٦/ ٣٢٧)

^(٦٧) الذي وحدته في الكافي (٢/ ٢٢٥) هو الحسن بن عدي بن حاديه من أبيه أنكر معاوية عن عكرمة

المرور فقصده ، لأنه رحمه الله توفي لحرقين من الهجره ، ولم يراعوا فيه
تولاده ولا المراهه وليس له ذنب يسح عنه تعيصه والإراره به ، في هي تلك
سكارة التي وحدها من عدي^{٦٨} وابن هي^{٦٩}

إن السكارة الو صبحه الحدية مو حودة في دلوه فيه وفي أمثله وفي قلوه من
صافقين النواصب ، وما أشع مقاله بن معين^{٧٠} وبن له أياهم وعليه حسبهم
ولله در الإمام جعفر الصادق إذ يقول

عقاب عن كل من لا يريهم وبن حنت أوصافه ويعوبه
من جاء باب مرحاً بمحبه يجد عيباً ودأً عدياً ثوبه
ومن صدّ عا حسيبه الصدق ومن لاتب يكفه لنا بقرته

وقد تقدم الكلام في بقول من أخرج وما يُرد ، وسيمر بك إن شاء الله ما
تعالوه من الخرج ، ابن نواصب حشر فيمن رغبوا في الروية عنه
من لوب صب ، وبن الله اشكى

هـ (ث ، ق) المحبين من عبد الله بن عبد الله بن العباس
رضي الله عنهم

ذكره في " تهذيب التهذيب " وبن له رويات حقه ، وذكر قول بعضهم
يكتب حديثه ، وراد بعضهم لا يحتج به ، وقول بعضهم به مأكبر ونكار
بعضهم ذلك ، وعلا بعضهم فقال هو رديق^{٧١} وأشرك معه في الردفه صديق
معدوية بن عبد الله بن جعفر بطبر في أخيه من أبي طالب

(٦٨) يذكر ابن عدي في برحه عن ابنه سبأ

(٦٩) « تهذيب التهذيب » (٢ / ٢٩٦)

(٧٠) ذكر بعض أنو. حين أب لهدي بعدني حاده عن الملك هانمه بالردفه انتهى المذهب

وسنة ١٠٠٠ م يرقب في هذا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شمع فيه اسمه ولا قوة إلا بالله .

٦- (ع) عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

روى عن أبيه عن بعض الأنصار وغيرهم ، قال في « تهذيب التهذيب » :

« قال ابن سعد : كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قبل الحديث ، وكان من عُتَّة عن الزهري . حدثنا عبد الله وأخوه محمد بن علي وكان الحسن رصهما ، وفي رواية وكان الحسن أوثقهما ، وكان عبد الله يتبع (وفي رواية جمع) أحاديث السنية ، وقال ابن أبي عمير : عبد الله والحسن ثمان ، وقال أبو أسامة : أحدهما مرجح والآخر شيعي ، ووثق عبد الله النُّسائي وأبو حنبل ، وقال ابن سعد : كان عدماً بكثير من المذهب والفتالات وكان عدلاً للحديث وهو من العلم » انتهى .

٧- (ث) مولانا الإمام علي المرتضى ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي السجاد ابن الحسين سيد الشهداء ابن علي المرتضى عليهم السلام الله أجمعين

يرجم له في « تهذيب التهذيب »^١ في نهاية أسطر ، وقد تريد ترجمته ببعض المواضع عن ثمة صفحات ، وقال له في الترمذي حديث واحد في العصائل واستعره^٢ . انتهى .

(٧١) تهذيب التهذيب (١٤/٦)

(٧٢) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٧)

وأقول لا يوجد دليل أوضح من هذا على ردهم في أحدنا علم عن أهل بيت سيهم ، وفي شر مسائلهم ومناقضهم ومبايئي عن النبي رحمه الله كلامه على ترجمه مذهبي لمولانا لحسن الظن عليه سلام في أقل من سطرين وذلك من اعظم وحسن ويمن " الصدر ، فان نشأ عن

وأظم أهل الظن من كان حاسداً لمسرات في بعائنه يتعلل بـ
وول مولانا لإمام محمد بقر عنه السلام

لحسن على الخوص زُوده مدود وسعد وزاده

فما قدر من فار الاب وما حاب من خا راده

ومن شرا ما سرور ومن ساء ما ساء ميلاده

ومن يث عاصبا " حقب يوم القيامة معاده

٨- (د ت م) محمد النص الركبة ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن

السط ابن عبي بن أبي طالب عليهم الرضوان

روى عن أبيه وعن غيره ، دام بأنديه بعد مبعده كثير له ، فبعث إليه أبو جعفر العباسي هبسي بن موسى فتبعه ، ونُقله بسبتي ومن حسان ، قال في " تهذيب التهذيب " : " قال الأخرى عن أبي داود قال أسو عوانة محمد

(٧٣) وقال الذهبي في " غيرا " : " ما هو من شرط كافي لأبي ما أب جد بته " نعم ولا من وثقه ، ولكن حديثه مكر جد ما صححه الترمذي ولا حسنه "

(٧٤) هو املاء نصير بالصبغة ، ومن ضمن تميم ، من الصغائر

(٧٥) وفي نسخة ظاف

(٧٦) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٤)

ويزاهم يحيى أخاه جارحان ، قال أنودود متساقطاً هذ رأي الزيدية .
نتهى

أنكر أنودود مقالة أبي عوانه لأن الخروج على أئمة خور واجب على
نقاد عبد الزيدية وجماهير أهل البيت الطاهر وغيرهم ، و لأدلة الصحيحة تثبت
لكيف يسوع بسميه من قدم يواجه جارحاً

الباب الثاني

في ذكر رجال من خواص أتباع أهل البيت الطاهر المعروفين
بحبهم وبخدمتهم جرحوهم

فهم

٩- (ق) أصبح بن بكاسة التيمي الكوفي

كان على شرطة عليّ، كان معية لا يُعأ بحديثه، وقال عمرو بن عليّ ما
سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حديثاً عنه شيء، وقال يونس بن أبي إسحاق كان
أبي لا يعرض له، وقال بن مغيث ليس يداوي حديثه شيئاً، وقال ليس بشيء،
وكذا قال إسحاق، وقال ابن حبان فُتِنَ بحديث عليّ "فأبى بطامات فاستحق
لثرت"، وقال ابن عديّ عمدة ما يرويه عن عليّ لا يتابعه أحد عنه وهو يئس
الضعف، ثم قال وإذا حدث عنه نعمة فهو عدي لا بأس بروايته، وبها
أبى لإبكر من جهة من روى عنه، وقال النعماني كوفي تابعي نعمة، وقال
بن سعد كان شيعياً وكان يُصغّر في رويته، وقال الخوارجي
ربيع^{٧٧} "نتهى تصرفه من "تهذيب التهذيب"^{٧٨}

(٧٧) نعم ما فُتِنَ به والعبير بالآلاف عمرو ومر وصير عن بصور، داخل وأهل كل ما فُتِنَ
بحب عليّ عليه السلام والرمضان فُتِنَ بمولاهي لأعظم من الله عليه، أنه وسيم سيده علي
عليه السلام والرمضان "لا حديث إلا مؤمن ولا يصحّ إلا ما من"

(٧٨) ليس هناك أكثر ريعاً من محموداني أصابي قال أحاطت من حجر لي "تهذيب التهذيب"
(١٤٣) في رجمه مصدح "معرفة" والخوارجي مشهور بالصفت فلا يقدح فيه قوله

(٧٩) تهذيب التهذيب (١/٣٦٦)

وأقول - والله المستعان - : ما للرجل دث إلا حبه علياً وقربه منه والله ذو القائل

حُبَّ عِي كَنه صُورَت بِر حَف مِن تَدَكَارَه ' القلب
 دل الشعي مد نصيا من عي إ أحساء دهيت ديبا ، ويز أنعصاه ذهب
 ديب

وقول ابن حبان (فليس بحب علي) ح
 يقارنه بعم ما في من أ وابن النظماء التي رجعت أنه أسي بها ١٥
 وتأمل كلام ابن عدي فإنه عجب ، وأما الخور جاني الصبي الرائع فقد
 وصف أصبغها هو حصة صفة الخور حاني بفسه كما سيأتي نقل دث إن شاء الله
 تعالى .

١١ - (عس) ثعلبة بن يزيد الجعاني الكوفي
 قال ابن حبان كان على شرطه علي وكان غانياً في التشيع ، لا يجمع بأحساره
 د انفراد به عس عسي ، كذا حكاه عنه ابن المحوري ، وقد ذكره
 في « ثقات »^١ بروايته عن علي ورواية حبيب بن أبي ثابت عنه فبظن ، قال
 محاري في حديثه نظر لا يتبع في حديثه ، وقال ثنائي ثقته
 قلت وقل ابن عدي لم أره حديث مكر في مقدار ما يرويه انتهى
 بصرف من « تهذيب التهذيب »^٢

(٨٠) وفي نسخة خيفته

(٨١) من الصحيح ابن ابن حبان ذكره أيضاً في المحروحين (١٦ ٧ ٢) ، وقال ابن حجر فيه « ضيعي
 صلوي »

(٨٢) تهذيب التهذيب (٢٣ / ٢)

قلب وذكره الذهبي في «الميزان»^(٨٣) وذكر أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي «إن الأمة ستعذب بك» وأرى روايته هذا الحديث هي دية لدي قالوا فيه ما قالوه لأجله .

١١ - الحارث بن عبد الله الأعور أحمداً أبو رهير الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٨٤) بعد أن حكى تكذيبه ودمه من غير واحد ، قال الدوري عن ابن معين الحارث قد سمع عن ابن مسعود وليس به بأس ، وقال عثمان النشاري عن ابن معين ثقة ، وقد أشعث من سوار عن ابن سيرين أدرك الكوفة وهم يقدمون حقه من يد الحارث ثني بعيدة ومن بدأ بعيدة ثني الحارث ، وقال علي بن مجاهد عن أبي حاتم الكلابي عن الشعبي شهيد عدي ثمانية من التابعين الأخير الأخير منهم سويد بن عمدة والحارث أحمداً في حقه ثمانية أنهم سمعوا عبد بن عمرو قد ذكر حراً ، وقال ابن أبي داود كان الحارث أقره الناس وأحب الناس وأقره الناس يعلم الأمر نص من علي وفي «مسند أحمد»^(٨٥) عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث عن الحارث عن علي بن النضر يا أبا إسحاق يداوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً .

وقد ابن جثا كان الحارث عالماً في التشيع وأهياً في الحديث ، وقال ابن عبد البر في «كتاب العدم» لما حكى عن إبراهيم أنه كذب الحارث أقره الشعبي عوف بن موله في الحارث كذاب ولم يسم من الحارث كذبة ، وإني نعم عليه إفرطه

(٨٣) الميزان (٢/٩٣)

(٨٤) تهذيب التهذيب (٢/١٢٦-١٢٧)

(٨٥) مسند أحمد (١/٨٥)

في حب علي ، وقال ابن شاهين في : ثقات . قال أحمد بن صالح المصري
خارث لا عور ثقة ما حفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه انتهى
بحدوث كثير .

وقال انقبلي في كتاب «المار» [روى البيهقي عن الخارث عن علي دعاء
لا استفتح إلا به ولا أت الح فقال البيهقي ضعيف بالأعور ، قال انقبلي
حده الله وأصل دبه لنسب ولا اختصاص بعلي كرم الله وجهه وثلاث شكاة
ظاهر عنك عارها

قال السوي في «أدكره» بعد ذكر هذا الحديث من رويته خارث إنه متفق
على ضعفه^{٨٦} .

وسمع نكديت هذا الاتفاق لعلم أب أهواء " وكيف يجترأ على حكمة
الاتفاق في كتاب وضعه لمج بعده والأدكر

قال الذهبي وهو أشد لاس عن شيعته وأمهاتهم عن أهل
بيت أبي المروانية أقرب " لا يشك في ذلك من عرف كتابه لا

(٨٦) قول السوي هذا عام رحابي وضعه وحافظ على حريته انفعده . وليس حافظاً على حريته
فخديس ، فهو غير دقيق في علم العمل والبرهان ، فكلامه في مثل هذه الأمور مما لا يعبر عنه ،
وأصبح من أن ذلك ما ادعاه هذا في رحمة حاجب ، وقد ورد في ذلك معرفة من جمع
ما كتبه في حر كتاب (مسألة تروية وتاريخ لأحدث الواردة فيها) في التعليق على ما كتبه
الإمام السوي . حده الله تعالى في هذا الموضوع

(٨٧) في الحقه يا سيدي محمد بن حبيب . حافظ ابن السوي قال ذلك ما هو في رسالته بتقييد وعدم
النظر والإيمان بأنه حافظ على حريته انفعده . وليس باعد مجتهد في العمل والرجال

٨٨ . وعلى ذلك أنه كثير جداً يمكن أن يسعياً من كتبه ومؤلفاته ويكفي أنه اختصر كتاب منهاج
به لاس بيتيه وهو كتاب مسجون بأثر من الصدق وشكاه ، وعندما يمر بحدث مثلاً رواه =

سبب « تاريخ الإسلام » وكذا غيره وهذا لفظه في « أخبار »^{١٨٩}

[لحديث بن عبد الله الحمادي الأعور من كبار التابعين ، قال عن ابن عباس لا بأس به ، وقد قال أنسائي ، وقال عثمان البكري سألت يحيى بن معين عن الحديث لأعور فقد ثقة ، وقال أبو داود وكان الحديث لأعور أفضله الناس وأعرض الناس وأحب الناس نعم بن عباس من عبي ، وحديث الحديث في النسب لأربعة وأنسائي مع نفسه في رجال قد حجج به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايته في الأبواب فهذا انشعبي يكذبه ثم يروي عنه ، وانظر أنه كان يكذبه في حديثه وحكاية وأب في حديثه يروي فلا ، وكان من أوعية العثم ، قال قرطبي من حديث محمد بن سيرين قال كان من أصحاب بن مسعود حمه يؤخذ عنهم أدركت منهم أربعة وفاني الحديث منهم أنه ، وكان يفضّل عليهم ، وكان أحسنهم ونحيف في هؤلاء ثلاثة أيهم أفضل عبدة ومسروق وعبدة] انتهى

هذه ألفاظ الذهبي وحكي توهين أمره عن هو معروف بالليل عن لشيعه ومثل ذلك لا يقل ، وقد صرح به ذهبي وغيره بل كل من طر مضاف ، إذا لا أعظم من الأهواء التي تشاب عن هذه الأحاديث لا شيء في العوائد واليووي من أهل المعرفة في الحديث ومن تشدبه المتورعة بحسب ما عده لكنه من أسرى التقيد في العوائد فلا يقل من قوته في دعوى الاتصاف وكيف

١٨٩ - الحاكم في المستدر (١٢٩ / ٣) عنه بيان فضل مسند علي عليه السلام والرضوان وسوهم من

حديث مضمونه على من سواه قال « ما جهنم على مسند معرفته » ، ويظهر بالخطأ عبد

برزي في بيان (١٨٢) وغير ذلك مما يعلقه بغير ما يجمع حقه خاص فيه

(٨٩) ميرزا لأحمد (١٧٠ - ١٧٢) مختصر

خلق على ضعفه بعد قول ابن سيرين علم الزهد وانعلم وتفصيده على من لا
 ضعف في فصلهم شريح بن هاني وعقمة ومروق وعبيدة ، وبعد أمي الذهبي
 عن نفسه في برحمته الحارث مع نفسه ، وهذا التطويل لتعس عليها نظيرها من
 إلام أهل الخرج والتعدين ، فإن سوي من حيار المتأخرين وهذا ضيعه ، فهو
 صان نفسه فخرج كعب شاء ويزيد دعوى الاتفاق ، ولكن بأبي الله أن يتم للس
 في يدس فلا يفلد في هذا الباب ما دم بهمة مدحن وقد بالشرع في رد شهاده
 -ب- لإحيى والأهواء والله اعصم [انتهى كلام لمصنف من « كتاب مدار » بقله
 - بعض ثقات إخواننا

[بسنه] -ب- أطلب في رقبه هـ بكثرة يندبه وقد تقدم ما بقله عن
 مستقل في توثيق الحارث وهو يبين أن ما منه السوي من الاتفاق على ضعف
 حارث لأعور سبق قدم أو عنه ، وأحو أنه إني نعم عليه حبه لأحي السلي
 به عيه رآه وسلم ولأهل بيته ولرومه هم ، وذلك من فضل الله عليه

وما بقله المصنف عن ذهبي من كذب الشعبي للحارث معارض به بقله
 عن المستقلاي من مدحه به ، ولو صح الكذب فهو محتمل لأن يكون بمعنى
 محضة أو يكون لمكان المعصرة واختلاف المذهب ، أو يكون في شيء قاله
 حارث مثبتاً ومؤيداً

و - وقصه على سمط الذي قالوا إن الشعبي كذب الحارث فيه لرحوباً أن
 بهم أهرت ما يحس حبه عليه والله أعلم

الباب الثالث

في ذكر رجال جرحوهم لنسبهم لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطعنوا فيهم وذهموهم أو تهدوهم أو تيزوهم لذلك

١٢- منهم (س ق) أحمد بن الأهر بن مبع بن سبط العسدي أبو الأهر البسابوري .

قال في «تهذيب التهذيب» * بعد أن ذكر مدح المحدثين وتوثيقهم له (قال أحمد بن يحيى بن زهير الشافعي ما حدث أبو الأهر بن حديث عبد الرزاق في الفصائل يعني عن معمر بن يهر عن يهر عن عبد الله بن عبد بن قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن علي رضي الله عنه فقال «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة...» الحديث .

أخبر بذلك يحيى بن معين فب هو عنه في جملة من أهل الحديث إذا قال يحيى من هذا يكذب البسابوري الذي حدث عن عبد الرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأهر فقال هو ذا أنا، فسم يحيى فقال أم بك لست بكذب وتعتج من سلامته، وقد أئدت بترك في هذا الحديث [انتهى

أقول سبحان الله، لا أعجب مما صرح به وأمثاله من يقيمون نحو حر دون رواية فضائل أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ويجهلون روايات يكذبون ويشتمون عليهم طعن وعدوان وحسد من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق !

(٩٠) تهذيب التهذيب (١/ ١٠)

والتبسمي^{١١٠} و بطراي^{١١١} و من أبي شيبة وابن عدي^{١١٢} و الرار والبعوي
والمحملي وابن ماجه وابن ميسع وابن لُكس والدارودي وأبو
نعيم^{١١٣} و الخطيب^{١١٤} وابن الجار، وأبو موسى المديني
حيي وفي تعدادهم لم أطمع

وقول يحيى لأبي الأهرار (الدب بعرك) ما أراه إلا انضمام مدي
دب ودرج عنده كثرون، ويحيى وإن كان في العصر العباسي فهو ممن انصبع به
عرسه معاوية وأدبانه ورثوا عنه الرعة جيلًا بعد جيل حتى لأن
وصدق والله القائل

(أنقى ما معاوية في كل عصر منه نعية) قال شيخنا العلامة ابن شهرآب
الدين جراه الله خيرًا

(٩٥) مستند الفردوس (٥/ ٢٢٢)

(٩٦) مجمع الأوسط ٢/ ٢٧٠ وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١١٦)، وفي الكبير ٣/ ٨٨

(٩٧) في الكافي في الضعفاء (٤/ ١٣٨)

(٩٨) في حلية الأولياء (١/ ٦٣)

(٩٩) في تاريخ بغداد (١١/ ٨٩)

١٠ من تربية الحبيب أن نجد من غاص ويدافع اليوم عن معاوية مع أن الأصل محبة
جميع الأبرام منصوص الكتاب والسنة ونداءه وخصومه لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم، ومعاوية لم يدرم بأخصوم لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ووجد حاد في
الصحيحين « عمار بنشاه الله ابغية بدعوهم إلى حبه ويدعوهم إلى نكاحه » وهذا بقول البخاري
(٤٤٧) ورواه مسلم (٥/ ٢٩٠) بقوله آخر قريب منه من غير حريق حكمه، فكيف بدعواهم
بعض الشارح عن أنهم نداه ويدعون إلى انتار ومعاوية بما عهد^{١١٥} وهم لم يبقوا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ثابت في الصحيحين « يرد على هؤلاء رجاء من صحابي فيجوز (وفي لفظ

ولم تمنح حتى الآن ائذ رورهم وصادفهم عن حق قد عني

وقد ارتفع لحد من صاحب من فيه بغير من عبد العريس لسة السعة ،
بركت الشبه ، ما ترك من أحي النبي في خطبة الجمعة ، ذلك الشبه النبي سنها
قد عينهم ، ورغم أهل حواء دجو عن سمرارهم على ذلك لسة المنعوية
لخمعة لا تصح بدوي ، ويوجد الآن كثير من عني السوء يعتقدون في أمور
أنها من السعة وهي من الضب

من بعلاني في تهذيب تهذيب في مسد الحديث مذكور

« قال أبو حامد لشرقي هو حديث باطل ، والسبب فيه أن مختار كان له
من أحرف قصي وكان معمور يمكنه من كنه فأدخل عليه هذا الحديث » انتهى

فيحذرون عنه فافهم يا رب أصحابي أعيون عت لا علم لك يا أحمق بعدك بهم اسدوا
بحر اندازهم بغيري « البحار ٦٥٨٥٦-٥٨٧ ١٠ وسم ٢٢٩٧ »

من دافع عن معاوية وحاص عنه فقد دافع عن هؤلاء من دين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صلوات الله عليهم من أهل البيت وقد عني من سنة علي بن معاوية مع كونه صاحب
يس من خلفاء الراشدين ولم يظنوا عليه أنه من الخبيثين الذين فادافع عنه مدافع من رجل
يس من الراشدين بأهالي أهل السنة^١

^١ وقد ثبت بورد قطعي عند أن معاوية عليه من فقه ما يستحق به كان بامر سامن باسم سيدنا
علي عليه السلام والرضوان علي صحيح مسند^٢ (٢٤) عن سعد بن أبي معاذ عن أبي
معاوية سعد بن أبي معاذ عن مسند^٣ بواب^٤ صفال^٥ امام ذكره بلائ فاهي به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فاهي

منه وفي هذا الباب أحاديث كثيرة وكنت ادرجها مع شاهد على ذلك مع كونه مسطوره في

المصالح والنسب

١٠٢ تهذيب التهذيب (١٠ / ١)

أقول رُبَّ حَكَمٍ مِمَّا وَسَّيَ قَوْمًا سَاحِي، إِنْ هَذَا الْكَلَامُ بَاطِلٌ عَدَلَ
 سَحِيفٌ، وَبِوَجْهِ مَا رَعَمَهُ لَشَرْقِيٍّ وَقَدْ بَلَغَ مَعْمَرًا لَا يَعْرِفُ أَحَادِيثَهُ فَصَلًا
 عَنْ أَنْ يَحْظُمَهَا حَقِيقًا هُوَ السَّامِعُ نَأْ أَنْ يَجُورَ وَخُودَ اسْ أَحْ رَ قَصِيٍّ لَكِنْ لَعَنَهُ
 رَوَى ثَنَا مَا مِنْ مَدْفَعٍ عَلِيٍّ، وَابْنُ أَحْمَدَ نَاصِيٍّ لَكِنْ ثَقَّةٌ رَوَى مَصْنَعًا مِمَّا يَحْوِ
 شَيْخِي، وَأَنَّهُ أَدْحَلَ تِلْكَ لِأَحَادِيثِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جَمِيعُ الْمُرَوِّ فِي بَطْرِ مِمَّا
 عَدَا الْمَوَاتِرَ

ولكن هذا أيضا لا يفي في بعض هذا حديث «مر

ثم قال في «تهذيب التهذيب»^{١٠٣} أيضا «قال الخطيب أبو بكر وقد رواه
 يعني الحديث أنساب محمد بن محمد بن حماد السامري عن محمد بن علي البحاري
 أنصبا عن عبد الرزاق فرى أبو لأرهر من عهده

قال ابن عدي أبو لأرهر بصورة أبي لصادق عبد بن، وأما هذا
 الحديث فعبد الرزاق عن أهل بصدق وهو يسبب في لشييع فعبد شبة
 عليه»^(١٠٤) انتهى

(١٠٣) تهذيب التهذيب (١/ ١٠)

١٤ قال أبو لأرهر عن عبد بن محمد بن حماد السامري عن محمد بن علي البحاري
 أنصبا عن عبد الرزاق فرى أبو لأرهر من عهده

١٥ بطور. هذا السجل تصحيح رد الحديث^١ لا يقدرون به أحاديث من صريح الخبر يعني فيه أبو
 لأرهر وهو هذا بطور أحاديث مصدق بن روه البحاري في تصحيحه سبب عليه وهي
 مردودة وإن كان رواها ثاب^٢ والبحاري مثلاً وفي باب شبة عنه يثبت لأحاديث من عبد بن
 الذي هو من شيوخ شيوخ البحاري^٣ وبن روه عبد الرزاق عن أطلال به لأ من روى فصائل
 مد علي وأن سبب ومثاله عبادته بحاب من جهاب عده^٤

تنبیه

يشهد عجمي من صبيح بعض العباء وضيق صدورهم من ذكر قصائل موى
 مؤمين ، فيظنون توهيبها ورذعها بكل حيلة ، وبنو كان فاد ما ينظرونه
 صاهراً مساكماً مراً بيت ، وقد استحکم هد يد ، وورثه خلفهم عن سلفهم فتغل
 على قلوبهم امريضة ساعهم مناقب أمير المؤمنين عليه السلام وقصائده كذكره
 بسبابة كما في الحديث السابق مسابقة ، فتعني مراد حل حسدهم في صدورهم

١٩ ومن ذلك قول ادهي في تنبيهه ويعقبه عن مصدر الإمام خباكم (٢٨٣) عندما عجب
 عن حديث بر عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي فقال « يا علي انت
 سبيد في الدين سبيد في الآخرة حبيب طيبي وحبيبي حبيب الله ، وجعلك عدوي وعدوي
 عدو الله والويل من اعصاك بعدي » قال خباكم عليه (صحيح عن شرط
 النصبين ، هرام الدهسي (عجب هم وان كان والله تعالى جهم مكر يس بيده من
 الوصع) انج ما قال من كلام مردود يعرف بـ « رواية تصاب وانكر ادس (له لم
 يرى له)

ومن أمثلة ذلك أيضاً ما ذكره ادهي في سير علاء السلا (١٦٥/٣) في ترجمة انوبند من عقبه
 واعلم انه قد كان قاصداً قال بعد ذلك (روى بر اي بيل) عن الحكم ، عن سعيد بن جبر ،
 عن ابن عباس قال قال انوبند من عقبه يعني « حدثتكم ساد ، ووسط فساداً واصلاً للكنية
 فقال علي « سكت ، فامام ابن عباس عرسه انجس فاب مؤماً كمن كاله فاسماً » مما بسبابة
 قوي ، تكن مبادي الآية بدل على مهالي من سار ،

فبـ وهذا من النصب الذين اعد يعرف بـ الإمام عوي^١ وعرف بـ بريد عاسق و به كان
 بشراب خمر وهذا ثابت في صحيح مسلم (١٧٠٦) وأنه صلى بناس الصبح وهم سكران ثم
 قال « انكم^٢ » عن ذلك من طامات واو به^٣ فكيف لا يسكر ان يكون من أهل النار ؟
 فتأملوا هذه الأمثلة وهي خيصر من فيض ا

نصحه من كثير مما قالوا بصحته من مناقب العير^١ عن يقرب ويمدح ويكرم
 ويشفع من يروي فضائلهم وتقطع به لإقطاعات العظمة^٢ ، ويستعد
 بصلوات الجسم ويوصف بأنه من أئمة السب وأهلب فلان مرقى وراذ صاعى
 صعب سيد منقبة لمي عنه السلام وأهل سب أو حكم على شئ من ذلك
 بوصف أو طعن في بعض روث ولو ظني ورور^٣ قالوا إنه من أنصر أهل زمانه
 لدينه وأصلهم فيها ، واعتروا له ما صنع حتى وضعه لأحد في ميمر
 ان شاء الله تعالى^٤ ، والله در شهاب الدین حيث يقول

كأن الهدى من بيت صحر محترت يأسعه والحق من ثم يتنمي

١٢- الحافظ ابن عقدة .

هنا يذهب عن نصه في " تذكرة الحفاظ " ما لمطه

[حافظ عصر والمحدث البحر ، أبو عباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي
 ومولى بني هاشم ، وكان إليه انتهى في قوة الحفاظ وكثرة الحديث وصنف وضع
 وألف في أبواب وجميع ، ثم قال : ومب لشيعه]

١١١ من ما وضعه من الأحاديث في فضل معاوية : « نعيم جنة هادياً مهدياً واهديه » و
 اللهم علم معاوية الكتاب وجمع الحديث وفي عمرو بن العاص : « أستم الناس وأمن عمرو بن
 العاص » وكلها أحاديث موضوعة مكتوبة بسب خلافاً في غيره التي من مصنفات الأئمة
 الواضحات (٢/٢٢٧-٢٢٣) فارجع إليه إن سب

١٢ ومن ذلك ما علق به الخوكن بن عيسى النعماني فيجسم عن الحديثين يحدو بأحاديث الروية
 و مصنف ويستكر طريق الواصف في معاوية بعد أن يبع عنهم سلام الله تعالى في " سب
 أعلام النبلاء » (١٢/٣٤-٣٥)

(١١٣) ومن أمثلة هؤلاء ابن بطه نمكري ، نشر كتاب أخبار (١١٢) المطبوع الهدي

(١١٤) تذكرة الحفاظ (٣/٨٣٩-٨٤٢)

ثم ذكر أنه روى عن صفوان قوله (لا يجتمع حب عبي وعشرين إلا في قلوب
سلاء الرحال) ، وقال [قلت ما يعني ابن عقدة هذا إلا وهو غير عال في
الشع ومكن الكوفة يعني بتشيع وتغور والسني بها طرفه] انتهى
وقول يدين أن يقول نذهبي مدله في الكوفة موسى (إن أنشام يعني
نصب وتغور وشيعي بها طرفه)

ثم روى نذهبي عن الذرقطني أنه قال أجمع أهل الكوفة أنه لم ير
الكوفة من زمن ابن مسعود بن زمن من بعده أحفظ منه

ثم قال نذهبي [وعن ابن عقدة قال أن قد أحت في ثلاثه ألف حديث
من حديث أهل البيت وسي ما ثم حدثت به عن الذرقطني] انتهى

وأقول من عرف ما يلاقيه من بروع وسديد وسوءهم وكذب من
يروون له حديثاً واحداً مما يعلل بالعادة لا يكثر عليه ، كان ابن عقدة مقيت
لشيعته ، وقد أحت في ثلاثه ألف حديث من أحاديثهم

ثم قال نذهبي « وعن ابن عقدة قال أحفظ مائة ألف حديث بأسيده ،
قال عبد الصمي سمعت نذرقطني يقول كان ابن عقدة يعلم ما عبد الناس ولا
يعدم الناس ما عبده » انتهى ملخصاً

ثم أردف ذلك بدم بعضهم لاس عقدة ولم يعله لأنه طعن وخرج من عدو
في بعضه وهو مردود لاصه له كمن صرّحوا بذلك ، وقد مرّ بك كيف عترف
النذهبي بأن ابن عقدة مقيت شيعته ، ومعنى مدله هذا أن ابن عقدة لو كان باصفاً
لأحسوه وأعترفوا في مدحه فوجه الله رحمة وسعة ، وأحقه بمن أحسهم وجرأه عن
سبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بطهرين ما هو أهله أمين

١٣ (ح د ت) إسماعيل بن أسد الوراق الكوفي

أحد مشايخ بحري وم يكسر عنه ، وثقه الثقاتي ومطير وابن معين
وحاكم أبو أحمد وجعفر الصايغ وثقه رخصي ، ول في رواية لحاكم عنه أثبت
عنه أحمد وبس يروي ، وقاب أخور حاي كان مثلاً عن لحق " ولم يكن
يكذب في الحديث ، قال ابن عدي يعني ما عنه أهل الكوفة من الشيعة ،
قلت أخور حاي كان ناصباً منحرفاً عن علي فهو صد شيعي لمنحرف عن
عليه ونصواب مو لاها جميعاً ولا يعني أن يسمع قول متدع في مبتدع فهي
من " مقدمة فتح الباري " لتعقلاي رحمه الله تعالى

وأقول قول أخور حاي في إسماعيل (كان مثلاً عن لحق) كنهه حيثه لأنه
يعني بالحق مواده أعداء الله وعداوة أوبه الله وثبت عقده عمله لله بعده ،
ويرحم الله التعقلاي في تحاميه بإطلاعه اسم لا بتدع عن إسماعيل المحب
محمد وأهل بيته عليهم صلاة الله وسلامه

١٤ - (ح) أسيد بن زيد الجمال

قال تعقلاي في " مقدمة فتح " قال لزار حسن حديثه مع شيعية
شديدة فيه ، قال أبو حاتم ، أنهم يكتمون فيه ، فبم أن لأحد فيه بوليقاً وقد
روى عنه بحاري في كتاب الرقاق حديثاً واحداً مقروناً بغيره " انتهى

(١١٦) كان يعني مرعب سيد علي عليه السلام والرضوان يقول عنه هذا أخور حاي ناصبي كان
ماداً عن لحق (و (كان رائعا) وعنه قال حافظ بن حجر ، وأخور حاي مشهور بالناصب
والانحراف [انظر غيبة التهذيب (١٠/١٤٢)]

(١١٧) مقدمة فتح الباري (٣٩٠)

(١١٨) مقدمة فتح الباري (٣٩١)

١٥- (ت) نويرة بن أبي فاختة سعيد بن علاقه مولى أم هانئ ونيس مولى

لزوجها جملة

جاء في « تهذيب التهذيب »^١ ما حاصله [كذب يوم وصغفه أحرون ،
ووهبه وبركه غيرهم ، وقال يونس عن أبي إسحاق كان رقيباً ، وكان
السرور حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهم وأحملوا حديثه ، كان يُرمى
بالرخص ، وقال يحيى هو وأبوه لا بأس بهما ، وفي موضع آخر ثوير يُكتب
حديثه وهو ضعيف وقال الحاكم في « مستدرک »^٢ لم يُسمَّ عنه إلا في
التشيع] انتهى .

وأما فاطمة بنت جهم فمولى كعب بن جهم

١٦- (مع م ٤) جهم بن سليمان الصبي أبو سليمان المصري

جاء في « تهذيب التهذيب »^٣ ذكر من وثقه وفيه [قال أبو طالب
عن أحمد لا بأس به ، قال له ابن سيرين بن حرب يقول لا يُكتب حديثه ،
وقال إسماعيل كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي ، وأهل البصرة يغلون في
علي - أي في بعض علي - وقال ابن سعد كان ثقة وله ضعف وكان يتشيع ، وقال
جعفر الطيالسي عن ابن سيرين سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدسنت
به عن ما ذكر عنه من مذهب فقلت له : إن أسديك أندين أحدث عنهم ثقات
كلهم أصحابك منه ، فعمس أحدث عبد المذهب ، فقال قد علمنا جهم بن

(١١٤) تهذيب التهذيب (٢/٣٢)

(١٢٠) المستدرک (٢/٥٥٣)

(١٢١) تهذيب التهذيب (٢/٨٢)

سليمان فرأيتة فاحصلاً حس اهدى فحدث هدا عنه وقال ابن نضر بن سالم
محمد بن أبي بكر بن عدي عن حديث جعفر بن سليمان فقدت روى عنه عبد
الرزاق قال فقدت عبد الرزاق ما أهد جعفر عنه يعني في الشيع ، وقال
الخصر بن محمد بن شعاع الحرري قيل جعفر بن سليمان سمعك بشتام أنا
بكر وعمر فقد أما الشم فلا ولكن بعضاً به ، وحكى عنه وعنه بن نفة
بحو ذلك ، وروى بن عدي عن ركري الجني وأما الحكاية التي حكيت عنه
فهي عن أبي جابر كان له عدو تآذى بها يكنى أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر
فمثل عنهما فقال أما سب فلا ولكن بعضاً بك ، ولم يسم به النحوي أو كما
روى ، وهو حس الحديث معروف بالشمع

ثم قال من جئنا كان جعفر من شهاب في الرويات غير أنه كان يستحصل
من أهل بيت وم يكن يدعيه إلى مذهبه [انتهى]
وأقول أما حاله المثل إلى أهل بيت فحدث علامة صحته إيمانه وبه كان
دعاً إلى دينه فكان مهتدياً هادياً

ثم قال في « تهذيب التهذيب » [وروى لدوري] كان جعفر يد ذكر معاوية
شتمه [ويد ذكر عيباً فعدى بكني] ، وقال يزيد بن هارون كان جعفر من

(١٧٢) ابن عبد الحميد ثقة صاحب كتاب « تهذيب التهذيب » وهو من السلف كان يسم معاوية ، ومن ذلك يعرف أن
من هدي السلف الصالح يسم معاوية ومعه [وروى السلف الثقات وأئمة المحدثين قول
حافظ عبد البراري صاحب المصنف يرجح] لا نقد بحسب ذكر ابن أبي عمير [انتهى] في سيرة
بلاء ٩ - ٤٥٧ وعنه [ومن كان ينادي من معاوية ودويقه من سلف ومن الأئمة المحدثين يبيد
الله من موسى وهو من رجال السنة كفي في سيرة ٩ - ٥٥٦] ، إنساني صاحب السيرة في سيرة
الأئمة وعنه كثر بحسب أنه يمكن ، بل يجب أن يصحح ما سبهم ورواهم في ذلك حر +

الخائفين وكان يتشيع ، وقال ابن شاهين في "المجيب فيهم" : " ما تكلم به بعله
 اندعب وما رأيت من طعن في حديثه إلا أنس عمار بقوله جعفر بن سليمان
 ضعيف ، وقال الزرار لم يسمع أحداً يظعن عليه في الحديث ولا في خطابه إلا
 ذكرت عنه شعبة وأما حديثه فمستقيم] انتهى

١٧ (مخ س ص) الحارث بن حصيرة الأردني أبو السمان الكوفي

قال في "تهذيب التهذيب" : [قدس من قعين حشبي ثقة بـ]
 حشة ريد بن علي لثني ضب عبيد ، وقد أنو حاتم لولا أن الثوري روى
 عنه برك حديثه ، وقال ابن عبيد عامه رويت كوفيين عنه في مسائل
 أهل البيت ، وإذا روى عنه بمصريين فروايدهم أحاديث منكرة ، وهو أحد
 من يُقعد من المحرفين بالكوفة في التشيع ، وعلى ضعفه يكتب حديثه ،
 وقال لدر قطبي شح لثبيعة يعقوب شح ، وقال لأخري عن أبي
 دود شحي صدوق ، وثقه المعجلي ومن يميز ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال لثبي ثقة] انتهى نصرف

ومن الخلفاء أئمة الحاكم صاحب "المستدرک" : " لا قبل به حديثه بمسائل معادية حتى يكفر عنه
 قال " لا ينجي من هبتي " مطر البر ١٧ ٧٥)

(١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/١٢١)

(١٢٤) والطاهر بن أصل هذه الكلمة (سعي عبد و : ليس معروف بالفاء "والمعجب معجبات" ٧
 يكون الناصبي يعرفهم وهم أئمة لأنهم كانوا عن الناصبي ما كان يعرفهم " وقد خرب
 عاداتهم على مضادة الشيع ومناقضة كل من دافع بعقب هل يستوي التكريم عليهم سلام
 الله تعالى برميهم ما عرفت ومعاذ وعبر ذلك من الأوصاف مع ما نجد من وصفه أو وصفه
 بهذا الشعب (شيعي) كان متفتح الذهن وسع صدره يحمل لأصحاب الحق والفكر ")

وأقول - لا شيء مما ذكرناه في هذا المسكين يصح أن يُفقد وضمة ، وقد تقدّم
 نصيرهم معلوم ، وهو أن عبد بن عبد الله (بحرف شيع) عجب ، وأي أحرف
 في التشيع ، المتصف به للمثل أو العرق أو الخلد أو الهدى ، لعدم ولكن
 الأحرف والاختراق موجودان في النصب

١٨ - (ج م ٤) الحسن بن صالح بن خني وهو حيان بن شمس الهمداني

الثوري

ذكر في " تهذيب التهذيب " عدها وأقر بحسن دمه وكثته ، ثم ذكر عدها
 حمداً عن أبي علي عليه شاء حسن وأصره لإطره الكثير وقضاه على كبار الأئمة
 ووصفه بالعلم والورع والتقوى والعلم والحفظ والخوف من الله تعالى
 ولعمدة وبحديث ، ملأناً أثراً به نحو أربع صفحات ثم قال

[قال يعجبني كان حسن بقله من أسدال الثوري ثقة ثباتاً معيداً وكان
 بشيع ، إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحدوث شيع ، وقال بن
 حبان كان الحسن بن صالح فقيهاً ورعاً من أئمة الخلفاء ومن تجرد للعبادة ،
 ورفض الرئاسة عن تشيع به مات وهو مختف من القوم ، وقال ابن سعد كان
 من كبار عباداً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيرة وكان متشيعاً] انتهى رحمه الله
 وعمره

١٩ - (س) الحسين بن الحسن الأشقر المراري نكوي

قال في " تهذيب التهذيب " [قال الخوارزمي عدل من الثقات
 انتهى] انتهى

(١٢٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٠)

(١٢٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٩)

وأقول : أرى لجورجاني على ما خيرة أثمة معاوية ويريد أنه ومروان
واخراهم وأدبهم فافهم ذلك واستعد بالله

وقال في « تهذيب التهذيب » أيضاً [ذكره ابن جثا في « اشعات » والعقيل
في « الصحفاء »]

ثم ذكر استكار بعضهم عليه حديث حنجر وبعضه [قال في علي بك
سعر ص على سي في وتعرض على انراء مي فلا تراهمي ، وحديث
أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : انهم ول من ولاه وعاد من
عاده] انتهى .

وأقول : لا بكارة في شيء مما ذكر إلا عند انو صب لا سبي والحديث
« بلهم وان » اصح من الموتر كما نص عليه لعنه . وهو الصواب

نعم : قال ابن مديني إني ليسا من حديث ابن عيينه ، وهب أن الأمر كذلك
فهل انحصرت لة فما يعترف من الحديث بأنه من حديث ابن عيينه ، فمثل
هذا مما لا حاجة فيه

ثم قال في « تهذيب التهذيب » [وقال ابن الخبيد سمعت ابن قتييب
ذكر الأشقر فقال كان من شيعة العلية ، قلت فكيف حديثه ؟ قال لا بأس
به ، قلت صدوق ، قال نعم كتبت عنه] انتهى بصرف

(١٢٧) رواه أحمد في مسنده (١١٩) عن أبي عمر راجع من الصحابة وكذا رواه في مواضع من
مسنده منها (٢٧٠ ٤) ، ونسائي في سنن الكبرى (٢٥ ١٥) وفي حسان بن سعيد علي ٩٣
ونس حبان في الصحيح (١٥ ٣٧٦) ، حاكم (٣ ١٠٩) والبيهقي في مكيه (٣١ / ١٨) وغيرهم
وهو حديث صحيح بل متواتر

(١٢٨) عن بعض عن ذلك الذهبي في « سير اعلام النبلاء » (٨ ٣٣٥)

٢٠- (ت) الحكم بن ظهيرة التماري أبو محمد الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^{١٢٠} ، وذكر من دمه وكذبه ومن قال ماثل ماقت مروق حديث ، كان شتم أصحابه ، ويروي عن الثقات الموضوعات إلى نحو ذلك ، ثم قال .

[وهو يروي عن عاصم عن زر عن عبد الله « يد رأيت معاوية عن سري فقتلوه »^{١٢١} وروى حديث إذا نويح الخنفسين^{١٢٢}] الخ
وأما أرى ذهب الحكم هذا رواية هذين الحديثين وكلاهما صحيح وقد ذكرت أصل في تصحيح سند حديث الأول وطرقه وأن رجاسه كلهم رحاب التصحيح في كتاب « نويه لأبيان » ، وحديث الثاني روه مسلم وبما يقيد الأمر من معاوية ما أخرجه أحمد في مسنده ولفظه « من قبل عبد الله السلام على

^(١٢٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٦)

^{١٣٠} تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨)

^(١٣١) حديث صحيح ، روه من عذرك في « مع دمشق » ٥٩ ، ١٥٥-١٥٦ ، ابن عدي في الكامل (٢ ٩ ٢) وذكره محمد بن جرير الطبري في « تاريخه » (٥ ٦٢٢) في كتاب كتبه سامون في دم معاوية ، وذكره الذهبي في « سير » (٣٦/ ١٢٩) وصححه مطبوع هناك يعني من زيد من خدعان وهو ثقة خلافا لما يروى عن أحمد وثقه أهل عصره ، مثل حسن الطبري ومحمد بن مسلم وأكرمه سيدنا علي بن أبي طالب وسعيد بن جبلة ومن صحفه هم من م يعاصره لأجل مصيبتهم عليه لأجل التشيع ، فهو ثقة

وبالأخ بعلامه حسن فرحان الدانكي بحث في هذا حديث صحيحه فيه وذلك في كتابه « مع عبد الله السعد » ص (١٨٥) فخره الله عز وجل وأكرمه ووجه وسند خطه

^(١٣٢) روه مسلم في الصحيح (١٨٥٣) ولفظه « إذا نويح الخنفسين فافقدوا الأنتر منها »

لخلافه فافتوه كائناً من كان»^(٢٢٢) فيكون ديب الحكيم روايته لما لا يروق
لنحوه، صحت من صحيح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسند متأمل!

٢١- الحكيم بن عتيبة الكتندي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٣) وقال: «هو أحد من روى عنه الجماعة
ومدحوه»

ثم قال: «إنه كان صاحب سنة وأتبع وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر
منه» انتهى.

وأقول: ما أدري كيف عرفوا تشيعه مع قولهم إنه لم يظهر عنه إلا أن كان
بشيخ رائحة دكيّة كرائحة مسك الأدمر تصوع فتصيب رؤوس حُفْلان الضب
بالصداع.

٢٢- (٤) حكيم بن حبر الأسدي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٤) وذكر من ضعفه ووهه ومن أشبهه
حبراً، ثم قال: «وقال أبو حاتم ضعيف الحديث مكر الحديث له رأي غير
محمود بأن الله السلامة، عال في التشيع» انتهى

وأقول: ليخرج روع القارئ من انملو في الشح كالرفص هم فيه تعسير
تقدّمتم، والمتيقن من ديب حب علي وتفضيله على الأمة، وقد تقدّم أن ذلك
إجماع معتزلة وقول جمع من كبار الصحابة وحيارهم وجسم عسير من تابعيهم

(١٣٣) لم ألف عليه

(١٣٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٧٣)

(١٣٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٣)

مجاناً ، وقد لبى هذه مسألة من المسائل التكيفية ^٢ وأوضح الكلام فيها في «المصانع الكافية» ثم في «نصوية الإيثار»

۲۳. (ق) حمران بن اُخیر الکوفی مولیٰ سے شیعہاں

دکرہ فی «مہدی انتہدیب» " و قول [قال اوحاتم شیح صالح،
ودکرہ اس جہان فی «ثقافت»، و قول اس عیدی سر بالساقط، و قول
احمد کن یثیع ہو واحوہ، و قول لکجر ی عس آپ داود کن
اصلاً"] نہی

٢٤ (ح م ك د ث س ق) خالد بن مخلد القطواني أبو
الهيثم الكوفي -

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه وأثنى عليه خير ثم قال «قد لا تجزي عن أبي داود صدوق ولكنه يتشيع، وقد ابن سعد كان متشيعاً مكبر الحديث في التشيع موطأ وكشوراً عنه بلصورة» ، وقيل

(۱۳۷) اېلېب القهقريه (۳۳/۳)

(١٣٨) ومن هنا ملاحظ أنهم من شادوه وصغره الرجل بالشيخ ومن شادوه، أدركه في انبر صعب جمعوه
راصباً وبالكافي جعلوه هذه وصفاً لإسقاطه والإعراس عنه وجمعه وهكذا يتصرفون كما شادوه^١
وعد وجمعهم هذا واقع في عصرنا هذا عيب^٢ وليس بقدم دلت وليس يزجر عن الرصون لمحققيه
(١٣٩) عيب الهند (١/٣)

١٤) ويمضي هداية وامانة من انعامهم وعطما بحاجتهم الي دين الله تعالى وفي الرواية هدايتهم
يرضون عندهم كالارانب

العجلي ثقة به قبل ثلث و كان كثير الحديث . وقال صاحب من محمد
حرارة ثقة في الحديث لا أنه كان مثمها مألوماً ، وقال الخوارجي شاماً
معلماً لسوء مذهبه « انتهى بتصرف

٢٥- (ت من ق) داود بن أبي عوف سويد النخعي البرقي الكوفي أبو

البحر

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر توثيقه عن حماد . وقال بس
عينة كان من الشيعة يمشيه ، و كان من عدي له أحاديث وهو من عتبة
شيع وعامة حديثه في أهل البيت وهو عدي بن يقوي ولا من يحتج به ،
وقال العقيلي كان من علاة الشيعة ، و كان لأردي رافع ضعيف « انتهى
بتصرف

٢٦- (ع) ربيع بن الخارث بن عبد الكريم اليامي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنى عليه خبراً وثقه ثم قال

و كان يعقوب بن سعيد ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع ، وقال
يعقوب ثقة ثبت في الحديث وكان عملياً انتهى

١٤١ انظر كيف يعزوب صاحبه يعزوب فيه حين سيج (و صار يعزوب) كان مثمها مألوماً (و صار
يريد خوارجي الباطني فيقول (شاماً معلماً لسوء مذهبه)

(١١٢) تهذيب التهذيب (١٣/ ١٣٠)

(١١٣) وذكر لم ي في « تهذيب الكمال » (٨ / ٤٣٥) [عن عبد الله بن داود كان سعيان يومه
وعظمه . و هو يحيى بن يحيى ثقة]

(١١٤) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٨)

٢٧ (ب ج ت) سالم بن أبي حمصة العجلي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١) وقال وثقه ابن معين ، وقال عمر بن علي صعب الحديث مُقرط في الشيعة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان شيعياً ما اطر به بأساً في الحديث وهو قليل الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين شعبي ، وقال أبو حاتم هو من عُتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي له أحاديث وعامة ما يرويه في مسائل أهل البيت وهو من المعادين في متشيحي أهل نكوفه ويسأ عُبَيْت عنه بعلو وأما حديثه فأرجو أنه لا بأس به ، وقال حورحان رافع ويانع فيه كعادته في أمثاله^(٢) انتهى بتصرف .

٢٨ - (ق) سعد بن سليمان الجمعي ويقال التميمي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(٣) وقال [ذكره ابن حبان في « ثقات » ، وقال أبو حاتم كان من عُتق الشيعة^(٤) وليس بقوي في الحديث] انتهى بتصرف .

(١٤٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٤)

(١٤٦) ومن المجيب قول الدكتور سار عواد في التميمي عن « تهذيب الكمال »^(٥) « قال سار والمحب من ابن معين يوثقه مطلقاً » وحدي أنه صعب جداً بعبء من عفو وسوء طبقة بتواتر الأخبار والله أعلم »

(١٤٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠١)

(١٤٨) هذا اللفظ (من عُتق شيعة) لفظ خاص خبره أبو حاتم الرازي والغياث أنه يريد به من المراسخين في الشيعة

٢٩- (د ت) سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري البصري

ذكره في «تهذيب التهذيب»^١ وذكر من وثقه وأئس عليه خيرٌ ومن اتعده ثم قال [وكان عبد الواحد في مراتب الشيوخين كان ثقة مأموناً عندهم ويذكر ما شيع وكان من أهل العدل وكان الخليل يرجع إلى قوله] انتهى

٣٠- (ح م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاصي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر موثقته ثم قال أخيراً [قال الخوارجي عالٍ رائع يعني في الشيع] انتهى

٣١- (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحصري التميمي أبو يحيى الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر موثقته وقال [قال المعجلي كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوميين، وقال يعقوب بن شاذان ثقة ثبت عن تشيعه، وقال أبو داود كان سمعة يتشيع] انتهى
٣٢- (خت م د ت) سليمان بن قرم بن معاذ التميمي أبو داود النخعي ومهم من ينسب إلى جده.

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٣ وذكر من أئس عليه خيرٌ ووثقه وقال [قال محمد بن عوف عن أحمد لا أرى به بأساً لكنه كان يصرط في التشيع، وقال

(١٤٩) تهذيب التهذيب (٤/ ٥-٥)

(١٥٠) تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩)

(١٥١) تهذيب التهذيب (٤/ ١٣٧)

(١٥٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٧)

من عدي^{١١٥٣} له أحاديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير وتدل صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع ، وقال ابن جابر كان رافضياً عدي في الرقص ويقتب الأحرار مع ديث . وقال في "الثقات" سليمان بن معاذ يروي عن سيك وعنه أبو داود ، قال لا تجزي عن أبي داود كان ينجح ، وذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم ، خراج حديثهم ، وقال عمرو بن العوف في التشيع وسوء الحفظ جمعاً انتهى

وقول يصحكي قول ابن عدي في سليمان هذا (به بدن صورته على أنه مقرط في التشيع)^{١١٥٤} ولا ادري كيف هي محله دي تشيع وهل كانت له قرون يطع بها نسخة ؟ وما قوهم (شيخي عبد راضي) فقد تقدم ذكر تفسيرهم له به لادم ولا عيب فيه ، ورمي عدائه في مذهب به سوء الحفظ غير مقبول والله أعلم

٣٣- (ع) عامر بن واثقة أبو الطمبل الصحابي أحرار من مات منهم كما قال

مسلم

ذكره في تهذيب التهذيب " وهذا (كان أبو الطمبل ثقة في الحديث وكان مشيعاً " ثم قال وكان خوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله مقصده وفصل أهل بيته ، وليس في روايته بأس]

١١٥٣ في تهذيب النكاح (١٦ / ٥٣) ، روى به عن محمد بن عدي عدة أحاديث في فضائل أهل البيت ، غير ذلك ، وهذا به حديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير ، وسوء صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع]

فليس به ان عيبه عليه لآخر روى به حديث في فضائل أهل بيت عليهم سلام الله تعالى ، وهذه نظرت في بحث الأحاديث التي أوردها ابن عدي وسببها أن صورته (بدن على أنه مقرط فوجدتها حديث حسنة عليه لا شيء فيها ومعهها من أور

(١٥٤) تهذيب التهذيب (٧١ / ٥)

(١٥٥) نظره كيف يعبر عن الصحابة مع ان أصحابي عنهم كبر وعمون فوق التحريم والعدين "

ثم قال [وقال ابن أبي شيبة] كان معيرة يكره الرواية عن أبي
الظليل ؟ قال نعم [انتهى]

وأقول يفهم من قوله (وكانت نحو روح يرمونه بصلاله يعني) أن لاتصال
علي عميرة ؟ وكذا ما أتبعه به " " ولا أنهم ما هو الخصال للشج على ذكره
واعجب من ذلك ذكره كراهيه معيرة الناصبي لروايته عن أصحابي بصلاله
وقد عرفناهم م يكرهوا لرواية عن العامة وناسطين وأخافين والمقطوع بصدقهم
ومن صرح أحبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه « يموت على غير ملة
لإسلام » " " وسأبي ذكر لأبي الظليل رضي الله عنه في ترجمة أبي عبد الله الخليل
وإن الله وإن إليه واجعون .

١٥٦ قال حافظ ابن حجر في مقدمه فتح بابي من (٢١٢) في ترجمة أبي الظليل رضي الله عنه
[وقال ابن أبي شيبة] به صحبه ، وكانت نحو روح يرمونه بصلاله يعني ، وهو به مقصده وفضل أهل بيته ،
ويبين بعدنه بأس . وقال ابن أبي شيبة : فكان يكره الرواية عن أبي الظليل ؟ قال
نعم . وقال صاحب من أحمد بن حنبل عن أبيه : مكى فيه ، وكذا قال من سعد وراؤ . كان متسليماً .
قلت : أساء أبو محمد من حرم فضله أحاديث أبي الظليل وقال : كان صاحباً إليه شعاع
الكتاب ، وأبو الظليل صاحباً لا مثله ولا يؤثر فيه قول أحد ولا شيء بصلاله وأهوى ؟

يكن هذا يفيد أن أصحابي الذي لا يكون عن هواهم وسعد بني يردونه بطونه جرهم ومدينهم " "
(١٥٧) بعد ما سجد الصحيح عبد الله بن أبي شيبة في « تاريخ كني . وهو كتاب مخطوط قال

(حدثني إسحاق ، حدثني عبد الرزاق ، حدثني حماد بن عمار ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال : كتب جالساً عند نسي صلى الله عليه وآله وسلم فقال « يطمئئنيكم مني هذا
الصبح » رجل يموت يوم يموت علي غير ملة » قال : وركب في يلبس بياضه فحشيت أن يطمئئني

[نطم معاوية]

وهو إسناده صحيح في غاية من نصحه قال حافظ السيد أحمد بن أبي شيبة النخعي في « جزء
المطهر » : (١٥٤)

١١ وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو يرفع كل عنه عن إمام المتبحر في شأن هذا الطائفة
 فبحه الله ويقضي على كل ما يؤيده فهو محبوب في حقه ومن أعجب ما سمعته أن هذا الحديث
 حرجه كثير من حفاظ في مصنفهم ومعاجمهم مشهوره ولكمهم يوسون (قطع وجل) ولا
 يصرحون باسم النعمين معاوية بن عتبة وعجل مد هيب الصلابي في النسب وهضم حموي أن
 أبيه ولو يرفع من أعدائهم فاحمد الله الذي حفظ هذه السلسلة رعيًا على من الداسين
 ولحقهم الله طيباً

وهنا: من حسنين من خوارن تصحيح هذا الحديث عن^٢ تصحيح إسحاق بن إبراهيم الدبري
 بر. ي. عن عبد الرزاق وهذا تصحيح مرود^{١١} بعد قال الذهبي في غير (٣٣٢) [روي
 عن عبد الرزاق إحداهم مكره فوقع برده فيها من هي من فاندرب أو هي معروفة في مكرهه
 عبد الرزاق، وهذا صحيح بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني، وقال
 الدارقطني في رواية خاتم صدوق ما رأيت فيه خلافاته قبل لم يكن من وجان هذا الشأن، عدت
 ويدخل في الصحيح قال أي والله]

وراد حافظ ابن حجر في شأن غير (٣٢٩) حديث [وكان ابن الصلاح في شرح المستطاب من
 علوم حديث ذكر أحد أو عبد بن. أي عني فكان ينسب من صناع من سمع به بعد ما عني
 لاسي، قال ابن الصلاح وقد حدث في روى بدري عن عبد بن. أي إحداهم استكرها جد
 فأحلب أمرها على الدبري لأن سماعه من متأخر جد والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا
 ينسب الدبري منه بعه، لأن أنه صحف أو حرمه وإسب الكلام في الأحاديث التي حسده في غير
 التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حاله الاحتياط وأنه أعلم، وقال
 مسنده في الصلاة كان لا بأس به وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي أله]

وهذا الكلام في عبد بن. أي ويس في بدري وعبد بن. أي ما نقله بب من حال الت، والأحاديث
 المبكرات التي وصفتها عبد بن. أي ما هي حديث صحيح في فصل آل البيت ودم أعدائهم
 أي بعض الحديث كل من رواه به بروي المناكير^{١٢} حتى رواه ابن أبي العصب عبد السلام بن
 صالح الهروي يعرف حريمه كرى عندما روى حديث (١) أبيه العزم وعلي مايب (١) مع ال
 الحديث صحيحه ابن معين والحافظ ابن حريز وغيرهما من حفاظ^{١١}

وإحداهم كلها رواها من كتب للحافظ الإمام عبد الرزاق فلا يحدود فيها^١ كما قال ابن الصلاح
 (والمناكير التي نفع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه بعه)

٣٤- (ح ت ق) عباد بن يعقوب الرواسي الأسدي أبو سعيد الكوفي .

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر توثيقه [وقال الخاكم كان اس حرمه بقول حدثنا الثقة في روينه عنهم في ديه عباد بن يعقوب] ، وقال ابن عدي سمعت عدا بن يدكر عن أبي بكر بن أبي شبة أو هادس سري أمها أو جدما سبقه وسه بن أنه يشم لسف ، وقال ابن عدي وعباد به علوي

وركر بعض المنسقين في معييه عن بعض من حفظ سيد حدس الصدور البخاري اثني سها (خواتم تعيد مسائل يستبد من (٥٨) هري فيه الاحلاط بكون الكتب الستات من (٩) ولا حدود لذلك بها " وفي نسخة الإكمال (٢٦٦/٣) أنه الذي قد (سمع منه الخصال) فهو كان مظلوم في روايه عن عبد الرزاق لما سمع به عفاه وقد أذعنوا في الصحيح كي عدم " معادونه عد المنسقين لقد أدب خبره زوهاي ضعيف حد الحديث معادونه عاشقه لا سها وعد حدف من رساله للسيد أحمد ذكر فيها «الباقي بعض الكتب التي لا بأس به من ههم ولما منهم " وله في خلقه شلون

رغم وهو غير صادق ان حد الحديث ما أنكر عن عبد الرزاق والخلفه بسب كدث

(١٥٨) تهذيب التهذيب (٥/٩٩)

١٥٩ يأمروا في حد بكلام المنسقين لمحيط إكيف يكون المنهم في ديه ثق في روايه " ومعنه بين لكم انهم وإن قالو بان الشيعي المحب بسبنا هي ولال به ههم نسلام منهم في ديه إلا انهم م بنمره عن عدمهم وأخذو ههم واحتاجوهم رغم برهم "

١٦ ومع سبه لنفسه بفوا وروى به البخاري في صحيحه وه بمره رسدين كي قال أبو د رعه الزوني «د رأيب امرجن يكتم في اصحاب رسول لله فاعلم أنه رسدين " و برجل كي في ترجمه كان يشم حشاك

ومن حرانته عدمهم كي في تهذيب الكمال (١٦٨٠) انه «روى أحاديث في فصل أهل اليك وفي مثالب غيرهم «فهد سطرهم إحدى انكم " وكى بواجب عليه بمره الررض والاعام في ديه ان يرد بكت الأحاديث ولا يدين الله فيها " لأن الأصل عدمهم هو النقص يجب بطريق

شيع وقل إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، بولا رحلان من الشيعة ما صح
 هم حديث عماد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وقل ابن حبان ،
 ر نصيباً داعية ومع ذلك يروي الحاكيم عن المشاهير فاسحق البرقي ، يروي
 عن شريك عن عاصم عن قهر عن عبد الله مرفوعاً « إذا رأيت معاوية على
 صري فادعوه » [انتهى بتصرف

وأقول التشيع والعروة قد تقدم تفسيره ، والسلف الذي يروي عن ابن
 عماد كـ يشتمهم ما أراهم لا انظر عبت معاوية وأدبه ، وحديث « إذا رأيت
 معاوية » [الح صحيح ثبت في أوصح حديث في « نقرة الإياد »

٣٥- (ع) عبد الرزاق بن مام الحميري الحافظ الكبير
 مولا هم الصعالي^(١٦٣) .

كل شيء حتى رد لأحاديث تحقيق حد هدف سياسي نظرهم^{١٦} فالتمذهم هدفهم للصحة لا
 لأحاديث التي هي في غاية وأنه وسلم فلاصل لأصل هر عداة الصعالي وليس كتاب الله
 ولا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كي بدو

(١٦١) : استحق البرقي كيف يروي به البخاري^{١٦}

(١٦٢) صحيح رواد بن عساكر في ساريح دمشق ٥٩١ ١٥٥-٥٦٠) ومن عدي في تكامل
 (٢٠٩/٢) وذكره ابن خريز نظري في تاريخه أشد أحاديث صحيح بأمور في دم معاوية وكرب
 من أنجرة المنعوبة في القراء ، وأوردته ذهبي في « صر السلاء » (١٤٩/٣) من روايات عمه
 وفان يفتن على السـ هناك حرجه من عدي ومن عساكر وعلي من يهد بصعب « كتب ليس
 بصعب بل هو ثقة وثقة معاصرة مثل حسن بصري وعبد بن سلمة وأكرمه سبب علي ريس
 البغاديين وابن المسيب ومن ضعفه فلاجل شيع^١ ورجل معه وجرحهم فيه مردود^٢

(١٦٣) عبد الرزاق هو الإمام حافظ الكبير صاحب نصف مشهور في نسخ والآثار وهو مام ثقه
 دعم أموم حاسديه الذين أنكرو عنه التشيع لأهل البـ وهو شيخ المحدثين وشيخ شيوخهم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٢٠} وذكر من أنشأ عليه حيراً أو وثقه، ثم قال بعد صحيحه:

[قال جعفر الطيالسي سمعت ابن معين سمعت من عبد الرزاق كلاماً سلب به عني ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له: أستاذيك لدين أحدث عنهم ثقات كلهم أصحاب شئ فعمرو ومالك وإس جزيح والثوري والأور عني وعن أحدث هذا المذهب؟ قال: قدم عليهما جعفر بن سليمان فأيده فاصلاً حسن فإحدث هذا عنه، وقال محمد بن أبي بكر المقدمي وجدت عبد الرزاق ما أفاد جعفر عنه يعني في التشيع]^{١٢١}، وقال ابن أبي حشمة سمعت

سأله أم أبو^{١٢٢} وحدث قال أحمد بن صالح يقول: كتب لأحمد بن حنبل رأيته حين حدثنا من عهد الرأي؟ قال لا (سير النبلاء ٩/٥٦٩)
وقال المحافظ عبد الرزاق عمن ذكره رجل معاوية لا يفتخر بحديثه وذكره في سليمان (السير ٩/٧٧٠)

وقال العباس بن عبد المظفر عن المحافظ عبد الرزاق: رفته الذي لا إله إلا هو بن عبد الرزاق كذاب ووافدي أصدي منه^{١٢٣} في السج (٩/٥٧١) وقد رد الذهبي عن عباس هذا وكذا مؤلفه من يطاول عن عبي أهل بيت وشيعتهم دون يدهي هناك [عنه] من وافقه ما من عباس في بيته وليس ما قال محمد بن سيح لإسلام وحدث الثوري ومن حجج به كل ربات الصحاح - وزن كان به أوهم مضمورة وعنده أربع في حديث منه: «فيه بالكذب»^{١٢٤} ويهضم عليه ووافدي الذي أحبب المحافظ على تركه^{١٢٥} فهو في معناه هذه حادى للإجماع يعني [الحمد لله رب العالمين]

(١٩٤) تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨-٢٨٠)

(١٩٥) من هذا الذي يحدوه بساد هو عن أبي داود نكثت وأبى نو كثر يعمون^{١٢٦} لقول أبي حنبل الله عليه وآله وسلم: «من لا يحب لا يؤمن ولا يعفك إلا ما قس»

يحيى بن معين وقيل به قال أحمد أبو عبيد الله بن موسى برد حديثه تشيع ،
 فقال كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أعنى في ذلك مدة ضعف ونقد
 سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله ، وقال عبيد الله من
 أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشع ويفرط في التشيع فقال ، أما أبى أعلم
 أسمع به في هداث ، وكان أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية ،
 وكان يعطي ثقة بشع وكذا قال البراء انتهى

وأقول عبد الرزاق هذا من يحب أن يكثر وعمر ويعصمها ويحب عثمان
 وعلياً ، من ولا يقول بقول أهل السنة في نصيب علي وعطية أعدائه نقل عنه
 هذا ابن حجر ، إذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك جلياً أن دسه تعريضه بحسن
 النواصب^{١٦٦} فليدفعه من قبل والله أعلم

٣٦- (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولاهم أبو الصلت

المروزي .

(١٦٦) وعبد عديب أهل اليمن من أهل السنة وغيرهم وهناك مناب حفاظ من رجال السنة من هذه
 الطريقة وأحمد بن يحيى فلا يفرق شمريات حموية ولا سماعات الخنصين !!

(١٦٧) هذه عبارة غير واضحة ، وهي معروفة بالدعي من بيتيب التهذيب (٦ - ٢٨) ، قال
 الخوافي سمعت عبد الرزاق وسئل أرحم الله علياً كان عن أبيه في حروبه قال لا والله إذا
 برعهم علي بن فته وانفذت له هذا . وهذا كلام لا يهيم بلان^١ لكن مختصر مفهوم لسأله أن عبد
 الرزاق يقول يقول أهل السنة وعرفهم بأن سيد علي عليه السلام مصيب في حروبه وأن خارج
 عليه باع بلا شك ولا ريب^٢ فلا ادري بعد ذلك ما هو معنى كلام الخنص ربه الله تعالى

(١٦٨) أي مثل العجل الذي تحذره اليهود فعندوه من سيد موسى عليه السلام^٣ قال تعالى ﴿وَعَدَ
 مَوْسَىٰ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي مَعَكُمْ وَلَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يَكْفِيهِمْ سَبِيلًا
 اتَّخَذُوا وَكَانُوا ظَالِمِينَ﴾ الأعراف ١٤٨

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٦٦) وذكر من وثقه وكان كعبد البر رافع عن
بعض آب بكر وعمر وعبد عثان ولكنه يبر بالشيعة ، قال في «تهذيب
التهذيب»

[قال أحمد بن حنبل لم أراه يُعْرَضُ في الشيعة ولا يذكر الصحابة إلا بحميل
لا أن ثم أحديث يرويه في المثال ، وسألت إسحاق بن إبراهيم عنها فقد
من رواه عن طريق المعرفة فلا أكره ذلك ، وأما من يرويه ديبه فلا أرى
يرويه عنه ، وقال الحسن بن علي بن مالك سألت بن فضال عن أبي بصير
فقال ثقة صدوق ، لا أنه يتشيع ، وقال اخورجاني كان مائلاً علي الحق ، وقال
بن عدي له أحديث مذكور في فضل أهل بيت وهو مُتَّهَمُ فيها^(١٦٧) ،
وقال ابن رقي عن الدارقطني كان رضيّاً حنئاً^(١٦٨) ، وقال العفيلي رضي
حيث^(١٦٩)] انتهى

وأقول من يعرف أن حبه وتقديره لأبي بكر وعمر لم يشع له عد
مذعبين فيه شيعة وكانهم لا يربصهم ، لا لئلا يسيروا وهم أهل بيت
وتكذيب ما ورد فيهم من المذهب مائة لعينهم المفقوت .

١٦٩٦) تهذيب التهذيب (٦) ٢٨٥

١٦٧٠ هذا كلام مرود عن ابن عدي^(١٧٠) وما به عنهم ترك الأحاديث التي في فضل آل بيت والشيعة
عن عائليها ويستنهم بن ترفض وسميع عن سبيل النعم وحدث لأهل بيت^(١٧١) فكل من رواه في
صف آل بيت يهجم مدحوا وجرحوا وكل من رواه في صف عدوهم ونحوه ومدحوا فبقا وبما
هم رواه وبلا غير إذا غابوا بينهم عدائيهم وعن معاصم^(١٧٢) في دربه وولادة الكرم الأظهر
البررة^(١٧٣)

١٦٧١ قول الدارقطني هذا غريب بالغ^(١٧٤) بل معصب ما في^(١٧٥) من كذب طاهر^(١٧٦) فانرجل كان يعدم أم
بكر وعمر فابن ترفض وحيث به دارقطني^(١٧٧) أم كان ذلك عمل^(١٧٨)

١٦٧٢ كل واحد منهم بعد من هذه دول عقل ونهجه وهذا طبعه عن بعض آل بيت وسيجهم^(١٧٩)
وحب أعدائهم وتوثيقهم ولتأنيدهم^(١٨٠)

٣٧ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العسبي مولا هم الكوفي ذكره في «تهذيب التهذيب»^١ وذكر من وثقه وأئسي عنه حماد، ثم قال [وقال ابن سعد: قرأ على عيسى بن عمر وعلى عبي بن صالح بن حي وكان ثمة صدوقان شاء الله كثير الحديث حسن ثقة وكان يثني ويروي أحاديث في الشيع مكررة وضعف حديث عدد كثير من الناس، وكان صاحب عران، وذكره ابن جابر في «الثقات» وقال: كان يثني، وقد يعقوب بن سفيان يثني وإن قال قائل رافضي لم يذكر عنه وهو مكر أخديث.]
ثم روى ابن أحمد بركة مشع، ثم قال [وقال ابن صالح: كوفي صالح يثني، وقد روى يحيى صدوق كان يعرض في الشيع] انتهى بنصرف
وأقول: قول ابن سعد يعني عبيد الله هذا (يروي أحاديث في الشيع مكررة) قول مكررة ما أبين هي؟ ولا عبرة بإنكار أهل العلوب الضعف لمكررة من لو صواب ولا يشهدتهم صد أهل الحق من المؤمنين^٢
٣٨- (بمع م) علي بن زيد بن عبد الله البصري البصري أبو الحسن.

دکرہ فی تہذیب تہذیب " وقت [دل محلی کا شیعہ ولا ساس
 وہ ، وہاں مورخانی " واهی حدیث صمیم و فیہ میل عس العصد لا
 محتج بعدیہ] انتہی

(١٧٤) تهذيب التهذيب (١٦/٧)

٦٤٦ طب افة بواله با مبدي يا من فصل راجع - فله خبر - فراه عن هذه النكبات الطبية والعصا
بالجس وباب طبقات الامور رضى رضى من صي وسمعت من سحر

(١٧٥) تحديق التهذيب (٢٨٢ / ٧)

١٧٦) خور: جاني ناصبي حيث مشهور^١ وقد مر عن دفت عطاء فلاحت ولا كرمه وان عطاء
ابن حجر في التهذيب^٢ (١٤٣ - ١٤٤) وخور حاضي مشهور بالصبية والاعراف فلا
يقدر فيه قوله]

وأقول: نقل ابن حجر عن غير حور حادي مثل معاصه وقرينة مهبط
في علي هذا، وذكر أن من أنكر ما يكروه عليه هو حديث: «إذ رأيتم
معاوية على سريره فقتلوه»^١ وقد تقدم أن هذا الحديث صحيح ثابت
لا شك فيه.

٣٩- (ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر من وثقه ثم قال: [قال أبو
حسب صدوق وكان إماماً محدثاً شيعياً وقاصحاً، وقال ابن
معمر شيعي مصرط، وقال حور حادي ملتبس عن القاصد، وقال
شامي: قلب لندر قضي وعدي بن ثابت؟ قال: ثقة لا أنه كان عابثاً
في التثني، وقال ابن شاذان في «تذكرة»^٣ وقال أحمد: ثقة لا أنه كان
يشبه [انتهى بتصرف]

٤٠ (ح د) علي بن محمد بن عبيد الخوهردي أبو الحسن البصراوي مولى
بني هاشم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٤ وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً ثم قال:

^{١٧٧} (صحيح) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٤٩: ١٥٥ ١٥٦) ومن عدي في التكاثر
(٢٦ ٩ ٢٦) وذكره ابن جرير الطبري في تاريخه (١٠: ١٢٩) حديث صحيح له مأمون في دم معاوية وكونه
من السجدة ممنوعة في القرآن، وأوردته النجاشي في «سيرة النبلاء» (٢٣٩/٢) من روايات عدة
وقال معين على سبيلها: «أخرجه من عدي وابن عساکر وعلي بن بدعصيف» قلت ليس
بصحيح بل هو ثقة وثقه معاوية مثل الحسن بن علي بن حماد بن محمد وأكرمه سيدينا علي بن
المعديني وابن عبيد ومن صحفه ولاجل الشيخ^٥ وأولجل ثقة وحررهم فيه مردود

(١٧٨) تهذيب التهذيب (٧/ ١٢٩)

(١٧٩) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥٦)

[قال الجورجاني يثبث بقبر مدعة رافع عن الحق ، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي قلت يعني من ، أحمد بن علي أنك قلت ابن عمر ذلك الصبي قال لم أقل ولكن معاوية ما أكره أن يعبد الله ^{١٨} ، وقال الأحرشي عن أبي دود عمرو بن مروق أعلى من علي بن محمد وثبهم منهم سوء ، قال ما يسؤني أن يعبد الله معاوية] انتهى

٤١ - (س ق) علي بن غراب الفراري أبو الحسن الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنبي عليه خبراً ووثقه وقال [قال ابن أبي حنيفة عن ابن مغيص لم يكن له بأس ولكنه كان يبيع ، وقال الجورجاني ما قط ، وقال الخطيب أحسنه طعن فيه لأحسن مذهبه فإنه كان يثني ، قال وأما رويته فوصفه بالصدق ، وقال الحسن بن دريس سألت محمد بن عبد الله بن عمر عن عيسى بن عرب ، فقال كان صاحب حديث بصيراً به ، فقلت أليس هو ضعيفاً ؟ قال إنه كان يثني الح ، وهذا ابن قانع كوفي شيعي ثم انتهى بتصرف كثير .

٤٢ (ت ق) عمرو بن جابر الحضرمي أبو ردة المصري

ذكره في « تهذيب التهذيب » ^{١٩} وهذا [ذكره الرقي فيمن ضعف بسبب لثني وهو ثقة ، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات وصحح الترمذي حديثه] انتهى .

^{١٨} وهذه كآية عدهم ^١ كآية ينادي عن معصوم بحرفهم

(١٨١) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٤)

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٨ / ١٠)

٤٣ (ع) عمرو بن دينار المكي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٨٣) وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً، ثم قال :
[في إسناده] وما قبل عنه من تشيع باطل [انتهى]

وأقول : سبحانه الله بحسن العقل وتفطن من صح قوم بتسيبوا إلى الإسلام
ثم يرون أن حب سي للإسلام وحب أهل بيته وضمه يجب أن يُسرَّ عنه أهل
بصدق والدين !! في مصححة يُسرُّ لدهبي عمرو بن دينار عن تشيع تركية به
وهو كي يسره حب أخي سي ووب مصدق له وأهل بيته ، ويسرون من يكون
مما وعظاً للشيعة أو يتردد على أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن إحد
لدي يصدقونه إن الله ووب إليه راجعون

فسكر الخريص على دية علي أشد احذر فقد صرف الماء من الأعالي
وسكت الأمة سن من قبلها من اليهود والنصارى وقرس ولروم وصدق لله
ورسوله .

٤٤ - (خ ، ٤) مطر بن خليفة المحزومي مولاهم .

قال في «مقدمة فتح الباري» : (من صعد لسانه) ثم ذكر أقول
بعضهم في توثيقه ثم قال : [وأما محور حادي فقل كن غير ثقة ، ومثل ابن أبي
حينمه عن قطعة من بعلل تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إراء على غيره
، وقد قال المحمي : به كان فيه تشيع فليس ، وقال أبو بكر بن عبيش تركت
الرواية عنه سوء مذهبه ، وقال أحمد بن يوسف : ك يُسرُّ به وهو مطروح لا
يكتب عنه] انتهى ما أردت بقله عنه منحصراً

(١٨٣) تهذيب التهذيب (٢٦ / ٨)

(١٨٤) مقدمه الفتح (٤٣٥)

وأقول تأمل هذا ثم قابل به ما علمناه من ينقل لأحاديث المكذوبة في تنقيص أخي سي صلي الله عليه وآله وسلم ويخترعها ومن كذب وحيد ما صح من ما عاب مولى المؤمنين أو حرّفها أو دم من هو نفس النبي ونفسه ' لعدم إحد مقدار تدبير القوم وأماسهم ، وبصحبهم لله ولرسوله ، ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم وإلى الله المشتكى

٤٥- (بج د س ق) قابوس بن أبي ظبيان اخي الكوفي

وذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه ثم قال [قال ابن أبي بس ثبت يقدم علياً عن عثمان] ، جاء إلى س أبي بس فشهد عليه في قصة فحمل عليه اس أبي بيل فصر به [انتهى

وأقول هو صحيح كلام ساحي نكد العدد خيم من حيار «صحابه أهل البيت محروحين ولكنها عداوة حنلاف المذهب وقوة الولاية وصنيع اس أبي بس عمة

﴿وَسَيَلْمُ الَّذِينَ ظَنَّمُوا أَنِّي مُنْقَلَبٌ بِقِيَّسٍ﴾ - منه ٢٧

٤٦- (ع) مالك بن إسماعيل بن قهرم أبو عثمان التهدي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من أنس عليه خيراً ووثقه ، ثم قال [عن اس سعد وكان أبو عثمان صدوقاً شديداً لتشيع] انتهى

(١٨٥) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٨)

١٨٦ تحريف يث وكذا م بعد ان من وثقه بصحاحي سر كان يقدم سيدنا عبيد بن كحل ' من اس عبد الله في لاسعار ٢٠ (٧٩٩) في رحمة الصحابي خيل في تطليل علي الله عنه : وكان يحب يعني رضي الله عنه ، وكان من صحابه في مشاهده وكان ثمة مأثور يعرف بعض السحري لأنه كان يقدم عبيد : فهو معروف الساجي في هذا الصحابي خيل ايضا ليم بشيب لأنه كان يقدم سينا علي رضي الله عنه ورحمه ١٢

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٢٠-٣)

٤٧ الحافظ العلامة أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مدي الأردني الأندلسي

ذكره لدهي في «تذكرة الحفاظ»^١ وول [له تصانيف كثيرة وموسع في
علوم وتنس وله اليد البيضاء في انظم والنثر ومعرفة بانهقه وغير ذلك وفيه
تشيع ويدعة ..] الع .

ثم قال [حدثني العفيف أن من مدي كان يدخل إلى الريدية بمكة يعني
الإشراف أمرء مكة فولوه حظنه لحرم فكان يثني الخطب في الحال وأكثر كنه
عبد بريدية ، ثم أراه عصف الدين به قصيدة نحو من ستائة بيت يدل فيها من
معوية ودوية] انتهى تصرف كثير

وأقول أسحق الله عيون نواصب ، وصب عليهم عدسه لواصب ، ما
عموا من ابن مسدي لا قربة من الريدية ، وحبه انعمه بويه ، ووجود كنه
عدهم ودمه لعدو الله وعدو الإسلام معوية ، ويرحم الله أنشبح عبد العسي
بإهلي حيث يقول :

ان كان في الس المعبد ريديه فإن في ثاب هذا بريدية

٤٨ (تم)^٢ هدم من أبي هالة الشاش الأسدي الصحابي خيل ربيب
سبي صل الله عليه وآله وسلم ، وأمه حذجة قصص أمهات المؤمنين وأخته^٣
وظمة بنت محمد ميدة بساء العبد من قبل شهد في صعب معاهد تلعبه امافين
مع أمير المؤمنين

(١٨٨) تذكرة الحفاظ (٤ : ٤٤٨)

(١٨٩) أي روى له الترمذي في الشياكل

(١٩٠) أي من مع وهي السيدة حذجة م مؤمنين رضي الله عنها

قال في «تهذيب التهذيب» ١ [قال أبو حاتم الرازي روى عنه قوم
بجهونون مما دلت عليه حتى أدخله البخاري في الضعفاء] انتهى

وأقول البخاري كثير غيره يرفعون عنه كل من سموا أصحاباً بحسب
صطلحهم الذي أحدثوه حتى الذي سمى الله فسقاً^١ يقولون به عدل^٢
وكذا من اشتهر بالبر والشر واحمر وقتل المسلمين عمداً وعلماً أطفالاً ورجلاً
ومن أحر سبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه يموت على غير الإسلام، ومن ذكر
به من أهل سار^٣ ولم أرهم حرجوا ممن يسموهم أصحابه إلا هبداً ربيب النبي
صل الله عليه وآله وسلم وأب الصقل وربي كان ذلك لخدمته في قتال بطاعته
واحتصاصه ببعض عباده السلام وعبد الله تحتج الخصوم^٤

٤٩- (ع) وكيع بن الحراح بن مليح الرواسي الكوفي الحافظ

(١٩١) تهذيب التهذيب (١٦/٦٣)

(١٩٢) الضعفاء الصغير للبخاري ١١٨ رقم (٣٩٢)

(١٩٣) يعني انريد من عباده من جعله ندي^١ ربه فيه قوة يعان^٢ في أبي يدين من ان جاءكم فاسن
بما فسو^٣ وقد اخرج في السيرة (٣/٤١٥) في ترجمته انه كان فسقاً

(١٩٤) حتى قال بعض احببه كسارهم في^١ نزع من^٢ ع^٣ فقصود من فلهون^٤ انه من صاحب
صحة فلا كلام فيه وكأنهم جعلوا مجرد رتبة نبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعيد بحسب
بانه وصفاً له ويحمل دم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه وصفاً له مدحاً وأخباره عنه كذباً فتأمل^٥
المؤلف

(١٩٥) وخرجوا أيضاً عبد الرحمن بن عديس السدي وهو من أصحاب الشجرة^١ فقد ذكر يدهي في
ماريخ الإسلام (٣/٥٣١) قال الذهبي لا يحسن ان يروي عنه شيء هو ر من نفسه^٢ وكذا
الخرموصي بن رهم ندي هو عبد الله بن الخوخ (الإصابة ١/٣٢) وعبد الله بن وهب
الراسبي (الإصابة ٢/٩٥) ريد من حصين لفظي (الإصابة ١/٥٦٥)

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من أنى عليه خيراً وأطال في ذلك، وقال [قال حبل عن ابن مغيث] رأيت عبد مروان بن معاوية لوحاً مكتوب فيه أسيرة شيوخ فلان وكذا وفلان وكذا ووكتيع رقصي، قال يحيى فكتب به وكتب حرمته، قال مكي: «! قلب نعم، قال فكتب [انتهى]

٥٠- (د ت ص ١٧) أبو عبد الله الخليل الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من وثقه، ثم قال [عن ابن سعد في المستضعف في حديثه وكان شديد تشيع، ويرغمون أنه كان على شرطه المختار فوجهه إلى بن الربيع في ثوبته من أهل الكوفة ليمنعوا محمد بن الحنفية عما أراد به ابن الربيع، ثم روى عن حكم بن عبيد أنه كان مختار يستحقه، ثم قال كتب كان ابن الربيع قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحضره في الشعب أي كما حضرت قريش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخاه هو ومن معه مدة فبيع ذلك المختار بن أبي عبيد وهو على الكوفة فأرسل إليه حبساً مع أبي عبد الله الحسيني فأحرحو محمد بن الحنفية من حبسه وكفهم محمد عن القدر في الحرم فمن هه أخذوا على أبي عبد الله الخليل وعن أبي الطغيب أيضاً لأنه كان في ذلك الخيش ولا يمدح فيها إن شاء الله تعالى انتهى]

وأما اختلاف المختار لأبي عبد الله إن صح فلا يقدح فيه لأن ولاية الحكم من باحر أو تكفر لمن يحبه حائر، وقد تولى بعض الصحابة ولايات من بعض طويعت الأمة وعراعتها، بل قال بعض العلماء: يعين القبول إن كان يرون لمكر أو يقبل بقبولهم فافهم هذا»

(١٩٦) تهذيب التهذيب (١٠٩/١١)

(١٩٧) هذا الزمر لثباته في الخصائص

(١٩٨) تهذيب التهذيب (١٦٥/١٢)

وَأَمَّا وَصُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيفِيِّ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّعَنِيِّ لِإِنْقِصَادِ أَسَى
 لِحَفْصَةِ وَمَنْ مَعَهُ فَدَبِثَ مِنْ أَعْظَمِ مَذَقِهَا وَمَنْ أَكْرَهَ مَرَّةً عَدَدَ اللَّهِ بَعْدَ وَعْدِ
 سَيِّئِ صَبْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَكَلَهُ وَسَلَّمْ فَقَدْ أَثْبَتَ ثَعَابَ الْمُؤَرِّحِينَ^{١١٩} "أَنَّ أَسَى نَرْبِيرٍ وَضَعَ
 فِي لِحْفَةِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِي الْحَيِّ وَوَضَعَ فِيهِ حَفْطًا وَأَسَى عَلَيْهِ الدَّارَ
 مُصَادِفَ دَبِثَ وَصُولِ أَحْمَدَ لِي وَأَبِي نَعْمَانَ وَمَنْ مَعَهُ فَأَمَّا اللَّهُ يَهْمُ بَعْدَ
 وَبَعْدَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَهُوَ بِخَيْرٍ وَصُورِهِ لَدَى مَنْ بِالْمَحْضِ مِنْ قَرَابَةِ سَيِّئِ صَبْرِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَكَلَهُ وَسَلَّمَ حَرِيًّا بِبَنَارٍ أَوْ حَمِيقًا بِبَدْحَانِ

فَهَلْ يَدْبِقُ أَدَّ بَعْدَ صَبْحِ هَؤُلَاءِ الْأَنْطَارِ مُنْقَدِينَ عَمَّا تَطْعَمُ بِهِ عَدَدُ بَنِيهِمْ^{١٢٠}
 كَلَّا وَاللَّهِ أَحْسَنُ لَوْ كَانُوا أَمَقَدُوا حَارِيرِ دَمِي مِنْ مِثْلِ دَبِثِ الظُّلَمِ الْمُطْفِيعِ
 فَكَيْفَ بَعْدَ تَعْرِفِ الْخَلْقِ أَ!

﴿إِنَّمَا لَا نَفْسٍ إِلَّا بَصَارٌ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ع
 رَبِّ حَكَمَ بِمَا وَبَّيْنَ قَوْمًا بِأَحْسَنِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

^{١١٩} ذكر ذلك من كتب في الجده وسماه (٩ ٣٨)

الباب الرابع

في ذكر رجال من أعداء أهل البيت الطاهر ذكروا عنهم ما
تهدر به مروياتهم ثم وثقوهم ورووا عنهم حتى ما يؤيد مذهبيهم
الحديث أو مطامعهم

مهم

٥١- (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

ذكره في تهذيب التهذيب «^١ وروى [قال أسود حاتم هو من طبقة
الثالثة من سعي أهل الشام، وروى يزيد بن بكار كان يوصف بالعلم ويقول
شعر، وقال عمي مصعب بن عبد الله رعمو أنه هو بندي وجميع ذكر السعيات
وكثرة وأراد أن يكون ساس فيهم مطمع حين علم مروان على أمك، وتروح
أمة وذكره بن حبان في الثقات]»

ثم ذكر أن ابن فرج لأصمعي روى عن مصعب بن حبر سعياتي مشهور
وقد ذكره جابر الجعفي وغيره.

ثم ردّد الحفظ كلام الأصمعي فقال [كأنه أراد الانتصار لعريته ولا
مجايز مروي مع ذلك فهو متراحي نصه عن خالد فلعنه مستنده] انتهى
بصرف

٥٢- (س) عمر بن محمد بن أبي وقاص

قال في تهذيب التهذيب «^٢ بعد ذكره لروايته ولم يروى عنه ما لفظه
[روى عنه الحسن وهو تابعي ثقة وهو ندي قتل الحسين]» انتهى بحروجه

(٢٠٠) تهذيب التهذيب (٣/١١٠)

(٢٠١) تهذيب التهذيب (٧/٣٩٧)

٢- كيف يكون قاتل مسلم وسيد شباب أهل الجنة واحد يخافني بي هذه الأمة وصحابي حذرين
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقة^٣ وهذا لا يقدح في الإسلام رسماً عن عبد^٤

وأقول لا حول ولا قوة إلا بالله مع مع مع يا مع من قامعي^١

ويد لها من عداله !!

ويرحم الله القاتل :

إن كان همد ^٢ فلذلك لا شك ربي^٣

٥٢ (ح د) عيسى بن خالد بن يزيد بن أبي الحجاج الأموي

قال في تهذيب التهذيب^٤ [قال الأحرشي عن أبي دود عبة أحب

إلى من أديت من سعد ، سمع أحمد بن محمد بن يعقوب عيسى صدوق ، وقيل

أبو أبي حاتم عن أبيه كان عن جرح مصر وكان يعلق بلاء بأشدي] انتهى

باحتصار

وأقول حرثي من بعض هذه التوحش التي ذكرها أبو حاتم أن يكون

٥٤ (ح ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاصم الأموي^٥

ولا حظوا بكيف بعث القاتل بلال بن حبيب الله عبة بسلامة وهو من بيت ويحضر المنعص

و بسبب ما رواه يحيى بن حبيب بن مرقود برواية خذرت كيف يكون الربيع وكيف يدعيب الشياطين دورها^٦

{ ٢٣ } هذه من باب قول عاصم بن علي بن أبي حاتم عن أبيه كان لفرج بن وهب قال أبو العاصم بن عاصم قال الله عز وجل

عمر كبير^٧

{ ٢٤ } تهذيب التهذيب (٨/ ١٣٧)

{ ٥ } قال الحافظ في التلخيص (١١٠ ١١١) وقد وردت حديث في بعض حكمه وأبو مروان ومروان

نحوه بن علي وغيره عاصم بن عاصم ويحضرها حيد^٨ وانظر البرار (٦ ٥٩) ومجموع الروايات

٥ ٢٤ راجعاً له في التهذيب (٩ ٣١٠)

أقول ومن ذلك الأحاديث ما رواه أحمد بن محمد (٤ ٤٥) عن أبي حاتم قال سمعت عبد الله بن الربيع

وهو مسند بن الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله

وسمى بلالاً وما ولد من صبي ، فسمي أحمد هذا الرجل يدعون على عادته هو والبحاري

ويبين في روايات أخرى أنه حكم صلف^٩ كما عند البرار (٦ ١٥٩) وانضبط في البحار

(٩/ ٣١٠) وانظر مجمع الزوائد

ذكره في «مقدمه فتح الباري» «دأب عنه وفان [إنما يعموا عنه أنه رمى
 طمحة يوم الحمل يسهم فعله ثم شهر السيف في طمحة الخلافة حتى جرى م
 حوى ، ثم ذكر أن مسلماً لم يعتمد على حديثه» [انتهى باختصار

وأقول رمة مروان مطمحة هي أول شروعه بين العكرين يوم الخمس بعد أن
 نكأ الصلح بينهم فتسبب عنها حرب ، عص على ذلك انقبلي رحمه الله في
 لأرواح لوائح «ومروان القذح مع في ثوره بعثه في أيام عثمان وهو من أكبر
 الناس في قتله ، وهو لمحرض لسعيد بن العاص ومن معه على قتل عائشة وطمحة
 والبربر مع دهمهم إلى بضره ، روى ذلك العلامة ابن الأثير رحمه الله تعالى

وذكر أن مروان قد عيى ، سرأي على رادوس الأشهاد بدور حياه بن فوله
 تعالى ﴿والذي قال ليوأديه أف لكى﴾ مسد ، ركب في عبد الرحمن بن أبي
 بكر الصديق ، فعانت له عائشة كذبت ونكثت فقصص من نعمة الله

(٢٦) مقدمة الفتح (٤٤٣)

(٢٧) كان مسلم رحمه الله تعالى قد عاهد هؤلاء الخلفاء فلم يخرجهم في صحيحه إمام حرير بن عثمان
 وعمران بن حطان ومروان هذا وحاصرت دمشق البحاري فخرجهم لكنه عاهد الإمام حمصر
 الصادق عليه السلام وخرجهم من مسم من اجتماع

(٢٨) واه الثاني في الس التكرى (٦ ٤٥٨) وحاكم (٤ ٤٨٦) وهذ رواه البحاري وبر منه
 في روايته هذه لأمر وحدث في صحيحه (١٩٦٧) عن يوسف بن ماهد قال كان مروان على
 الحجاز استعمله معاوية فخطب فحصل يذكر يريد من معاوية بكى يسامع له بعد أبيه ، فقال له عبيد
 الرحمن بن أبي بكر شين ، فقال جدوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا ، فقال مروان إن هذا الذي
 أنزل الله فيه ﴿والذي قال ليوأديه أف لكى﴾ فمعتني ، فعانت عائشة من وراء الحجاب ما أرسل
 الله فيها شيئاً من القرآن لا أن الله امره عدي

والنظر : فتح الباري (٨ ٥٧٧) حيث ذكر رواية حديث النبي هو رواه البحاري ولم يذكرها ساهب
 وأجها

ومروان هو أشهر بقتل الحسين ولسب له ولأخيه ولأبيه وأخوته في دلت مشهورة .

وأخرج ابن عساکر مرفوعاً فيه «وین لأمتي من هذ ووند هذ» ، قاله صلی الله علیه وآله وسلم لما جاء به مولوداً یحکمه فلم یعمس^١ ولا عرو فهو النورع بن النورع الملعون ابن الملعون كما فی الحديث ، وقد صححه الخاکم ورواه عن عبد الرحمن بن عوف قال کان لا یولد لأحد مولود إلا أتى به النبی صلی الله علیه وآله وسلم فیدعو به فأذعن عنه مروان بن الحکم فقل علیه وآله الصلاة والسلام «هو النورع بن النورع الملعون بن الملعون» «ذكر هذا الأوسی فی «صادق معجریں» رحمه الله تعالی» وذكر أن مروان كان من أشد الناس بعضاً لأهل البيت .

(٢٠٩) انظر البيان والتمییز (٢/٢٦٦)

(٢١٠) صحیح قال حافظ ابن حجر «صحیح ١٣٠ ١٦١» وقد وردت أحادیث فی بعض حکم وند مروان وما ورد أخرجه انظر فی أخره عدها فی مقال وبعضها جید «٢١١» هذ الحديث رواه الخاکم فی المستدرک (٢٦٩ ٢٧٩) وقال هذ حديث صحیح الإسناد وم یخرجاه وردت الدعی فقال «قلت لا واثقه وجید كذبه أبو حاتم»

١٠٠ كلام الدعی باطل مردود وكذا أبو حاتم ویضمون علی الرحمن لأنه كان یسیح ، وهو مولى عبد الرحمن بن عوف وبنو عبد الرحمن بن عوف وهما بن عبد الله بن عبد الله بن أبي طالب وأبي هريرة وعائشة كما فی تهذیب الکلی (٢٩٦ ٢٩٩) وقال الخاکم فی المستدرک (٢٩٦ ٢٩٩) ومیاء مولى عبد الرحمن بن عوف قد ذکرنا سبی صلی الله علیه وآله وسلم وسمم منه «١» وبه یعم أن الرحمن بنه ومما به دلت لا یمن شیعه أن یبیت علیهم سلام الله معانی وها وأی به حقیة مکر لا حقیة فی مستدرک الخاکم (٢/٢٩٦ ٢٩٩) حکم الخاکم علیه بالسدود ولم یرو به بکراهة^١

« عتب وجهك عني »^٢ انتهى منصرف

وأقول إن الإسلام لصادق بكتابه والبي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم من لا تتسقط عليه انعطاف الشربة وهو الملقوم رؤوف رحيم ومأمور من به أن لا يطرده المؤمنين ويأن يحسن معهم ، فطرده نوحشي يدل على شقوته ومن يكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم رؤيته لا يرجي به خير في الدنيا ولا في الآخرة ، وبعد ظهر على وحشي ما ظهر من ولوعه وعزاهه بأهم الحقائق والله أعلم

(٢١٣) رواه البخاري في الصحيح (٤٠٧٢)

الباب الخامس

في ذكر رجال من حشم أعداء أهل البيت وخصائهم ومن
أذنبهم عدلوهم ورووا عنهم ولم يجرحوهم بقرهم من الطوائع
مهم

٥٦ - (ع) رهبر بن معاوية بن خديج الحمصي الكوفي *

أطراه في "تهذيب التهذيب" * وأطاب يذكر من أنس عليه حر ووثقه
ثم قال

[وعاب عليه بعضهم لأنه كان من يحرس حشة ريد من
علي لما صلب ..] انتهى

٢١٤١ الطاهر بن عبد الرحمن كان سعيده به بكر بأصب لأنه كوفي ولأن ندي يصف عند حشبه سهدنا
ريد هو اندي يكنه وقد عاب شحديون بواصب حل بعض الناس ديب ومن ذلك قول ابن حبان في
المعراجين (٩٤/٣) هذرون بن سعد الحمصي من هو بكوفة يروي عن الكوفيين^١ روى عنه
مسعودي وأهل بيته، كان عاب في بعض وهو من سريته، كان من بعضكم عند حشبه ريد من
علي وكان داعية إلى مذهبه لا يخلو من به عنه ولا لأصحاب به محاذ: وقوله وكان داعية
أنح من حركات الخطأ والحدود ورد قاصر عن "حل حشبي يعني به ريدى وربى كان هولا
بحر صون تلك غلبة تلا يأخذ منه ذلك يظهر بركي حد فيحقيقها أو بأبيها الرحمن ش ماكنها^٢
حسب الله ونعم الوكيل من يعمل هذه المباح من بيت أنموذج على الله عليه وآله وسلم ولعهم
الله وأعد لهم عقاباً عظيماً

بعض النصف حقه الله تعالى من أن كونه كان يحرس حشبه سيد علي عليه السلام كان موافق
لواصب

٥ ٢ (تهذيب التهذيب) (٣/٣) (٣)

٥٧ (ع) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني

قال في «تهذيب التهذيب»: «بعد أن مدحه [ذكر أبو جعفر الطوسي في «تهذيب الأحكام» به عن أبي طيب الأماري، عن محمد بن أحمد البرقي، عن بشر بن هرون، حدث حميدي، حدثا سمعان، عن أبي إسحاق، عن حارثه بن مصرب قال: جلست في ابن عباس بمكة فقلت روى أهل العراق عن طاووس عنك مرفوعاً: «ما أحب بعر نص فلأول عصبة ذكر» فقال أسمع أهل بصرى أم ما قلت هذا، ولا روى طاووس عني، قال حارثه فلقبت طاووساً فقال لا والله ما رويت هذا وسي شيطان أتعد على ألسنتهم، قال ولا أراه إلا من قبل ولده، وكان على حذبه سليمان بن عبد الله، وكان كثير لحمل عن أهل البيت، قلت ومن دور الحميدي لا يعرف حذبه فلعن البلاء من بعضهم وحدث المذكور في الصحيحين انتهى

وأقول: قد اعتمد كثير من الأئمة هذا الحديث وعذر من كان معاصراً لعبد الله بن طاووس الذي كان على حذبه سليمان بن عبد الله والمحدث وعرّف إليه بالحمل عن أهل البيت والرهبة والترعة في عذر غيرهم

٥٨ - (ح م د) عصبة بن سعيد بن العاص

قال في «تهذيب التهذيب»: «[قال ابن معين وأبو داود والنسائي وابن أبي شامة، وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال الدارقطني كان حليص الخجاج ثم قال الزبير كان يقطعه إلى الخجاج]» انتهى

(٢١٦) تهذيب التهذيب (٥/٢٣٤)

(٢١٧) تهذيب التهذيب (٨/١٣٨)

(٢١٨) أبو مسلم ما أسدله وما وحده وما ذكره في حديث رقم (٦٧١)، وروى به البخاري حديثين وهما (٢٨٢٧) و (٤٢٣٨) وذكره في موضع ثالث (٤٦١) مثل مسلم

٥٩- (ع) قَيْصَةُ بن دُؤَيْب الخِزَاعِي

قال في «تهذيب التهذيب»^١ : [قال ابن سعد كان علي حاتم عبد الملك ، وكان أثر الدس عنده وكان الثريد إليه ، وكان ثقة مأموناً كثيراً لحديث] ^٢ وأطال في مدحه فتأمل

٦٠ (س) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي

قال في «تهذيب التهذيب»^٣ : [كان كتباً عند مالك بن مرون عن يربش] ثم ذكر بوثقه ومدحه عن غير واحد

٦١- (خت م د س) أبو عبيد المدحجي صاحب سليمان بن

عبد الله

قال أبو زيد بن مسلم بن عبد الله بن حبان كان أبو عبد يوجب سليمان ابن عبد الملك فيما ولي عمر بن عبد العزيز قال ابن أبو عبد قدّمه فصل هذه الطريق إلى فلسطين رأيت من أهلها ، فصل له يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره مدحير ، فصل ذلك أحق أن لا يفتنه ، كنت فيه أياه بعمامة ثم ذكر بوثقه عن غير واحد انتهى تصرف من : تهذيب التهذيب^٤ ***

٦٢ (م د س ق) أبو عطاء بن حريص المديني

قال ابن سعد كان قد لزم عثمان وكتب به وكتب أبيه مروان ، ثم ذكر بوثقه انتهى تصرف من : تهذيب التهذيب^٥ *

(٢١٩) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩٩)

(٢٢٠) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٥)

(٢٢١) تهذيب التهذيب (٢/ ٧٦)

(٢٢٢) وقال المديني في تهذيب الكيان (٣٤/ ١٧٧)

(٢٢٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٨)

الباب السادس

في ذكر رجال عدلواهم ورووا عنهم مع ذكرهم لتصبيهم مقربين
به وظهور علامات التماس عليهم

هم

٢٣ (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الخورجاني الدمشقي "

٢٢٤) خورجاني توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من نسب طابع وهو أحد شيوخه عن طريقه وبني
الاسم بالانحراف جده امة يعني وهو من نسب تصحبه خبر بزره رضي الله عنهم وموالي
للمعمر من أسال معاوية ونسبه من علماء الخ

ذكر الذهبي في تذكره لخصا (٢٦ ٥٢٩) نسب [كان يحامل علي بن علي رضي الله عنه أبا
والحامل عن سيد علي بن عبيد السلام ورضوان ربح حال مائل عن طريقه عن طريقه
الامير عن الله عنه وآله وسلم يعني لا عيب لا مؤمن ولا يعصه إلا ما في " رواه مسلم في
الصحيح عهد ما في في ذلك لأهل من سار "

وعاد بن حبان في " شعاب " [كتاب حريري ذهب له يكنى بأبيه وكان صاحب في السنة حافظاً
بمحدث لا أنه من صلته كان يفتي هو ، ،

أقول ومن ذلك يعلم أن صلته في سنة صدمه هو أن يكون بأبيه نيك مبهاً متحلاً عن سيد
علي بن عبيد السلام ورضوان و نسبه هي حميدة ودماد بها حميدة النشبه والتجسيم ومسي
لأخاديشه الموضوعه وساحه في حماده هذه هي نسبه سي يريده المسلمه ومن عن منرهم
وقد اس حبان [لا أنه من صلته كان يفتي طوره من تصحكات الديكيات " دسده الصلاه في
السنة بها روي في بعض عن بني بوجل صاحب في أحمد حميه و لقد عن كل من يحد أ حردي
صاحبها في نار جهنم ؟ وإل سفر وشم المهاد ؟

وأفراد بالنسبه هنا هو النشبه والتجسيم تدعي بماء من أحمد بن حبيب ومبته والدي ييب هـ نسبه
أثر اثنين من أحمد عليه عهد الخلال يقر في عنه [يعقوب حبيب جفاً كان أحمد بكاتبه ومكرمه
كراماً مبدها [كفي في حديث لزي (٢ ٢٤٨)

ذكره الدهسي في «تذكرة الحفاظ»^(٢٢٢) وصرح بحمله على سيد المسلمين وانحرافه عنه ، وذكره العسقلاني في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٣) ومدحه ثم قال [قال ابن جثن في «لثقات» كان حُروري المذهب ولم يكن مداعة وكان صلياً في النسبة حافظاً لمحدث إلا أنه من صلاته ربما كان يعتدي طوره ، وقال ابن عدي كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في أهل على علي ، وقال السلمي عن الدارقطني بعد أن ذكر توسعه كان فيه انحراف عن علي ، اجتمع على بانه أصحاب الحديث فأحرقت حاريه له فروحة لتدسحها فقل سبحانه لله فروحة لا يوجد من يدسحها وعلي يذبح في صحوة بعداً وعشرين ألف مسلم

فت ركنه في الصعفاء بوصح مقانه ورأيت في نسخة من كتاب ابن جثن حريري المذهب بسبه إلى حرير بن عثمان المشهور بالنصب [سبه بتصرف

وأقول قوله حُروري المذهب أو حريري المذهب أيها كان كاف في إثبات اتفاق الرجل وصفه وحته ، وقوله (كان صلياً في النسبة) ما هي تلك النسبة ؟! ما أراها إلا التي أنكر أهل دمشق عن عمر بن عبد الحرير تركها وهي لمن مولى المؤمنين وصحابه^١ فلمعها الله من سة وليس من سنها ومن عمل به كانت من كان آمين .

كان بكرمه لأنه كان صلياً في سبه أي بمصداق التشبيه وسببهم سيدد عيب عليه السلام والرضوان وذلك وجب إكرامه عنهم !

ومن تتبع مقاله هو جاني هذا في الزحال وحده كان يقول عن أفراد الصالحين البراءة من عيبه آل أبيب كان مانلاً عن الحق راتعاً أو نحو هذا^٢ أو بذلك قال حافظ ابن حجر [وخورجاني مشهور بالنصب والانحراف فلا يمدح فيه قوله ، أي فلا يمدح خرجه في مصدغ المعروف

(٢٢٥) تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٨)

(٢٢٦) تهذيب التهذيب (١/١٥٨)

وقوله كيعتبر عه (به من صلاته وما كان يتعدى طوره) عمر أقبح
من مدب لأنه من باب عمن نحاسه بأحث مه

٦٤ - المصنعي أحمد بن محمد بن عمر بن مصعب المروزي النخعي

ذكره الذهبي في التذكرة^١ ومدرجه وأطره ثم قال [قال الدارقطني
كان حافظاً عذب بيان محمود في الله والرد على المبتدعة^٢ ، بكنه كان يصنع
لحدث ، وقال ابن جابر وكان ممن يصنع ختوت ويقلب الأسانيد ويعنه قد كتب
عن الثقات أكثر من عشرة آلاف وفي لأخر ادعى شيوخاً مبرهين ، سأله
عن آدم شيخ به^٣ فقال أحمد بن سيار ، ثم حدث عمن علي بن حشرم
وسيرت^٤ أنكر عليه فكتب يعذرني على أنه من أصحاب أهل زمانه
في أمة وأبصرهم به وأدبهم عن حريمهم وأقمهم من خلفهم قال
الله البستر] انتهى

وأقول إن مثل هذا حري بأن يوصف بأنه ممن أكذب الناس
وأحشهم طريقه وقد حاش وحارت سنة أنصارها الكذب والنقض
والوضاهون^٥

(٢٢٧) تذكر المصنف (٣/٨٠٣)

(٢٢٨) ما فنده أن يكون هذا التذكرة من يد من منعه ومن هم أوثق منه فنده عن معلوم أنه مصيب

في الرد عليهم أم خطيء !!

(٢٢٩) في ميراث الاختلال وسأل ميراث ما رتبته التكرار عليه

١ ٢٣ ، الذين يدرجون كلام في الأحاديث ، يب هي من النبي ولا قول المصنف كالمروزي^٦

فقد كان مدرجاً فقط في الأحاديث النبوية هي من فهمه أو تفسيره بآه هي حديث منسب الأنفة

كالمروزي وربيعة شيخ لإمام مالك ، في إمام البخاري في « حرة انظر » ص (٢٩)

٦٥- (ح م د ص) إسحق بن سويد بن هيرة المدوني

قال لحافظ رحمه الله في «مقدمة المتح»: «وثقة ابن معين والنسائي»
والصحلي وقال كان يحمل على علي بن أبي طالب انتهى

(د فوه) فانهي الناس من كلام زهرري، وقد بيده حسن بن الصباح قال حدث مبشر عن
الأورعي قال الزهري، سمعت مسروق بن عبد الله يقول سمعت زهراوي يقول سمعت
ربيعة بن زهرري قال حدثت في كرامك من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أهـ ١]

وقال لحافظ ابن حجر في «مصحح» (٥٣٨) في كلامه عن علي بن عبد الله بن زهرري في حديث
«ابن خنيس» هذه الزيادة به ان يكون من كلام زهرري، وكانت عادته أن يوصل بالحديث من
كلامه ما يظهر له من معنى الشرح والبيان»

وقال خطيب البغدادي في كتابه «المصل يوصل الله» (١٠٠٠) كان موسى بن حمزة يقول
لزهري أفصل كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ما كان يحدث به فيحلقه
بكلامه»

وكم في المتح وغيره من حمل وكليات وجبارت به عنها، فانه من مدرجات ورحدات الزهري
والله اعادي

ومن تكوارب التي ذكرها الزهري في «مغازي» في حديثه (٦٩٩٣) وهو قوله «وقال سفيان
ثمة من حزن بني عبد مناف بعد ما عده من بني سفيان» [من شواهد الخصال]
وهذا ما نقله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أنس بن مالك في
شرح (٣٨٩) [ثم ان الأصل فيه نعم هو زهرري] وهو من بلاغات زهرري وسفيان
موصولا فاما

(٢٣١) مقدمة المتح (٣٨٩)

(٢٣٢) نسائي مع كونه مشهورا ببعض معاديه وغيره من حديثه لا انه لم يدر في
حديثه ان فيه الزيادة، فانه من كتابه ما هو صحيح من كلامه قال من انما
الوحد (١) فان الله في انسج (١٤٠٣) في رحمه انساني «لا أن فيه فليس شيع
والحرف عن خصوص الإمام علي كرم الله وجهه وسامعه»

وقال في «تهذيب التهذيب»: [في أسوأ الحرب الصقلي في لصعفاء
 كان يحمل على علي بحملاً شديداً، وقال لا أحب علياً، وليس بكثير الحدوث،
 ومن لم يحب الصعفاء حبس بثقه ولا كرامته^{٢٣٣}] انتهى
 وأقول: رحم الله الصقلي وحره حبراً أميناً

٢٦- (ع) ثور بن يزيد الديلمي

وثقه بن معين وأبو زرعة وشاذان وغيرهم، وقال ابن عبد البر: لم يثمه
 أحد وكان يسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر انتهى ينصرف من «مقدمة
 الفتح»^{٢٣٤}

٢٧- (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد

[انقر على ثبته في الحديث مع فوده بالندر، وقال دحيم م: رأيت أحداً
 يشك أنه قدر، وكان يؤمن بالنصب أيضاً^{٢٣٥}]، وقال يحيى بن معين: كان
 يحبس قوماً يألون من علي بكه كان لا يسب^{٢٣٦}، ثبت احتج به الجيعة [
 انتهى ينصرف من «مقدمة الفتح»^{٢٣٧}

^{٢٣٣} (٢٣٣) تهذيب التهذيب (٦: ٢٠٦)

^{٢٣٤} (٢٣٤) كيف يكره من هذا صاحب ورواه في الصحاح ولا يكتون خمس يكره في معانيه ١٩

^{٢٣٥} (٢٣٥) مقدمة الفتح (٣٩١)

^{٢٣٦} (٢٣٦) كل حمصي في تقديم حمصي في العموم لا من رحمه ريث

^{٢٣٧} (٢٣٧) انظر كيف يحاورون ابن مسرور عليه «مع أنه صرح بأنه لا يحب سيدياً علي لأنه فاسل جده

وعن هذا المظهر المدحوص الضعيف يكره الذين مثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أباءهم في
 مرواه عن علي إذا قال لا محه مثل

^{٢٣٨} (٢٣٨) مقدمة الفتح (٣٩٤)

وفي «تهذيب التهذيب»^{٢٣٩} «مر له هكده (ج ٤) وقال [قال ابن سعد
كان ثمة في الحديث ويقال إنه كان قديراً وكان حده قبل يوم صعبين مع معاوية
فكان شوراً إذ ذكر عباً قال لا أحب رجلاً قبل جدِّي ثم قال وقال أبو
مهر وغيره كان لأوراعي بكلهم فيه ويهجوهم، وقال نعم بن حماد قال
عبدالله بن المبارك

أبها نظاب عفا أثم حماد بن زيد
فطس العلم منه ثم فبده نقد
لا كنور وكحهم وكعسروس عيد

ثم قال قال فيه أحمد بن محمد بن أسد قدم المدينة فهي ماتت بأس من عمر
معاوية [انتهى ينصرف]

٦٨ (ع) جابر بن زيد الأودي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٠} وفي كتاب برهه لأحمد لمات جابر بن
زيد قال قتادة اليوم مات أعلم أهل بصرى، وفي كتاب «تصحيح»^{٢٤١} يحيى بن
يحيى بن معين كان جابر أنضياً^{٢٤٢} وعكرمه ضميراً انتهى

٦٩ - (٤) خُزْري بن كليب السدوسي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٣} [قال مهم عن وفاة حدثني خُزْري بن
كليب وكان من الأزارقة ثم قال قال النحوي بصرى بانهي ثقة [انتهى

(٢٣٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠)

(٢٤٠) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١)

٢٤١ ما نصه ان جابر كان ماضياً يهجوهم أن كليب

۷۰ (م د ت) حاجب بن عمر الثقفی

ول في « مهادب التهذيب »^{١٢٣} - [قال أحمد وإسحق في] ثم قال
وحكى الساجي عن ابن عيينة أنه كان أباضياً^{١٢٤}] انتهى

٧١ (ج ٤) تحرير بن عثمان الحمصي^{١٠٠}

قال لخطبتي " مقدمة المتبحر " [مشهور من صغار التابعين ، وثقة أحمد
وبن معين ولأنهم ، وبكى قال العلاء وعبره أنه كان ينقص عبداً ، وقال
أبو حاتم لا أعلم بأشدم أنت منه ولم يصح عندي ما يقال من الضرب " ،
فت جاء به ذلك من عبر وجهه ، ثم قال وهذا من عدي كان من ثقات
التابعين وإني وضعه معه بعضه لعمري ، وقد اس حبس كان دعة إلى مدعيه
بحسب حديثه [انتهى]

(٢١٢) يطيب الطيب (٢ / ٢٧)

(٢٤٣) عهديب التهذيب (٢/ ٦٦٥)

۱۲۱) لا أعلم به لأحد مني يمشي^۱ نسيه فكانت حبه لا يذكر اسماء هؤلاء^۲ ولا يعرف رحمته الله تعالى كان عدو شافعي^۳ لم يجمع بيني وبينه^۴ لا ماضيه بمصوب^۵ سبيل حبه^۶ وأل اليك^۷ وأل أروي أن الحقيقة ليست كذلك والله تعالى أعلم^۸

(٢٥) حبيب بن عيسى مشهور، مائیل علی حق و مروج تصدیر ضیالہ، محمد بن مسلم علیہ السلام نے

(٢٠١٧، ٢٠١٨)؛ (٢٠١٩)

۲۱۷ من الذي يوضح عبد أبي حاتم ما قيل فيه من أنه قدري (كما يحد دلت من يراجع ترجمته من
التأليف السلفي) في قوله وجوزها بعض الناس - علي الخليلين من العهد - في نصب
ليجاءوا بها في أن كان صاحباً حبيباً وهما - حد نو - حبه أنه كان صاحباً عادياً لله تعالى من
دلت

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٨) [قال معاذ بن معاذ حدثنا حرير بن عثمان ولا أعلم أي رأيت بالشام أنقص منه، ثم قال بعد أن أظري حريراً قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد حرير صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي، وقال أنقص من عسان يعدل في حرير مع ثمة إنه كان سعيداً، وقال النعيمي شامي نعه وكان يحمل على علي^{٢٢٩}، وقال عمرو بن علي كان يستقص عدداً وبذل منه وكان حافظاً لحديثه^{٢٣٠}، وقال في موضع آخر ثبت شديد التحامل على علي، وقال ابن عيار منهموه أنه كان يتنص عياً ويروون عنه ويحتججون به ولا يبركونه، وقال أحمد بن سليمان الزهري سمعت يزيد بن هارون يقول - وقيل له كان حرير يقول لا أحب عبداً قتل أناسي - فقال لم أسمع هذا منه^{٢٣١} كان يقول يا إمام ولكم ما مكنم، وقد الحس من علي الخلاله عن يزيد نحو ذلك ورد سألته أن لا يذكر في شيء من هذا بحافه أن يصير علي الرواية عنه، وقال الحسن أبصاً سمعت عمران بن ياسر سمعت حرير بن عثمان يقول لا أحبه قتل ناسي يعني علياً، وقال أحمد بن سعيد مدرسي عن أحمد بن سليمان الزهري سمعت ابن عباس قال عادلت حرير بن عثمان من مصر إن مكنه فجعل يسب علي ويلعنه، وقد تصححك بن عبد الوهاب وهو متروك منهم^{٢٣٢} حدثنا اسماعيل بن عمار سمعت حرير بن عثمان يقول هذا

(٢٢٨) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤)

(٢٢٩) كيف يكون من يحمل على سيد علي ويضعه معه^{٢٣٠} و نسي من الله عبده وآله وسلم يعرف

في صحيح مسلم (٧٨) يعني «لا أحب لأموالي ولا يبعثني لأموالي»^{٢٣١}

٢٣٠ أي كان حرير يحفظ حديثه ولا يكتبها

د ٢٥٠ مكر كرهه بخارون السمر عن هذا الحديث^{٢٣٢}

(٢٥٢) قال النعيمي عن إسماعيل لا يوحى من اسمه تصححك من عبد الوهاب^{٢٣٣} والرواية هو عبد

الوهاب بن الضحاك وهو ثقة انتهى بمعناه

لدي برويه الدس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي "أنت ممي
 سمر له هارون من موسى" حق ولكن أخطأك مع ، قلب فيما هو ؟ فقال : بما
 هو (أنت ممي ممره قارون من موسى) ، قلت : عمن ترويه ؟ قال سمعت
 الواحد بن عبد الله يقوله وهو عن امرئ ، وقد روي عن عمر وحده أن رجلاً
 رأى يزيد بن هارون في السوق فقال له ما فعل الله بك ؟ قال عسري
 ورجمي ، وقال لي يا يزيد كنت عن حرير بن عثمان ، فقلت يا رب ما علمت
 إلا حير ، قال إنه كان ببعض علياً ، ثم قال حكى الأردني في "الصغفاء" أن
 حرير بن عثمان روى أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد أن يركب بعثته
 جاء علي بن أبي طالب فحل حرام لعنه ليضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم " ،
 قال الأردني من كانت هذه حاله لا يروى عنه ، قلت بعثه سبع هذه القصة
 من الوبد " ، وقال ابن عدي : قال يحيى بن صالح بن الوحاظي أمل علي حرير
 بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في
 سقيص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره حديث معقل مكر حدة لا يروى
 مثله من ينقي الله ، قال الوحاظي فلما حدثني بذلك فمت عنه وتركته ، وقال
 جعفر قبل ليحيى بن صالح : لم نكتب عن حرير بن عثمان ؟ فقال كيف
 أكتب عن رجل صلب مع الفجر سبع من فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعب
 عباً سبعين مرة ، وقال بن حبان : كان يلعب عباً بالعدة سبع مرة وباعشي
 سبعين مرة فقبل له في ذلك ، فقال هو لماطع رؤوس أبي وأحدادي وكان
 داعية إلى مذهبه [انتهى بتصرف

(٢٥٣) وهذا الذي يهرقه مبرويه حرير هو الصلابة والاحراف معناه ومع ذلك وثقه جمهور المحددين

كأحمد والبخاري وغيرهما II

(٢٥٤) وهذا لمحل تردد ودفع فاشل عن حرير "

و جاء في شرح « مسيح السلاعة » لانس أبي الحديد رحمه الله

[عن أبي جعفر الإسكافي قال رحمه الله وقد كان في المحدثين من يعصه يعني علياً عنه السلام ويروي فيه لأحاديث المكفرة منهم حرير بن عثمان كان يعصه ويتقصه ويروي فيه أخباراً مكذوبة ، وقد روى المحدثون أن حريراً أُرُوِيَ في المدام بعد موته فقبل به ما فعل الله بك ؟ قال كذا يعمر لي لو لا يعص علي

قلوب قد روى أبو بكر بن أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب « السميعة » قال حدثني أبو جعفر بن الجيد ، قال حدثني إبراهيم بن الحنيد ، قال حدثني محفوظ بن المعصل بن عمر ، قال حدثني أبو انبهلول يوسف بن يعقوب ، قال حدثني حمزة بن حسان وكان مولى لبني أمية وكان مؤدباً عشرين سنة و حج غير حجة وأثنى أبو سهلون عليه خيراً قال

حضرت حرير بن عثمان وذكر علي بن أبي طالب فقال ذلك الذي حل حرم بعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كاد يقع ، قال محفوظ بن المعصل قلت يحيى بن صالح الوحاظي قد رويت عن مشايخ من مصر ، حرير فيما ذكرت لم يحمل عن حرير^{١٤} قال لأبي أبيته فإولي كتب فيه حدثني فلا عن فلا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصرته بوفاء أوصى أن تقطع يد علي بن أبي طالب فرددت بكتف ولم أستحل أن أكتب عنه شيئاً انتهى من « شرح المسح »

وأقول قد أظننت في ترجمة هذا الخبث المحدث بنقل كلامهم لأنه ممن روى له البخاري وغيره واعملوه وعدوه ودبوا عنه حبه وتعصاً للبطل أو تحذوه ماماً و حجة في دينهم ، وقد تجشمت الإطاعة بصحة الله تعالى ولمسونه صلى الله عليه وآله وسلم ليحذر الخريص على دبه دسائس الماكنس ويدقق السحت ولا يعمر

عنهم (ثقة ثبت صاحب سنة) (أنح الح فيون مثال هـ الإضرء مهم يكل
حرى لكلااب النار ولصغار المافق انوضاعين المذلين لعديين ، أعداء انبي
الأمير وأهل سنة بظاهرين^{٢٢٢}

وي تقدم عنه تعرف أن حرير من عثمان مافق فجر وصاع معص لحي
مجاهر بذلك موضح مدعه وأنه لا يحه يشيد سبه وحترع الأحاديث في تنقيصه
وهو مع ذلك سفاو ذعبه إلى مذهبه الميعوب ، وادعوه سماع ذلك انهاب من
طاعته بوسد أو حثبان إمكان ذلك عمر عمر مقبول وإن كان الشيطان يوحى
بعضهم إلى بعض .

ومن عمن لا يشك في أن ما ملوه ولعنا من قطع هـ عاردي هو جره
صغير لعدم عنتهم بشر لقصائح منهم ومن يربعون في لتعمر بالرواية عنه
والانتهاء للأحد عنه ، وحرصهم لشديد على أن لا يسمعوا ولا يدكروا ما يهيق
عنهم الرواية عن رفاق يذبن ، كي تقدم ما عنه اخلال عن يريد مدعة مهم
لأنسهم وهيئات إن ريث بدتر صناد

وإنكر أي حاتم صحه نصب حرير عنه من هـ القيس^{٢٢٣} وقد كفا
حافظ مودة رد هـ معالطة ونصب حرير بن عنياب أشهر من أن يُسَرَّ ، وقول
الحفظ فيما تقدم (وها الصحاك بن عبد الوهاب وهو متروك منهم) يح
يحناح تمحيص^{٢٢٤} فقد جاء فيما يقناء عن الحافظ ما ثبت ويروي ما رواه المسكين
انصحاك المتروك منهم عندهم وشهد به بالصدق وصحه لنفس ، على أن في
هامش « نهديت النهديت » لطوع مجيد أناد دكهم ما لمظه

(٢٢٢) حرث الله معان حرث بها بسبب تقدم العلامة الميم بصدقه داخل حرث ونكر^{٢٢٥}

(٢٢٦) الذي أراه وهو انصحاك أن أن حاتم نكر أنه كان يرى الصبر ولم يكن ناصبه^{٢٢٦}

« من في كتب الصنفاء من اسمه الصحيح من عدد الوهاب وفيما ذكره نظر
وصوابه عدد الوهاب من الصحيح ، وهو ثمة عدد مني من محمد » انتهى
ورد تأملت أيما انصف الموفق ما تقدم نقله في تحرير من قول أبي حاتم
(لا أعلم بالثمام أثبت منه) ، وقول معاذ بن معاذ (لا أعلم أبي رأيت بالثمام
أفصل منه) ، وقول ابن عمار (يروون عنه ويحتجون به ولا يركونه) ، انصح
لك باب واسع والله عادي في سواء السبل

٧٢ (ح د ت م) حصين بن عمار الواسطي ***

قال الحافظ في « مقدمة المنح » *** [وثمة أبو ربيعة وغيره ، وقال عباس
عن ابن معين ليس بشيء ، وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » وليس بالقوي
عندهم ، وقال أبو حنيفة كان يحمل عمل غيره فلم أعد إليه] انتهى بصرف
وفي « تهذيب التهذيب » *** نحو هذا

٧٣- (ب ج م ٤) خالد بن سلعة بن العاص بن هشام المخرومي المعروف
بالعاص

قال في « تهذيب التهذيب » *** [قال أحمد وابن معين وابن
المديني ثقة] ، ثم قال [ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال محمد بن

(٢٥٧) أنه إلى أن مضى لم يرو عنه أصح ولا خير مذكور عنه " وروى في البخاري أبو بكر
يحمل على معاوية رضي الله عنه وأعرض عنه " إلا أن من رجلا من كانوا يسمون في معاوية
لم يستطيعوا أن يتعديدهم لأحبابهم منهم كذا السيل و سدين لم ينجحوا . بينهم ومنهم
بالرفض والكذب وروى عنهم " فلا يعمل عن هذا

(٢٥٨) مقدمة المنح (٣٩٨)

(٢٥٩) تهذيب التهذيب (٢ ٣٣٨)

(٢٦٠) تهذيب التهذيب (٣ / ٨٣)

حميد عن جرير كان الفداء رأساً في الخرخشة وكان يعص عياً [ثم قال
] وذكر من عائشة أنه كان يشتد سي مروان لأشعار التي هجي بها المصطفى
 صلى الله عليه وآله وسلم [انتهى .

وأقول هباً مريثاً لهم بهذا الإمام الثقة القدوة يوم يدعى كل أناس بإمامهم
 وإني أقطع بأن من كان مثله ما هجي به أبو بكر وعمر مثلاً للرافضة لا يختلف
 اناس منهم في فسقه ولعمري ورد مروياته في المعارف^{٢٢٢} وبالله وبإني راجعون
 ٧٤- (ص ٤) خالد بن عبد الله القسري الأمير الدمشقي^{٢٢٣}

٢٢٢- من هذا المضمون أن سي أمية سواحت الذين خربوا دين والإسلام كانوا يتبعون بجهاد صيد
 ضمن عبه أفضل اتصالاً والسلام وهذا تكفيراً للروح والترك الصريح^{٢٢٤} عامتهم الله بما يستحقون
 هم والمذابح عنهم

وإلا يخص حواشي إن صح أن يسمع من مروان هذه الأشعار ولا يكون هو دليل واضح على أنهم
 جميعاً خارج دائرة الإسلام ، فلا عمل به وبه عنهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 ٢٢٣- ورعوى أنه صحى بالحمد بن درهم وصف قصه بكتوبة مسجلة من وضع حبال خضبه وصف
 بسبب ذلك في التبعين من كتاب نعيم بندهي^{٢٢٥} فكتب هناك

[وخالد بن عبد الله القسري كافر^{٢٢٦} وصف برحمي بن محمد بن حبيب يجهلون هو رأسه رحمه
 بأعراف الذهبية ص ١١ غير أن (٦ ٥٩٥ ٤٩٥)] والآنساب^{٢٢٧} خشافه^{٢٢٨} الذي أقر
 بذلك في «تخصر العلوة» ص (١٣٣) !!

ولا يتصور من خالد بن عبد الله القسري أن يذبح باطل لمجوره وكفره وانحرافه قال
 الذهبي عنه في برحمي في نيران (٦ ٦٣٣) : «صديق»^{٢٢٩} لكنه ناخبي لبعض بدوهم^{٢٣٠} قال ابن
 معين رحمه الله يجمع في علي^{٢٣١} آهون كيف يكون البرمدين الذي يجمع في سيدنا علي عليه السلام
 صديقه يا ذهبي^{٢٣٢} وقد ثبت في الحديث : «لا يحدث إلا مؤمن ولا يخلص إلا منافق»^{٢٣٣} وهل لنا هو
 صديق^{٢٣٤}

ثم ذكر في كتاب «صحيح شرح النعمانية» ص (٧٣ ٧٤) حوان القسري ضد وأخصها ها
 فأقول كان القسري يلم وعزم ويقول يقال إنهم لا يرحم ولا يندم ، من والله سرح وندم
 وقد بي لأمة كنيته تتعدى فيها ، وفان الإمام الكومري عليه الرحمه ورحموا في تانيه

قال في «تهذيب التهذيب»^{١١٠} [قال يحيى الخثابي قيل لسائر روي عن
 خالد؟ قال إنه كان أشرف من أن يكذب^(١١) وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت ابن معين قال خالد بن عبد الله
 القسري كان ولياً لسي أميه وكان رجلاً سوء وكان يصع في علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه ، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ومنه أخبار شهيرة وأقوال فطيمة
 ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمؤيد وغيرهم] انتهى

وأقول ثبت بمودحات ذكره عن خالد لرحس ، ذكر المحدث ابن جرير
 عن خالد هذا أنه قُصَّ عبد الملك على إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن مكنة
 وذكر المؤيد أن خالداً هذا كان أمير العراق كان يمس علياً فيقول
 يا لهم ألمس علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صهر رسول الله (صل الله
 عليه وآله وسلم) على به وأب الحسن والحسين ثم يقل على الناس ويقول
 هل كُتبت ؟ انتهى .

وذكر أيضاً أنه كان يهده الساحد ويسبي لكاس والبيع ويؤتي المجوس على
 المسلمين ويكبح رجل أهل لدممة المسلمين

١١ وذكر ابن كثير عن أحمد بن محمد بن أبي حنبل في تاريخه ١٢٤ ، وكان يصرى غروب عن ولاية العراق قبل ذلك تاريخ
 حسن : قلت وهذا مما يخص بهذا كذب قصة ابن خالد حسب ما سمعت من جرهم والرد على ما
 اعتمد ابن كثير في تاريخه نحوه في حاشية كتاب : شرح الصحاوية ، ص (٧٤)
 وما قرب الدين عن القسري بأنه صدوق بعد ذكر هذه لطائف^{١٢} وعرضه فيه في التكاشف : كان
 خوافاً محمداً : يدل أن يقول كان عمره مائة سنة منحد فهو لأن الفجبي بأصبي مشهور^{١٣} وقد
 رجع عن بعض هذه في «سير أعلام النبلاء» ولا يؤخذ من تأليف كتاب في إسماء هذا عن الدين
 ويطع سان كل مدار مدافع من يغل و منه من يستدعي الدين بتعصوب بالباطل^{١٤}
 (٢٩٣) تهذيب التهذيب (٨٨/٣)

وذكر ابن قتيس في كتاب « سياسته والإمامة » [أن جالداً هذا ما لاموه على طبعه ورسالة سعد بن جبير إلى الخجاج لعفته ، فإن جالداً يوم يرضى عند الملك لا يهدم نكعة لخدمته] انتهى

فهو يسوع أن يقال في هذا ومن يصارعه ثقة^{١٩} وهل يرضى به مؤمن حجة في دينه؟!

وهو سبر (إبه كن أشرف من أن يكذب) خطأ^١ وأي شرف لاس الخبيثة وإذا كان شرف لا يتناسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعلى شرف من بعضهم المنتصف به عن يكذب ولم يجمع من قدح معاديين ومن تكذيب الكاذبين لصادقين في ذلك بما سواه وحسب الله ونعم بأكمل

٧٥- (ع) دود بن الحصين المدني لأموي مولا لهم

[وثقه ابن معين وابن سعد وحماد بن إسحاق وأحمد بن صالح المصري وشاذلي ، وقال أبو حاتم ليس بثق ولا أن مدكاً روى عنه شريك حديثه ، وقال الخوارزمي لا يحمدون حديثه ، وقال بإسحى مكر الحديث منهم برأي الخوارزمي] انتهى من مقدمة فتح الباري^{٢٠}

وفي « تهذيب التهذيب »^{٢١} [قال علي بن أبي حمزة ما روى عن عكرمة مكر ، قال وقال ابن عيينة كما يعني حديث داود] ثم قال [وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان يذهب مذهب الشراة^{٢٢}] انتهى بحذف كثير

(٢٦٤) مقدمة الفتح (١-١)

(٢٦٥) تهذيب التهذيب (٢/١٥٧)

(٢٦٦) قال صاحب القاموس [وسري الم يهيم كرمي ، شري استطار ، واسري مع ، غاسري وريد ، عفي وبغ كاستري ، ومه الشرة شعورج ، لا من مريه الم في نطاعه ، ووهم الخواري]

٧٦- (ع) زياد بن جبير التميمي .

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٦) توثيقه ومدحه عن غير واحد ثم قال
[وي من أبي شمس من طريق عبد الرحمن بن أبي معين قال كان زياد بن
جبير يقع في الخمس والخمس] انتهى

٧٧- (ع) زياد بن علاقة التميمي

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٧) مدحه وتوثيقه عن غير واحد ، ثم قال
[من الأردني^(٢٦٨) سمي مدحاً كان محرقاً عن أهل بيت سمي صلى الله عليه
وآله وسلم] انتهى .

عن وعبارة خوهري الأسدي^(٢٦٩) خروج ، واحد ماوراء نهر بديت هوهم ثم ثبت أنما في
مدحه الله (مثله في النهاية في زيادة نقص على ما توسع محيط

وقال أبو حاتم في الخرج والسعد بن^(٢٧٠) [حصص بن حماد بن حصص بن أبي السائب دامي هناك
اسمها مدية البشراء] وقال الصبرور الأسدي في ما توسع أو بئراة موضع بين دمس والندبة

(٢٦٧) تهذيب التهذيب (٣/٣٠٨)

٢٦٨ وكيف مدحه يومئذ^(٢٦٩) كيف يؤمنون من كان يقع ورسالة من الصحابة الذين خفيين سيدا
سائب أهل حنة ورجل سبي هذه الآية^(٢٧٠) ربه كيف شغف^(٢٧١) وكيف في القليل يخرجون من
يقع في معاوية وهو من هو

(٢٦٩) تهذيب التهذيب (٣/٣٢٧)

٢٧٠ الطاهر أن الحافظ الأسدي كان مصفاً ومحباً لأن نسب عنهم سلام الله تعالى ولذلك صنفه
بعضهم أقال تدعي في « بكرة جواد » (٣/٩٦٦) وهذه جملة بلا مسند صاف

٧٨ (ع) السائب بن فروج المكي

وثقه أحمد، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة، كان هذلاً جليلاً، سقاً معصداً، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما مثلاً
إلى بني أمية مدحاً لهم، وله شعرٌ هجاء في أبي لطفيل رضي الله عنه انتهى
مديح من «نكت الحميان» بنصفدي رحمه الله

٧٩ - (د سي) شَيْبَةُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِي.

قال في «تهذيب التهذيب» «...» [قال مسدد عن معمر عن أبيه سمعت
عن أنس قال قال شيبَةُ: لَيْتَ وَاللَّهِ أَوْ بَلَ بَلَ مِنْ خَرَّ الْحُرُورِيَّةَ، وقال
بدرُ قُصَيِّ: يَعْنِي بِهِ كَانَ مَزُونٌ سَجَّاحٌ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حُسَيْنٍ
فِي «شُعَب» وَقَالَ: مَخْطُوءٌ، وَأَخْرَجَهُ سُبْرُ بْنُ حَاطِمَةَ حَادِثاً

قلت: قال المحلل: كان أَوْ بَلَ مِنْ أَعْدَاءِ قَتْلِ عَثْمَانَ وَأَعْدَاءِ عَلَى قَتْلِ
الْحُسَيْنِ وَيُنْسِي الرِّجْلَ هُوَ، وَفِي ابْنِ التَّكْمِي: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلَى ثُمَّ صَارَ مَعَ
الْخَوَارِجِ ثُمَّ تَابَ وَرَجَعَ ثُمَّ حَضَرَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ مَدِينَةَ: فِي شَرْطَةِ
بَيْعِ الْكُوفَةِ، وَلَمَّا سَمِعَ هُوَ احْتِارَ مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ بِأَبِي رَبِيعَةَ الْحُرُومِيِّ وَكَانَ
وَبِ عَنْ الْكُوفَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: أَنْ يَعْبُدَ عَمَلُهَا [نَحْتَارَ] نَهَى

٢٧٦، ابن سعد في «الصدقات الكبرى» ٥٦ (٢٧٧) هـ كان يملكه من ابن السريجر وكان هو
مع بني أمية

٢٧٧، النسائي في «عمل اليوم والليلة» وهدى حره من حسن بكري وفي «الكتب الستة» من النسخة بـ
فيها مسند أحمد و«الخطب» و«البر» و«أحد» لا هو داود حديثاً واحد

(٢٧٣) تهذيب التهذيب (٤/٢٦٦)

(٢٧٤) الحروريه من حروري، و«الحروريه» ككوفه، قال الحافظ في «المصنف» ١٠ (٢٧٢) «يعني
من يعمد مذهب الخوارج حروري» [ابن جرير في «معجم» خروجره على علي بن أبي طالب فذكره]

٨٠ (ج) عبد الله بن زيد بن عمرو الحرمي البصري

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٦) [قال العجلي بصري سعي ثقة وكان يحسن على علي^(٢٧٧) ولم يرو عنه شيئاً] انتهى

٨١- (ح د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٨) [قال يحيى بن حسن ما رأيت بالشام مثله، وقال عبد الله بن يوسف ما رأيت أحداً ببل في مروءته وعفته مثله، وقال لأخواري عن أبي داود كان يقول أعان عليّ على قتل أبي بكر وعمر^(٢٧٩)، وجعل أسوداً ودوداً مثله]، ثم قال [ذكره بن حبان في «الثقات» وثقه ابن الأثير] انتهى.

٨٢- (بج م ع) عبد الله بن شقيق العقيلي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٨٠) [ذكره بن سعد في انطقه الأولى من تصانيفه بصرة وقال روى عن عمر، وقالوا كان عبد الله بن شقيق غثاباً وكان ثقه في الحديث، وقال يحيى بن سعيد كان سليمان التميمي سبي أسيراً في

٢٧٥ تهذيب التهذيب (٥/ ١٩٨)

٢٧٦ كيف يكون ثقه من حسن على سيدنا علي و سبي صل الله عليه وآله وسلم بغيره سيدنا علي
«لا يبيح ولا يؤمن ولا يجهل ولا ينافي» ١٩

٢٧٧ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٠)

٢٧٨ ذكره في «تهذيب التهذيب» و «تهذيب الكرام»^(٢٨٠) عنه عمر وعنه ما رواه عن أبي بكر وعمر
أباً بكر لم يثن عن ظهوره في دعابته بغيره إلى أنه قتل ما لم

وبعد هذا ما ظهر إلى هؤلاء انطباعي في تصديقه كيف يوثقهم المال البخاري ويروي هم في الصحيح^(٢٨١)
٢٧٩ تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٣).

عبد الله من شعبي، وقال أحمد بن حنبل ثقة وكان يحسن على أبي^{١٠}، وقال بن جرير كان ثقة وكان بعض عبداً، قال لعنني ثقة وكان يحسن على أبي وقال جريري كان عبد الله من شعبي عبد الله فدعوه^{١١} كانت قبره بالحجاز فيقول بينهم لا تخور كذا وكذا حتى تمصر ولا تخور ذلك موضع حتى تمطر حكاة بن حبيشة في تاريخه [نهى بتصرف]

واقول: ان مرحلہ ماقب قطعاً بعضہ عداً ہیں صبح ما ذکرہ اخیر پر عہ
 فہر مستدرج وغیرہ لباس مثل اصبح بدجل و اعبد باللہ من کل سوء^{۵۸}

٨٣ (ع) عكرمة مولى اس عاصم بربري الأصل

أُتِيَ عَلَيْهِ لِحَظٍ فِي مَعْمَةٍ مَعَ نَارِي "نَاءَ كَثِيرًا وَأَطْرَهُ وَهَانَ

[تركه مسلم فلم يخرج له سوى حديث واحد في الصحيح مقروناً بسعيد بن
خبر، وبما تركه مسلم لكلام ماثل فيه، وبعد معية جماعة من الأئمة في ذلك
ومعهم في ذلك عن عكرمة] وذكر الحفاظ معصم وقال

[یدور قول من وعاء علی ثلاثه اشیاء رمیه بانکدب ، و لطم من مائه یری
رای خورشید ، والعدس فیہ یقبوه حور لأمیر]

۲۸) اللہ اکبر ۱۱ کیف یكون نفع من سمع سيدنا عيسى عليه السلام في ذلك حين ۱۲ لم يسمع من النبي
 حين الله عليه وآله وسلم في سيدنا علي ﴿ لا يملك الامر من ولا يعصت الا ما من ﴾ فكيف يكون
 لما في سورة ۱۴ ﴿ لم يسمع من الله تعالى ﴾ ﴿ لا يعصي في شئ ﴾ لا يسمع من الله ﴿ ۱۵ ﴾
 ۲۸) ۱) كيف يكون ما في حجاب الدعوة ۱۶ ﴿ يظهر به كل نفس الفائل ﴾ ﴿ رب انظرني في يوم
 يعز ﴾ ۱۱

(٧٨٢) جازاه الله وبياضه يا سبدي محمد بن حسين ومعهذا ومعهذا

(٧٨٣) مقدمة الفصحى (٤٧٥)

وَرَدَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْبِدْعَةَ إِن تَبَيَّنَتْ لَا تَصْرُحُ حَدِيثُ لَأَنَّهُ عَمْرٍ دَاعِيَةٌ ، وَقَوْلُ الْخَوَارِجِ لَا يَصْرُحُ إِلَّا عِنْدَ الْمُتَشَدِّدِينَ وَخَالَفَهُمُ الْخَمْهُورُ ، وَأَمَّا الْكُذْبُ فَأَشَدُّ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ لَا تَكْذِبُ عَنِّي كَمَا كَذَبَ عَمْرُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَسَافٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ يُرَدُّ مَوْلَاهُ

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ عَمَّرَهُ نَكَدَهُ عَلَى أَبِيهِ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ مَا سَمِعْتُ عَنْهُ مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يَدْخُلَ أَخِيهِ وَلَكِنَّهُ كَذَابٌ ، وَكَذَّبَهُ عَطَاءٌ أَبْصَحُ ، وَكَذَّبَهُ بَحْسِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَمْرٌ مَا بَتُّ أَنْ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَعْنِي مَالِكاً - سَمِعْتُ لِرَأْيِي فِي عَمْرُوهِ ، قَالَ لَا أَرَى لِأَحَدٍ أَنْ يَصْلَحَ حَدِيثُ عَمْرُوهُ ، وَقَالَ يَقَاسِمُ عَمْرُوهُ كَذَابَ مُحَمَّدٍ عَدُوَّةً بِحَدِيثٍ بِخَاتَمِهِ عَشِيَّةً ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ عَمْرُوهُ سَحَرٌ وَكَفَرٌ النَّاسُ فِيهِ وَلَيْسَ يُجْتَنَّبُ بِحَدِيثِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَالَ (أَنَّهُ يَرَى رَأْيِي الْخَوَارِجُ) فَرَوَى أَنَّهُ وَقَدْ عَمَّرَ سَجْدَةَ الْخَوَارِجِ بِأَهْلَامٍ عِنْدَهُ تَسْعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَ بَنِي بَنِي عَبَّاسٍ فَسَمِعَ عَنْهُ ، فَقَالَ فَقَدْ جَاءَ خَبِيرٌ قَدْ فَكَكَ مَعْدُتُ بَرَأْيِي سَجْدَةَ ، قَالَ وَكَانَ سَجْدَةُ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ رَأْيِي الصُّفَرِيَّةَ ، وَقَالَ أَحَدٌ كَانَ يَرَى رَأْيِي الْخَوَارِجِ الصُّفَرِيَّةَ وَعَمْرُوهُ أَحَدُ أَهْلِ أَمْرِيقَةَ

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ إِنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيِي سَجْدَةَ ، وَقَالَ ابْنُ مَجْلِسٍ كَانَ يَتَحَلَّى مَذْهَبَ صُفَرِيَّةَ وَلِأَحَدٍ هَذَا تَرْكُهُ مَالِكاً ، وَقَالَ مَصْعَبُ الرِّبْرِ بَرِي كَانَ يَرَى رَأْيِي الْخَوَارِجِ ، وَرَعِمَ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ عَمَّرَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ هُوَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ ، قَالَ مَصْعَبٌ ، وَطَبِخَ بَعْضُ الْوَلَاءِ سَبَبَ ذَلِكَ فَتَعَبَ عَدَدٌ وَدَسَ خَصِيمٌ إِلَى أَنْ مَاتَ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ دَخَلَ عَمْرُوهُ أَمْرِيقَةَ وَقَدْ مَاتَ الْمَوْسِمُ فَقَالَ وَدَدْتُ أَنِّي يَوْمَ الْمَوْسِمِ بِيَدِي حَرْبَهُ أَصْرَبُ بِهِ نَحِيئاً وَشَهْلاً

وقال أبو سعيد بن موسى في تاريخ العرباء : [وبالمرء إلى وقت هدم قوم
عن مذهب الأباشييه يعرفون بالصُّنْزِيَّة يرعمون أنهم أحدوا ذلك عن عكرمة ،
وقال يحيى بن بكير : عدم عكرمة مصر قبل بدار وخرج منها إلى المغرب ،
فلما أرح الدين بالمغرب عنه أخذوا

وأما من طعن فيه بأحد حوثر الأمر : فقد قال أحمد : كان ابن سبر بن لا
يرصاه ، وكان يرى رأي الحوارج ، وكان يابى الأمراء يضرب حوثرهم ولم يترك
موصفاً إلا أخرج إليه] انتهى باختصار

وراد الحفظ في « تهذيب التهذيب » [فروي عن العباس بن مصعب
أن عكرمة كان يدور ببندى يتعزض ، وورث من عتبة ذكره أبو عبد الله كان
فيل لعقل وذكر أن حمارته وجذرة كثير عثره انفتحت عذبات مسجد بندييه
فصل بس عن كثير وتركوا عكرمة في شهده إلا لسود

وقال ابن الإسماعيلي في المدخل أن عكرمة ذكر عبد أيوب من أنه لا يحسن
الصلاة فقال أيوب : أو كان يصلي^{١٩} وروى أن ابن أبي دثنج كان يقول : كان
عكرمة غير ثقة وقد رأيت] انتهى

وأقول : قد ذكر الحفظ عن ما بعده فلو ما طعنوا به في عكرمة عن عدمه في
محضر أو تأويل قولهم من تعصبوا به ولو بالحق لمعصية والمفسدة

وكتب في « تهذيب التهذيب » نحو عشر صفحات في ترجمته ولا حاجة بنا
بقول شيء منها غير ما تقدم عنه لأب فصدنا أمور به بين ما هاملوا به أهواء الله
ابن صاب وما عاينوا به أهل بس بينهم من الله عليه وآله وسلم وشيعتهم

(٢٨٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٢)

عكرمه قد كذبه الأئمة بن وصرخوا المثل يكذبه لظهوره وفتوره وشهرته
 هذكر ما نقله الخافظ عن ابن عمرو بن العيص وابن سيرين وعطاء ونجاشي
 وصبيح علي بن عبد الله ومع مالك عن لأحمد عنه ، وابن ماذن عن سفيان عن
 الحنفى ونعيم بن الحارثي لأمر مالك ، ونكديت ابن نعيم عكرمه

وبو حيدر بعض هذا من أمثال أحمد أو ابن المديني في أحد الرواة لكفى في
 ردهم مروياته ولكنه لم يؤثر عند بعضهم في عكرمه لأنه

ولم يسكن الخافظ صُفْرِيَّة عكرمة ^{١١} وبعد علم أن بعض علي مافق وأن
 المافق كذاب أشهر .

وقول الخافظ في عكرمه (به عبر داعبه) لا يصح قطعاً ، كيف ^{١٢} وقد ذكر
 أن عكرمة كان يحدث برأي جده ^{١٣} وأن أحمد قال عنه - أي عن عكرمه - أحد
 أهل أفريقيا رأي الصُفْرِيَّة عنه ، وما ذكره في تاريخ العرباء ^{١٤} وما نقله
 يحيى بن بكير ^{١٥}

وإلى وقت هذا م برن في أفريقيا أدب مردي ذلك تريد المتحج ومذهب
 برحس

وليس يصح في لأدهن شيء ^{١٦} احتج النصارى على دليل

ودور ل عكرمة في بغداد مسجدياً مُعْرِضاً أكبر دليل على طمعه
 وسقوطه ، وقبول الخواثر بول والاستعداد لبول آخر

وكونه ممن لا يحسن الصلاة أو ممن لا يصلي دليل على رده الدين ^{١٧} من على
 عدم تدبیر ^{١٨} وكفى بأسحلاله دماء المسلمين كي تقدف الرواية به
 خثاً وفسقاً

ورهد أسس في الصلاة على جدارته دليل على ظهور حبه للمحاص و بعام
 فف قليلاً ألبا المظلم ونأمن بامعان أنه مع هذا كله قد يتدب بعض عليهم
 فصموا في الدب عن هذا الخارحي انبعيص ولكنه فيما أعلم لم يتدب أحد منهم
 لدب عن إمام أهل البيت لوي جعفر الصادق ابن رسول لله صل الله عليه وآله
 وسلم لما عمره من عمره فوب لله وان إليه راجعون

٨٤- (ح د س) عمران بن حطان البصري الشاعر المشهور

كس يرى رأي الخوارج، قال أبو العباس سمرق كس عمران رأس
 انقضية من انصفرية وحصيتهم وشاعرهم سهي

ولقضية قوم من خوارج كانوا يقولون بقوهم ولا يرون الخروج بل
 يرمونه، وكس عمران دعية في مذهبه وهو الذي رثي عبد الرحمن بن منجم
 قاتل علي عليه السلام بتحت الأبواب السرية، وقد وثقه لعجلي^١ وقال قتادة لا
 يُسْتَهْم في حديثه، وقال أسود ود س في أهل الأهواء أصبح حديث
 من خوارج، ثم ذكر عمران هذا وغيره

ثم قال قال لعجلي حدث عن عائشة ولم يثن سماعه منها سهي من
 «مقدمة الفتح»^(٢٨٥).

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢٨٦) بعد أن ذكر مقال اس أبي د ود انساب بقله
 في «تهذبة» ورده وأطنه كي تقدم بيانه قال

[وقال لعجلي عمران بن حطان لا سابع وكس يرى رأي الخوارج يحدث
 عن عائشة ولم يثن سماعه منها] انتهى

(٢٨٥) مقدمة الفتح (٤٣٢)

(٢٨٦) تهذيب التهذيب (٨ ١١٣)

ثم قال [وكذا حرم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها] انتهى

قلت نعم الشيخ يشير إلى ما نقله من أن الخوارج^{٢٨٧} كانوا رد هوداً أمراً صبروه حديثاً فتأمل ، وأما هو إذا حدث كذب ، ورد النسخ حان ، وما أبعاد العدالة عن هذه سجيته وشأنه

وأما ما رثى به عمران ابن منجم فهو قوله آخر هي الله ولعنه

يا صبرية من بقي ما أرادها	لا ليلع من ذي العرش وصوانا
إني لأذكره يوماً فأحبه	أول نبرية عند الله ميرابا
أكرم يقوم بطون الأرض فترهم	ثم يحطوا ديههم بعين وعدوا
الله در امردي اندي سمكت	كفاه مهجة شر الخلق اسما
أمسى عشية عشاه نصرته	عما حبه من الأثم عريسا

وأقول لا يشك مسلم أن هذه لأبيات أشد بلاءاً لدي ولوصيه عنيها
لصلاة والسلام وعلى أهل الكرم من تلك النصرية ، فمن النوحاة والإيداء لدي
والوصي ذكر ابن منجم وعمران ومن على شاكلتهما بغير المعنى من
يدعي الإسلام .

وقد رد على ابن حطان بعض علي - أهل بيته منهم

(٢٨٧) لا يعتمد أن هناك حادثة سر من معاوية^١ ولا رجلاً أكثر منه صبراً من هذه الحادثة مثل
الحديث فنان السام وبدن عنيها قال^٢ وسهر نصيه حماد وحسبها وطوف وعرضها
يصرف عن نفسه بجمه حاد حيه^٣ فأوبت نحو^٤ ح اندي بموم^٥ م أرهم فوال حب الدهر
والفرون السالفة صبراً على الإسلام والمسلمين من^٦ حاد حيه معاوية الذي خرج عن خلفه
انرايد عني بن أبي طالب عليه السلام^٧ عني هو^٨ هذا الأمر الخطير ولا يصبره^٩

العاصي أبو الطيب رحمه الله تعالى

وإني لأبرأ مما أنت قائمه
إني لأذكره يوماً فألمه
عليك ثم عليه الدهر متصلاً
فأنتم من كلاب السارحة لس

ومهم بكر بن محمد رحمه الله تعالى

من لابين ملجهم والأفكار غالبه
قلت أفضل من يعني على قدم
وأعلم الناس بالقرآن ثم بها
صهر النبي ومولاه وباصره
وكان معه على رعم الحودله
وكان في حرب مبعاً صارماً ذكراً
ذكرت قاتله والدمع محدر
إني لأحبه ما كان من بشر
أشقى مراد إذا حدثت أفاعلهما
كما فر السافة الأولى التي جليست
قد كان بجرهم أن سوف بحصنها
سلاهما الله هتبه ما تحمله
يقوله بيت شعر ضلل مجزماً
بل ضربة من عوي أودته نظي
كانه لم يرد قصداً بفريقه

في ابن ملجهم الملجئون هتات
ديناً وألعن عمران بن حطان
لعائن الله أسراراً وإعلاناً
ممن الشريعة برهاناً وتباناً

هدمت وبنك للإسلام أركان
وأول السلس إسلاماً وإيماناً
سمن الرسول لنا شرعاً وتباناً
أضحت متابعيه نوراً وبرهاناً
مكان هارون من موسى بن عمران
ليشأ إذا لمي الأثران أقران
قلت سبحان رب العرش سبحاناً
بجنى المعاد ولكن كان شيطان
وأحسر الناس عند الله مهراناً
على ثمود بأرض الحجر خسراناً
قبل الميعة أزماناً فأرماناً
ولا تقى قبر عمران بن حطان
ونال ما ناله ظليّ وعبدوان
مخلصاً قد أنى الرحمن عصياناً
إلا ليصن عذاب الخلد بيراناً

ومهم أبو انظر طاهر بن محمد الأسمراني رحمه الله تعالى

كدت وأيم الذي حج الخجج له
لتلقين بها تاراً مؤججة
تبت يدها لقد غابت وقد حشرت
هد حوايي بداد البدل مرجلاً
وقد ركبت ضلالاً منك بيتنا
يوم الصبابة لا رمي ورضون
وصار أبخص من في الخشر ميزانا
أرجو بذاك من الرحمن عمرا

ولله در الخميري رحمه الله إذ يقول

لا در در المرادي الذي سكت
قد صار مما تعاطاه بضرته
أيكي السياه لياب كان يعمره
طوراً أقول اس ملعوبين مدعط
ولله امه أي عاذة لعة ولدت
عبد تحمل إنياً لو تحمله
كعاه مهجة حير الخمن إنسانا
عما عليه من الإسلام عريانا
منها وحشت عليه الأرض أحيان
من من إبليس بل قد كان شيطان
لا إن كما قال عمر بن حصان
ثعلان طرفه عين هد ثعلابا

٨٥- (ع) قيس ابن أبي حارم النخعي

[مخضرم أدرك الخاهدية وحتح به الخجعة ، وقد بالغ ابن معين فقال : هو
أوثق من الزهري^(١) ، وقال يعقوب بن أس شيبه : نكلم أصحابيه
فمهم من رجع قدره وعظمه وحسن الحديث عنه من أصبح لأسانيد ،
ومهم من حمل عليه وقال به أحاديث ماكير ، ومهم من حمل
عليه في مذهبه وأنه كان يحمل على علي والمعروف أنه كان يقدم عثمان ،

(٢٨٨) ، قال علي بن الحسين : كان أعزب من الأهل على عيبه « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٥٣) وقد

حاول الخطيب البغدادي والذهبي ونحوهما في رد عنه وبأوليه بالدفع عن هذا الناصبي فلم يفلحوا
وقد مرادف أقوال جماعة من حفاظ في النظم فيه^(٢) كما سيأتي في كلام لمصنف رحمه الله تعالى

وسندك كان محتجب كثير من قدماء الكوفيين لرواية عنه [انتهى ملخصاً من «مقدمة فتح الباري»^(٢٨٩)]

وقال في ((تهذيب التهذيب))^(٢٩٠) [قال ابن أبي شيبة روى عن ملاه
وم يلقه، وعن عفة بن عمر ولا أدري سمع منه أو لا، وقال في يحيى بن
سعد قيس بن أبي حارم مكر حديث ثم ذكره يحيى حديث مكره] انتهى

٨٦- (د. ت. ق.) لمارة بن رند الأودي أبو ليث

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩١) فقال بعد مدحه وتوثقه

[قال موسى بن اسماعيل عن مطر بن حمران كما عند أبي سعيد وسيل به انحب
عبد فقال أحب عبداً وقد قتل من قومي في عدة واحدة منه آلاف]^(٢٩٢)

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أبي سعيد وكان شتماً، عبد راد المعيني قال وهب قلت لأبي من كان يشتم؟
قال علي بن أبي طالب، وأخرجه نظري من طريق عبد الله بن إدريس عن جرير
بن حارم حدثني الربيع بن حريث عن أبي زيد قال حدثني في ثبأ علياً^(٢٩٣)
قال ألا أئيب رجلاً قتل حمينة وأنعين والشمس ههنا!

وقال ابن حزم غير معروف العدالة^(٢٩٤) [سهي

(٢٨٩) مقدمة الفتح (٤٣٦)

(٢٩٠) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٨)

(٢٩١) تهذيب التهذيب (٤٦٠/٨).

(٢٩٢) ومع عدم يمانه في القسوة معاصه أبي الصب الهروي^(٢٩٣) خادم أحد أمه أهل اليك

فتحنايدو العدل والإصلاح!!

٨٧- (نح ٤) محمد بن زياد الأدهني أبو سفيان الحمصي

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، وذكر عن كثير أنه ثقة مأمون ، ثم قال [قال الحاكم أشهر عنه أن كتب كحريز بن عثمان] انتهى .

وأقول قد تقدمت ترجمة حريز مشحونة بحزبات أحرأه الله وأبعده .

٨٨- (نح م ٤) ميمون بن مهران الحرري الفقيه

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، مدحاً كثيراً فيه وتوثيق كثيرين به وقال

[قال العجلي حرري ممي ثقة وكان يحمل على علي] انتهى

٨٩- (حت م مد ت م ق) نعيم بن أبي هند واسمه نعيم بن أشيم

الأشجعي .

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، [وذكر توثيقه عن عدي ثم قال قال

أبو حاتم الرزاري قيل لسفيان الثوري مالك تسمع من نعيم بن أبي هند ؟

قال كتاب تبارون عداً " رضي الله عنه] انتهى

٩٠- (ع) الوليد بن كثير المحرومي

قال في "مقدمة فتح باري" ، [قال لأجوري عن أبي

دود ثقة لا أنه أصلي ، فثبت الأصلية فروعاً من

(٢٩٣) تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٠)

(٢٩٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٩)

(٢٩٥) نعيم بن هند ساقط مكرراً منهم مراراً

(٢٩٦) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٧)

(٢٩٧) ومن هذا يعرف أن نعيم الأصمعي أو حار الأصمعي وخاصة ميمون بن أبي سفيان كان شاعراً دافعاً في

ذلك زمان وقد من تأثير الدولة الأموية بن حسن ذلك معاوية بن أبي سفيان نفسه

(٢٩٨) مقدمة الفتح (٤٥٠)

اخو روح ليس مقالتهم شديده انعاش^(٢٢٩) ولم يكن الويد
داعية [انتهى]

وقال في تهديد التهديد: « [قال ابن سعد] كان له علم بأسير
واعاري وبه أحاديث وليس بذلك [انتهى]

وأقول عمر لله لحافظ! عن قوله انما (الأناصيه فرقة من الخوارج
سب مقدسهم شديده انعاش) همزة وعقلة شديدة^(٢٣٠) وقد تقدم الفصل بأن

(٢٢٩) كتب الحمد لله قد عرفوا الأناصيه فرقة (سب مد هم شديده انعاش) فاعرف هذه
جماعت النصارى الذين يشعرون على الأناصيه ويكتمون منهم من غير معرفه لمدتهم ورأيهم
فهذا ابن حجر يفتلأ من أكثر حكام أهل سنة يصرح بهذا التصريح فالحمد لله تعالى
وليعرف مستنون بعضهم من بعض ويتأقروا، والأناصيه هم منهم واجتماعهم في رأيهم اناس
مستعيبين بالعلم بمناه مخشون انه تعالى مثاب للأدب وحق وحسن اختيارهم فيهم يعصرون
سيدنا عينا عليه سلام كي يذمهم بعض الناس من سوء عديبه وعونه وقد سألهم عن هذا
فالحمد لله تعالى والله يعرف ما يريد حطاب حيا^(٢٣١) وأما من يطالب على سيدنا علي أو انتم
أو ثمة فلا حياة الله تعالى ولا ياء !!

(٢٣٠) تهديد التهديد (١١ - ١٣٠)

(٢٣١) أهل انبياء العلامة محمد بن عيسى في هذا الحكم على الأناصيه والله يعلم أنه وعلى مقامه
أما قوله (يعرفون من عيان وعلى فمن أعادهم منهم وجدناهم لا يمشون سيدنا علي كذا تقدم
وإن قوله رحمه الله تعالى (ويكفروا أصحاب تكائر بصيرت التكلام) بقدر سون معلود صاحب
التكفير في الساراد عاب وريث سها) وهذا قول وجيه أنه أدبه يقول له الر يديه وعبرهم، وسر
هذه مكان مرد أدبه هذا يقول عند جمع في كتب برمدته والأناصيه وانصره، وتفضيله العلامة
مضي سنده عيان السبح احمد بن محمد حبيب كذا جرى فيه هذا الموضوع ساء (أحسن الدافع
وهو مطبوع، موجود بنبيه عبطيه من شاء التوسع، والوقوف على أدلتهم

الأبضية يتمهون من عثمان وعلي ويعدمون ذلك على كل طاعة ولا يصححون
الملكيات إلا على ذلك ويكفرون أصحاب الكناثر فامل واستعد الله من تحفير
الصق والإلحاد»^{٢٠}.

٩١ - (مع) الهيثم بن الأسود الحنفي المدحجي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢١} [أدرك عدياً وروى عن معاوية وعبد الله بن
عمر، وروى ابن سعد كان خطيباً شاعراً] ثم قال [كان ثوريّاً في معجمه
هو أحد الشعراء وكان عثمانياً محرفاً وهو أحد من شهد على خنسر بن
عدي] «[ثم ذكر توثيقه - انتهى»

وإني أعجب من حمل ملا عن الأمازيغ وبهمهم أنهم ينقصون سيدها عدياً عليه السلام ولا يحسن
على ابن سينا وشيخه أعمدة سيده علي وآل البيت عليهم السلام الله تعالى
والله يجمع بين المسلمين المخلصين على خير

والذي أفتقده وأدين الله تعالى به أن ساد الأمازيغ: به والسيح يكو روي وأماهم هو اصنعوا على عبيد
لعمريه والأمازيغ والبريدية والإمامية يوسع عمرو أفكارهم في بعض الأمور وحائل ولما يفت
ههم كتاب في دم بعض هذه الأمازيغ وأفوا ناعوا، وهذا الكلام (في أفواه) يفتقده الذي
يطلب الحق ومحب البحث لا يفتقده يدي يفتقده ربه وعبيه ولا يحال هذه لتفتقده
والنظر والبحث فانهم هناك وعفوك به رحمة نرحم

(٢٠٢) يافع نصف هه^{٢٢} وهو يرى أن بعض سدا علي والتماسه واشترى منه مخالفه يا سواهم من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^{٢٣} بل مخالفه لما ورد في القرآن من حب آل البيت^{٢٤}

(٢٠٣) تهذيب التهذيب (١١/٧٩).

(٢٠٤) حجر بن عدي الصحابي العامد الحنفي الذي من معاوية فضنه في مرج عدره لأنه أنكر على
عاص معاوية في الكوفة شتمه بسبب علي عليه السلام كما عن ذلك الخاطب ابن حجر في الإصانة
٢٠٥ (٢) حيث قال «وقتل بمرج عدره» تأمر معاوية وكان حجر هو أندي افصحها ففتنر ان
فتنر بها»

وأقول لا يكون ثقة ولا عدلاً من يشهد زوراً على حُجْر أبي عصب فعنده
جبا السماء، من هو من أحيث نحراراً وسه وبن خير يُعد المشرقين فأعده الله
وأحراه

٩٢- (عج ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني وقد يسب إلى جده

من في «تهذيب التهذيب» [١] قال مضر بن محمد عن ابن
معيين ثقة، وقال بدوري عن ابن مجاز ليس بشيء، وقال في موضع
آخر ليس بثقة قلت من أين قسداك؟ قال لأنه محدود، قلت أليس
هو في سبابة ثقة؟ قال بلى، ومن ابن أبي حاتم قلت لأبي ربيعة ثقة؟
فحرك رأسه.

قلت كان محدوداً في الحديث؟ قال هذا شرط، وقال أيضاً قسبي لا
يسكن على ابن كاسب، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال شاذلي ليس
بشيء، وقال في موضع آخر ليس بثقة، وحكى عن ابن أبي حنيفة عن ابن
معيين ما به بأس بولاً أنه سفيه، ومن ابن أبي حنيفة وقتب مصعب الترمذي
إن ابن معين يقول في ابن كاسب بن حديثه لا يجوز لأنه محدود، فقال يشبه
من بن حنيفة بنديون في سبابة، قال لمعيين عن زكريا بن يحيى الخدوي
رأيت أبا داود سحبي وقد جهل حديث يعقوب وقال مات على ظهور كتب
فسأله عنه فقال رأيت في مسنده أحاديث أنكرها عفاها بالأصول فدفع ثم
أخرجها بعد فوجدت الأحاديث في الأصول صغيرة تحط طري كاسب مراسيل
فأسدها ورادها [٢] انتهى ينصرف

٥ (٣) تهذيب التهذيب (١١ ٣٣٧)

وأقول قول مصعب (إنما حسده الطائيون في التحامل) نعم صوابه (إن
حسده الطائيون في التحامل) لأنه لا يعقل الحسد على التحامل المحصن ص حه
عند كل مؤمن^{١٦}

٩٣ (ع) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري

قال في «تهذيب التهذيب»^{١٧} [قال لأخري قلت لأبي داود سمع أبو
بكر من أبيه^{١٨} قال أراه قد سمع وأبو بكر أرحى من أبي بردة، وكان يذهب
مذهب أهل الشام جاءه أبو عادية أجهلي قاتل عمار فأحله إلى جده وقاد
مرحاً مأجوراً^{١٩}، وقال المحبى كان يستصعب وأبكر أحمد سببه من أبيه]
أنهى تصرف

(٣٠٦) قلت نعم صوابه (حسده الطائيون) قال حافظ في مقدمة فتح الباري (٢٤٤) [قال بن أبي
خزيمة قلت لشيخ الزبيرى بن عيينة يقول بن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود
لقال إنما حسده الطائيون تحاملاً عليه]

(٣٠٧) تهذيب التهذيب (١٢/١٢)

(٣٠٨) قلت وهذه وحدها كافي في سفاحة من مرسه الكفة وحقه بتحديث الصحيح «فامل هي»
وماله في الدار «ومالي غريمه في حربه» «أحدث» «عمار نقشه الفتى باجيه بدعهم
إلى جده ويدعونه بن الدار» روى البحاري (٤٤٧) و (٢٨٦٢) وهو «في ثالث من يرحب
ويكرم فامل سيدنا عمار رضي الله عنه وهو مشر شراً سار^{٢٠}» قال أبو بكر بن أبي موسى هذا
كان «اليا عن الكوفة من جبل صحاح بن يوسف» «نظمي عليه لعالي الله تعالى مري» «انظر» سم
أعلام النبلاء ٥: ١٦٠، و نظري «تهذيب التهذيب» «كثير حفاضة من عباد السفة» «كابر
العلماء» «لصحاح المحرم» «قال لأبى موسى طي وعدي»

واريدكم على هذا أيضاً بأن هذه العائلة له علاقة وعنده سورة الإسراء تهذيب كعب الله من سلام
الإسراء وكعب الأحبار، فهي «سورة سلام» ٥٦: ٦٦ «روى مسند بن أبي بردة عن
أبيه قال يعني أبي موسى بن عذاعة من سلام لأنعم منه» «وانظر علاقة كعب الأحبار مع
الله من سلام» «ومداومة كعب على عزه» سورة في «سلام» في «الموطأ» حديثاً رقم (٢٤٣)
وعنه

وأقول قول الأخرى (وأبو بكر أرحم من أبي بردة) الصواب ان شاء الله
 أنها معاتب من برصى ، وقوله (كان مذهب مذهب أهل الشام) أي في بعض
 عبي عليه السلام وعداونه ، وكفى بنقريه قاتل عمار دليلاً على عدم تدينه ، فقد
 جاء من طريق « قاتل عمار في النار »^{١٠٠} ولكن الماتقين بعضهم من بعض

٩٤ (خت م ٤) أبو حسان الأعرج ويقال الأجرد

قل في : تهذيب التهذيب * بعد ذكره توسعه [عن الأخرى أنه حرج مع
 الخوارج ، وقال العجلي ويقال به كذا يرى رأي الخوارج ، وعن قادة أنه كان
 حرورياً ، وقال الحارثي وابن حبان قتل يوم حرورية سنة
 ثلاثين ومائة] انتهى .

(٩٣) رواه أحمد (١٩٨) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٢٦) ، وحاكم في المستدرک

(٣ / ٣٨٧) ، والطبراني في الأوسط (٩ ، ١٠٣) ، وأبو بكر السياني في الأحاديث (٢ / ١٠٢)

وصححه الألباني في صحيحه (٥ / ١٨٠ / ٢٠٠٨)

(٣١٠) تهذيب التهذيب (٧٦ / ١٢)

تكميل

قد تقدم ذكر مودح يمر بما عومل به بعض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض من يُنسب لحديثهم وبعض شيعتهم وبعضهم في ثلاثة أبواب في صدر هذا الكتاب من العمر والسر والظلم ، ثم أتت دلت بذكر قسم ليس بما عومل به أعداء أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض أعوانهم المنحصرين بهم وبعض أدبهم من الواصف من التوثيق والمدح والإطراء بما نفعهم به حلياً أنهم لم يجمعوا بعض عيبٍ ودمه وبعض أهل البيت من أسباب الخرج ومن علامات النفاق والفسق

ولا أقول إنهم جعلوا ذلك من شروط العدالة ، وإنك ما قالوه من القدح فيما نكدهم في بعض من يحبهم يتعصون لهم من غير أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

فقول ذكر الذهبي في " تذكرة " : " الحافظ ابن حنبل وأطرافه في الحفظ والمعرفة ثم وصفه بالتشيع واتهمه بالرواية في مثالب الشيعين ثم قال مخاطباً له وسأبأ بها لفظه " .

[فأتى رنديق معاند لمحق فلا رضي الله عنه " " ، مات ابن حنبل إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثلاثين بعد المائتين] انتهى

وذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " " " حباب الأسدي فقال

[قال الدوري عن ابن معين : رحل سوء كان يشتم عثمان ، وقال الساجي صدوق في الحديث يكذبون فيه من حجه رأيه السوء ، قال أحمد بن حنبل كان

(٣١١) تذكرة حنبل ٢ / ٣٨٤

(٣١٢) ابن عسكندر الذهبي مثل هذا فيمن سب سبناً عيباً رضي الله عنه ١٩

(٣١٣) تهذيب التهذيب (١١ - ٣٨٤)

حسب الرأي ، وقال من حثان لا تحمل الروبة عنه ، وقال الذر قطني كان رجل سوء فيه شحة معرطة كان بسب عثان ، وقال الخاقاني أبو أحمد^(٣١١) تركه يحيى وعبد الرحمن وأحمد في دث لأنه كان يشتم عثان ومن سب أحمداً من أصحابه فهو أهل أن لا يروى عنه^(٣١٢) انتهى ملخصاً

وكلامهم فمن سب الشحير أشهر من أن يذكر ، وتركهم مروياته معلوم فلا يطيل بالنقل في دث

وكي تركوا مرويات سفي من يتعمسون به من تصحاحه قد تركوا أيضاً روايه من يكتم في بعض الأسماء والعو ، فقد ذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ^(٣١٣) حسين الكرايسي^(٣١٤) فقال

[قال الخطيب يبرء وجود حديثه جداً لأن أحمد كان يتكلم فيه بسبب مسألة لهده وكان هو يتكلم في أحمد فتجبت الناس لأحمد عنه ، وما بيع يحيى من معين أنه يتكلم في أحمد عنه وقال ما أخوجه أن يضرب] انتهى ما أوردنا نقله .

(٣١٤) ابن خنوف ورحم الله حكيمه عام به دليل

(٣١٥) نظر كيف يبرئون وكان سيده عبياً عليه السلام والرخوان من غير الصحابة^(٣١٦) وكيف يعاصروا من هذه القواعد ونظريات عدد من سب سيده عبياً ودمه^(٣١٧)

(٣١٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٠)

(٣١٧) هو العلامة عليه بعدد هو علي الخليل بن علي بن يزيد البغدادي صاحب الصانيف ، كان من محاور القدم دكيا قط فصيحاً جيد ، تصانيفه في الأصول والفروع عدد على بغيره هكذا وضعه المحيي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٩٧-٨٠)

قال الذهبي هناك أن الإمام الكرمي قال في أحمد : " أي شيء يعمل بهذا الصبي ؟ " من يقول قال بده ، ومن هذا غير مخوف قال بدهه فمص لا أحد أصحابه وبأثر من حسين^(٣١٨) كفي في تاريخ بغداد (٨/ ٦٥)

وقد أطلال في الثناء عليه بعد ذلك

ومنه اللفظ هذه ذكرها ابن السكيت في «الطبقات»^(٣١٨) في ترجمة الكرابيسي هذا وهي جواربه لسائله عن لمظنه بالقرآن بقوله (نقصت به محقق) ، ثم ذكر أن البخاري والخازن والحسيني ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم قالوا مثل قول الحسين انتهى

وقال الحسيني في «العدم للشامح» ما معناه [إن الإمام أحمد رحمه الله تعالى مع فضله وورعه ما تكلم في مسألة خلق القرآن وأثنى بسببها جعلها عدل، أو وجد، ثم ذكر أنه كان يرد رواية كل من حاله في هذه المسألة تعصاً منه وفي ذلك حجة للسند

ثم قال ابن راد فصار يرد الوفاء ويقول فلان واقفي مشوم ، من علا وراة وقار لا أحب الرواية عن أصحاب في المحنة كيجي بن معين^(٣١٩) انتهى ولم يقل هذا خطأ في الإمام أحمد ؛ كلا ، ولكن لعدم انصف بمقدار عصب القوم وبعضهم به حتى لو كان واحداً

وروى ابن السكيت في «الطبقات»^(٣٢٠) بسنده أن سفيان بن وكيع يقول أحمد عبدنا معه ، من عاد أحمد عبدنا فهو فاسق^(٣٢١)

ثم روى ابن السكيت بسنده لاسن أعين في أحمد قوله

أضحي ابن حبل معه مأمونه وبحث أحمد يعرف لنتك
وإد رأيت لأحمد منقصاً فاعلم بأن مشوره ستهتك

(٣١٨) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١١٨ - ١٢٦)

(٣١٩) انظر ترجمته بجي بن معين في مثل «الميزان» لمصطفى

(٣٢٠) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٢٣)

(٣٢١) لكن من عاد ولمنقص سبيها هي وثقه وسكتوا عنه^(٣٢٢)

وقال ابن حجر رحمه الله في « تهذيب التهذيب »^(٣٢٢) في ترجمته ابن مبارك
 [قال الأسود بن سالم إذا رأيت الرجل يعمر ابن المبارك فانهض عن
 الإسلام^(٣٢٣)] انتهى

وهذا الشيخ طاهر الخرائري أحسن الله إليه في « توجيه لظن »
 [عن محمود بن عيلان قلب لأبي داود يث لا يروي عن عبد الوارث ؟
 قال كيف أروي عن رجل يروى عن عمرو بن عبيد حير من أيوب
 ويونس^(٣٢٤)] انتهى

ويقل ما حوته بدفاتر من هذا المعنى بضول ولا يتبع له هذا المختصر
 فليكتف به أوردناه ، وعن لبقه النصير أن بظرفه يهل مستحق بلعن عبد الله
 من بين أحاديثهم كما لم يحمي من معين الحبيب لكرامتي لما سمعته أنه تكلم في
 أحمد بن حنبل ١٩

وهل أقهروا على الإسلام من يعمر ويتعص أول المسلمين إسلاماً كما قال
 الأسود بن يعمر ابن المبارك ، كلا !!

فيا ليتهم إذا عرّ عبيهم أن يسلوا عدياً حيث أمره الله صاوه وأمثال أحمد
 و ابن مبارك فقالوا في لأعيه وعامريه ما قالوه في أعداء أولئك ، ولكنهم ي
 بلاصت تجاوروا الحمد فوثقوا النواصب غالباً ورضوا بهم حجة في دينهم
 ومدحهم وتعصبوا لهم وقيلوا بهم حتى ما افترؤه في عني وأهل بيت الطاهر
 واستحقوا العتب على أقل المراتب

(٣٢٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٧)

(٣٢٣) لأن ابن المبارك أهم أركان الإسلام وأوله

(٣٢٤) أراد بأيوب ويونس بعض رواة الحديث

وقد علموا أن ماطر الإنسان نظيره ، وهو قان هم شيعي في محتجون به من
مناقب الأئمة في «سد رجن سُني» فلا يلتفت إليه فضلاً عما فيه من هو
مصحوف ، أنر هم يصنفونهم فيقولون حخته فلا تبقى لهم عليه حجة أم يعدلون
إلى نحو قول الفاضل يجوز له معشر القصاء ما لا يجوز لعير

و لإيضاح يقضي بأن في رواية الروي مدقأ أهل الت أو شيعهم دلالة
ظاهره عن إيمانه وقوة يقينه ورعته في عدونه ورهده في حال و خفاء وانتهم
بعيده جداً عنه^{٣٧٧} ، وفي هذا جبر لما قد يكون في بعضهم من ضعف أو ليس إن
صحيح ، وإذا لم يشتهر بعض تدك لمناقض فأصاب عدم شهرتها ظاهرة حلية^{٣٧٨} ،
وليس هناك غربة لو لم يصل إليها شيء ، ولكن الأمر يعكس في مناقب
بعض الناس فيحملنا النظر على أن يرجح أنه لو كان بعضها أصل فتوترت
واشتهرت وتساوق أهل الحديث لروايتها ولتعمد بها وانشودد إلى من تُسرُّهم ،
ويستمدوا بها ما شاءوا وشاء بين من هذا شأنه وما يُصنَّف أو يُعزِّق راويه كما
نقدّم ذكر بمودح من ذلك عراجمه

^{٣٧٧} مثل سيدنا بصحابي حسين الممد حبر بن عدي اندي أمر معاوية بقتله لأنه انكر من عماله
سك سيدنا علي عليه السلام في الأصابع ١ ٣١٥) وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤٦٦) ، ومثل
مصدق المعروف الذي قال الحافظ ابن حجر «في تهذيب التهذيب» (١ ٣١٦) (فتب إس)
ميل به لمعرف لأن الحجاج أو بر بن مروان عرض عليه ما علي فأبى فقطع صروبه قال ابن
الديني فتب سيان في ي شيء غريب^{٣٧٨} قال في التبيين [وقد عدم بعض ذلك في أوائل
الكتاب عارج إليه

^{٣٧٨} وهي ن التباسه في الدعوة الأموية والعباسية كانت ضد العصر وكذا هؤلاء
المحذون معصون نقابل والذين نرون لأونك السياسيين^{٣٧٩} وما يتبع ذلك من عقيد العامة
واشباعهم لهم!!

هذا بعض ما يتعلق بالأسيد وتقدم به صفت عليهم سلم في
الكذب والضعف اجتهدوا في مسح المعاني بالتأويلات العمد والحريمات
لحكمة وإلقاء الشبه فيقولون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا مدينة العلم
وعلي بن أبيها»^(٣٢٩) يعني من رغبنا بابها^(٣٣٠)

(٣٢٩) وهو حديث صحيح ثابت، رواه حاكم في مستدرک (٣٦/١٢٧) والطبري في معجم الكبير
(١/٦٥) والرمذي (٥٦/٦٣٧ ٣٧٢٣) ويزيد في حقه (١/٦٤) والخطيب الأبعداني في
تاريخه (١/٤٨ ٤٩) وحسن حسن في فرائد مصنفاته (٢/٦٣٤ ٨١) وسيدني في
مستند الفردوسي (١/٤٣-٤٤) وغيرهم

وحديث صحيح ثابت صحيح بحسن من معمر بن في روجه في الضعف من حديث الهديب .
(١٢٨٥/٦٦) و تاريخ بغداد (١/٤٩) وهدى (١٨/٢٧٧) في صحيحه لحافظ ابن جرير
الطبري في كتابه «تدوين الآثار» في مسند سيد علي عليه السلام (١/٤٤) حديث رقم ٨
حيث قال «وهذا خبر صحيح [مسند]» وصحيحه حاكم في مستدرک (٣/١٢٧) وكذا
الحافظ صلاح الدين في كيكندي الغلاني في كتابه «تلخيص الصحيح» حديث رقم ٨٦
و لحافظ بن حجر عسقلاني في ذكر ذلك لحافظ بسيرته في «الآل في مسنده» (١/٢٣٤) .
وصحيحه لحافظ السجواني في لمعان حقه في حديث (١/٩٩) وصحيحه لحافظ السجواني
في جامع كبير فقال «كنا حبيب دهر من هذا حديث» حسن بن أبي يعقوب عن صحيح
ابن جرير حديث علي في «تدوين الآثار» مع صحيح حاكم حديث بن حسان فاصحح ابنه
معاني وحرمة تاريخه حديث من مربة حسن بن مربة صحيح «» وصحيحه لحافظ السيد
أحمد ابن الهادي العمري في «فتح شعب عمري» وشيعة شيخه حديث السيد عبد الله ابن
الضديد العمري الحلي عن أبيه فوجه في الصحيح (١/٩٨) وكذا
صحيحه السواد الأعظم من علماء الإمامية والزيدية وغيرهم

(٣٣٠) أو يزويون ذلك بتأويلات حري مجموعهم يقولون لا ترد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
هذا الحديث الصحيح الثابت !!

ويقولون لا فضيلة خاصة بشهد بها قوله « أنب مني بمركله هارون من موسى إلا أنه لا مني بعدي »^{٣٣} ويرغمون أنه لا حجة بآية في قوله صلى الله عليه وآله وسلم « من كنت مولاه فهذا علي مولاه »^{٣٤} ١١

وقد تقدم ردنا على محهم حديث « ولا يعصك إلا مابق »^{٣٣٢} إلى ما يصح صدر هذا المختصر بزيادة بعضه

ورداً أعياهم هذا قالوا هذا معارض بكيد الملح الملح وإن لم يكن كذلك ا

(٣٣١) رواه البخاري (٣٧٠٦) ومسلم (٢٤٠٤)

(٣٣٢) هذا حديث منكر، رواه أحمد في المسند (١١٩٠) من ثلثي عشر جلاء من تصحاته وكذا رواه عنهم ابن أبي عاصم في مسنده (١٣٧٣)، ورواه الترمذي (٣٧١٣) وساني في الكبرى (٤٥/٥) وفي مواضع أخرى. واسحق بن عيسى في الصحيح (١٥/٣٧٦) من أبي يعقوب، والحاكم في المستدرک (١٠٩/٣)، ولسان أبي شيبه في مصنفه (٦/٣٦٦) والثقات في مسنده (١٠٧٠)، والنظر في الأوسط (١١٢/١) وفي نكير (١٦٩/٣) والبرار (١٣٣/٢) وأبو يعقوب (١/٢٩٠) وغيرهم

قال الذهبي في تون الخرافة الذي صنفه في هذا الحديث « حديث من كتب مولاه فعلي مولاه مع برائته وأما المصنف بأن يرسل من أنه عليه وسلم قاله رواه الحشم المصنف و بعدد الكثير من طرق صحيحه وحسن وضعه ومطرحه وأن اسره »

ومن مع هذا من كتب في « تاريخه » (٥٦/٢١٤) وصرح مؤلفه أيضاً الذهبي في « سير النبلاء » (٨/٣٣٥) وقال ابن خبير في « فتح بيري » (٧/٢٤٠) [وأما حديث « من كتب مولاه فعلي مولاه » فقد أخرجه له عدي وساني وهو كثير الطرق جداً وقد أسوغيها ابن عمدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيد صاحبها وحسنه وقد روينا عن الإمام أحمد قال ما يذهب عن أحد من الصحابة ما يمتنع من هذا من أبي طالب]

(٣٣٣) رواه مسند (٧٨) والبيهقي (٣٧٣٦)

ثم انظر وعقد الله تعالى لمراضه إلى ما قاله البعض في الأحاديث الواردة في وفاته يعني له الفداء صلى الله عليه وآله وسلم مسنداً إلى صدر أحبه علي عليه السلام وهي بما أخرجه البخاري وابن سعد من عبده طروق^(٢٣١)، وهناك عدة أحاديث أخرى تؤيدها وشهد بها كحديث مارة علي^(٢٣٢) عند الموت والنداء له وتعصدها مقتضيات تلك الحال لأنها حالة يكثر فيها العواد من الرجال ويكف المحتضر عادة أهله وأقاربه وهم هنا علي والحسن وسوء وعقيل عندهم سلام وعبرهم، وكذلك يس بمخرم لسنه عندهم برضوان

قدّموا على الأحاديث المشار إليها ما رويوه من وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بين بحر أم ثومين عائشه وسجرتها مع أن حضورها مع من ذكرنا من انقربات حرام وما رويوه تدور رويته عن ناصبي من أعداء علي ولأعبه وبعد كذته بين عباس في حضور هذه الرواية، ذكر هذا ابن سعد^(٢٣٣)

وهل تستطيع صبية^(٢٣٤) لم تتجاوز سنها ثمانية عشر ربيعاً أن تسند إلى صدرها بصعب رجلاً من البنية في تلك الحال انني تتصعصع هوها الجسد؟ حاش

(٢٣١) صحيح رواد حاكم ١٣٨/٣ والنسائي في الكبرى (٢) ٢٦ و (٥) ٥٤ وابن أبي شيبة

(٢٣٢) (٦) ٣٦٥ وإسحاق بن راهويه في مسنده (١) ٢٩٠، (١٣٠٠) وجب أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم

بصار سيد علي عليه السلام (ابن حبان، ومحمد بن أحمد (٦) ٣٠٠ وسويعي في مسنده

(٢) ٢٦٤) وقال حافظ الهيثمي في مجمع ترواته (٩) ١١٢، روى أحمد وأبو يعلى

ورواه رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة ومصححه بعد عن سعد بن أبي

(٢٣٥) هي في مسند إسحاق بن راهويه (١) ١٣٠ مسند صحيح

(٢٣٦) في الطبقات (٢) ٢٦٣

(٢٣٧) كان عمرها يومئذ ١٨ عاماً وعمر ابن عباس ١٣ عاماً

إِنَّ النَّاصِحَ الْأَمِيرَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنْ أَهْوَىٰ صُلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْصَىٰ
أُمَّتَهُ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَمْرَهُمْ بِالْتِمَسُّكَ بِهِمْ بَأْسًا لَا يَنْقُذُ مَوْحِمَهُمْ مِنْهُنَّكَ وَلَا يُلَاحِظُ
عَنْهُمْ فَيُهْلِكُهُمْ ، وَيُنْذِرُهُمْ إِلَى الْعَدَمِ مِنْهُمْ وَأَحْزَرَهُمْ بِأَهْلِ لِسَانٍ بَعَارُ قَوْلِ كِتَابِ اللَّهِ إِلَى
وَرُودِ الْخَوَاصِّ .

أعني عما عثت عن الإلزام مشرح ما أثبت فائدة كبد سد لأبواء وكيف
كانت حاله بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم وعن بيان ما عومل به أخو النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن خلى بأخيه ، وما جرى لأبيه صلى الله عليه وآله وسلم
أخس إلى أن أروء كبدته مقطعة أفلاذاً يأنسهم ، وما تجرأوا عليه وارتكبوه في به
أخبر شهيد نطف مما يندب الخلد وتحمل منه الإنسانية
واعذرني من الإشارة إلى صبح ماهير الأمة مع علي ما تقدمت الإشارة
إليه وتبين فيه

ولكن فتر وابحث تعلم تكب لأمه من؟!

وقتی که من؟

وَبَعَثْنَا فِيهِمُ

وأشارت بأعلمية من^٩

واعتقدت أن أبي عجدو هو أمر ديبها من؟

وَأَنَّ الْيَرْبُقَةَ السَّاحِيَةَ ۚ

(٣٣٨) حديث لفرقة راجية إندى به أن يهود العرب على إحدى وسبع مائة ألف والصارى على

انيس وسبعين مرة ويعبري هذه الامة من تلال وسبعين مرة كنهني في سار الايام هذه

الحديث الحديث باطل لا يصح

رواه أحمد ٢ (٣٣٢) وأبو جورد (١٢٩٦) وابن أبي عاصم في مسنده (١٠٥) وعبرهم، وقد تكلم

عنه في صحيحه من صحيح العقيدة الطحاوية من (٦٢٩) وكذا في سألها خاصة وباب صحيف سألها

مراجعة أوجهه وقد مطلق من الجائفة مغرابة ولفوا بعد ثغوره في الكتاب والسنة

وَأَنَّ الدِّينَ إِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ يَصِلُ بِمَحَلِّهِ مَنْ؟

سَلَّمَ أَرْشَدَكَ اللَّهُ عَنْ أَمْتِهِمُ الدِّينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُمْ وَيَصِلُونَ عَنْهُمْ مَنْ؟

ذَكَرْنَا فِيهَا سَبْعَ رَحِمَةٍ عَكَرَهُمُ لِيُصْفِرِي وَمَا ذَكَرُوهُ عَنْهُ مِنْ كَذِبٍ وَمَا يَبْرُوهُ بِهِ
مِنْ بَرِّهِ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ مَا صِلُوا عَنْهُ وَصَنَّفَ بَعْضُهُمْ فِي لَاتَصَارِهِ وَيَعْلُ بَعْضُ
الْمُحَادِّثِينَ عَنْهُ يَعْنِي أَنَّهُ يَجَادِلُ بِأَكْثَرِ وَيُجْعِدُ مَا اسْتَبْعَنَ ، وَأَنَّ يَمَامَ لَائِمَهُ
وَبِرَاسِ الْأَمَةِ حَقِيرُ الصَّادِقِ عَمْرٍ وَطَبِخٌ وَحَدُودُهُ لَوْ مَا وَلَمْ يَصِلْ عَنْهُ بِصَنَفٍ
فِي دِينِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلْ كُتِبَ فِي «النَّصَائِحِ الْكَافِيَةِ» أَسْطَرًا فِي الدِّينِ عَنْهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ أَنَّهُ اخْتَلَفَ أَتَمَّا كَتَبَ الْعَتَابُ تَتَرَى مِنْ لِأَحْوَالٍ ، وَقَدْ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ عَنْ لَا
يَرْصِي بِذَلِكَ أَعْمَرُ فِيهَا هُوَ لِخَامِلٍ لَهُمْ عَلَى الْعَبْدِ الْمَانِعِ لَهُمْ مِنْ بَصَرِ الْحَقِّ وَلَوْ
بِالسَّكُوتِ عَنْ بَصَرِ الْبَاطِلِ

فَإِنَّا نَرَى أَنَّ التَّارِكَ عَمَسَ وَإِنَّ عَدُوًّا لَا يَضُرُّ وَصُولَ

صَنَفَ بَعْضُهُمْ انْتِصَارًا لِأَيِّ حَبِيبَةٍ وَرَدَّ أَمَّا انْتِدَوهُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ يَرْصُونَ أَنْ
يَرْعَمَ رَاعِمَ أَنْ مَقَامَ لِأَمَامِ حَقِيرِ الصَّادِقِ عَنْهُمْ أَقْلَ مِنْ مَقَامِ عَكَرَهُ
وَأَيُّ حَبِيبَةٍ ١٩

رَعِمُو فِي بَعْضٍ مَا يَنْتَقِدُ أَنَّ أَحَدًا لَدَيْهِ عَلَى قَوْلِهِ شِدَّةُ بَعْضِهِمْ فِي لِسَةِ
أَوْ حَبِيبِهِمْ لَدَمْعِ رُؤُوسِ الرَّاغِبَةِ

فَهَلَا وَحَدُّهُمْ مِنْ يَحْمِلُهُ شِدَّةُ بَعْضِهِ فِي حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحَبِيبِهِ يَدْمَعُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِمْ ، وَصَبَّ عَلَى قَوْلِ الْحَقِّ فَيَصْرُوهُ
بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَلَيْتَهُمْ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ كَذَلِكَ سَلَّمَ ابْنُ صَرْوَانَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَدَّوْنَ عَنْهُمْ مِنْ سَلَقَ أُنْسَتَهُمْ وَوَحَرَ أُنْسَتَهُمْ

وأفلامهم فقبلي نعرض لنظر الوصي والذئب عن آل النبي أحد إلا وموه نكس
عظمة والله المستعان فسأله حتى كلاًه ومصره في الدنيا والآخرة

روى ابن جرير رحمه الله في « تاريخه »^{٣٣٩} عن ابنهال بن عمرو قال

[دخلت على علي بن الحسين فعنت كيف أصبحت أصلحك الله ؟

فان ما كنت أرى أن شعثاً من أهل مصر مثلك لا يدري كيف أصبحت !
فاما إذا لم تُدر أو تعلم ما حرك أصبحت في هوما يمرلة بني إسرائيل في أن
فرعون إذا كانوا يذبون أناءهم ويستحيون ساءهم ، وأصبح شيعا وسبدا
يتقرب إلى عدوه بنسبه أو سه على المناير ، وأصبحت فرش تعدد بعسل على
العرب لأن محمداً منها لا تعدد فضلاً إلا سه ، وأصبحت العرب مفرّة لها
بدنث ، وأصبحت العرب تعدد أنه بعسل على العجم ، لأن محمداً منها لا تعدد
ه فضلاً إلا سه ، وأصبحت العجم مفرّة لها بدلك ، فبني كانت العرب صدق
أن ه فضلاً على العجم وصدقت قريش أن ه فضلاً على العرب لأن محمداً منها
هون بنا أهل البيت لعسل في قريش لأن محمداً منها ، فأصبحوا يأحدون بحق ولا
يعرفون ما حق ، فهكذا أصبح إذا لم تعرف كيف أصبحت] انتهى

قال الإمام جعفر الصادق :

إن اليهود يحبه سبها أمت معر دهرها الخوان
ودور الصلب يحب عى أصبحوا يمشون وهو في ربي نجران
والمؤمنون يحب آل محمد يرمون في الأفاق باليرر

(٣٣٩) . روى ابن سعد في الطبقات (٥ / ٢١٩ - ٢٢٠) وذكر انه أيضاً نرى في « تهذيب الكمال »

(٣٩٩ / ٢)

أخرج الدسمي^{٢٧} عن جابر وأحمد في «المد»: ولطربي في «الكر»
وسعيد بن منصور عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
«يجي يوم لقيامه المصحف والمسجد والعترة فيقول لصحف يارب
حرفوبي ومرقوبي، ويعول المسجد يارب حربوي وعظفوبي وصيغوبي، وتقوب
العترة طردوبا وشردوبا، وأجشوركني لدعصومة، فيقول الله ذلك إلى
وأنا أولى لذلك»^{٢٨}.

ذكر الحلي رحمه الله تعالى في كتاب «العلم الشامح» ما حاصله
[أن معرياً مر كتباً دا دعوى طويلة في العلم والطريقة قال له ما أدري ما
الريضية إنما عندي لهم من لبعض ما لا حد له، ثم طلب من الحلي أن يحره
بشيء من عقالاتهم] انتهى.

ثم قال الحلي [وإعجب لمن ببعض طائفة كبيرة من أمه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم مطهرين يمين من قديم الزمن وقد عرف أن الحكمة يمانية والإيمان
يماني وأهم أرفق أئنته وألين قنوماً في مال هذا الوصف لبوي حصص من لم يكس
من ورثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليمن أو من يتود بهم، وهذا نظير ما
فعده من السبكي وحكاها عن علياته من صرف أحاديث فصول اليمن إلى
الأشعري وصرف فصول قرش وبني هاشم إلى الشافعي لأنه مطبوع وأمه
حسبية في بعض الروايات، بل قال ما أخرج من قرش إمام متروك غير
الشافعي، وبحوء ذكره الخويسي في «البرهان» وقال يترجح تقليد الشافعي

(٣٤٠) في مستند الفردوس (٤٩٩/٥)

(٣٤١) م أجد في مسند أحمد ولا عند لطربي وسعيد بن منصور

بحديث «الأئمة من خير مني» لأنه ليس فيهم مدم متزوج سواء^{١١} فالله
وللمسلمين هؤلاء الأئمة من ذرية الخصال المشهورين بالعلم وفضل والأساع
ما هم بصب من بشار خلدنهم^{١٢} إن هذه تعصية وحلالة وحيانة للإسلام
ورفض لأحرام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمعامته درسته هذه معامته

المهم إن نرا إنك من صبح هؤلاء مع ذرية بيت وبرأ بيت ما فعده شيعة
في حجاب أصحابه^{١٣} مدبته من كل مهم لخصمه ين يكرهه [انتهى المطلوب
من كلام علي رحمه الله .

وبه في «العلم لشمع» في هذا معنى شعر وهو

قل للملوك شيئاً صعدت بها	عرب من حق أصحاب النبي العربي
ولا أحرامك عسى آل النبي ودا	باد عليك وفاش غير محتجب
ولملوك شيئاً لقد ظلمت	بذاك بالمرودة الوثاقس من القرب
حب القرابة لولا سوء ظنت بال	صحب الكرام مدح د العجب من كني
إن قال قائلهم مهلاً فقل لهم	علي سره ما قد قبح ما قرب
خدماء موردة كالنفس بشهدنا	حمر عليهم بقبي الرأي كالذهب
ما في أراك مدى ذكر القبراء أو	ذكر الصحابة ذا بشر ودا فطرب
نبي محاسن درهماً لرتبته	ودا مساوية عظماً من الرب
تكلف العمري بسلام دا أشراً	ومدح هذا لرأس القوم والذب
لم لا تشق بحسن الصبح لو صدد	دهواك هنا إن دامن من الذهب

١١ (٣٤٦) إن كان المراد بأصحابه من معاوية وعمرو بن قنادة فهم من يسحق ندم حالهم كتاب الله
وسنة النبي لأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وهذا امر مشهور ومعنوم

وشاهدي كتب أهل الرضا أحملهم والناسير كأهل الشمام كالدهي
لو كان لمصطفى ذا الحب ما اذرقه حال لمن كان من أصحاب ومن قرب
ما نظر لنفسك ماذا قد فرق به حقاً فلامد للمرقان من سبب
عند رشدي إن القوم كلهم هم دنانير في الإطرا وفي الحرب
لكهم كلهم غروا بأنفسهم وعالطوعا على الأوهام والثدب
كفهمهم في عرى شتى لفيهم قد أبرموها على الأوهام والكذب
عبيك يا صاحبي ما عاد خالفنا والمصطفى واشرح ما شئت من كتب

وقال المقلبي أيضاً في الأرواح لروح : ما حاصله [اراد بالدهي يعني
المذكور في البيهقي الحادي عشر بقا صاحب لتوزيع حجة ، ومصدق ما رساه
به كنه سبب] تاريخ الإسلام مطالعه بحده لا يعامل أهل البيت خاصة
وشيعتهم عامة إلا أن ذكرنا حاصله من تكلف انحر وتعميه المدق ، وعكس
دنت في أعدائهم عامة سبب سي أمية سي مرويه وكفى ما أضيق عليه هو وعمره
من نسيبتهم حقه ثم يقولون خرج عليهم زيد بن علي وزيد هيم بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله ونحو ذلك

قال الدهي في مختصر تاريخ الإسلام في رحمة " رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الحسين بن علي رضي الله عنهما " بك لعه ليريد وكأنه أهل الكوفة
فاغتر وفي قصته طول هذه رحمة به [انتهى أهم ما يقصده عن نفسي
وقد وصف المقلبي الدهي في كتاب " اسرار " كمن يقدم يقنه بانه أشد الناس
على الشيعة وأميلهم عن أهل البيت وأمرهم بن الروانية

(٣٤٣) إن طيب الورد مؤد بالحنس

قلت يؤيد كلام المقبي في الذهبي وصف ابن الكي لشحه «ذهبي في
الطيمات» بالنَّصِّ فراجع، وقد قال انشبي في الذهبي

سميت بالذهبي اليوم بعية مشتقة من ذهب نعقل لا اذهب
ويرحم الله القائل .

صديقي صديقي داحل في صداقتي وحصم صديقي ليس في صديقي
وقال الآخر :

دا صال صديعت من تعادي فمد عداك وبعطع نكلام

[خاتمة]

في الاعتذار عن المتقدمين

اعلم رحمك الله أنه قد يمكن التماس الاعتذار لبعض السامعين في بعض ما جرى منهم من غير رجل أهل البيت النبوي أو من صغوة المنتمين إليهم أو من حيار شيعتهم وعبيهم من رد أو تضعف لروايتهم وتقرض القول فيهم ، ومن معدلين أعدائهم السواصت وقول رو يسهم والشاء عبيهم بأن يكون مثلاً ذلك أحد أمرين .

أولهما الخوف من بطش الأعداء ونكبة أديهم ووشايات حصدتهم إدهم أهل بدولة والقولة ، فخرسوا ، انكبوا من نفس والعرفه والصرع وثبت العرص وحرع العدانة واللعن والب

وثانيهما رجاء ما في أيدي لقوم قرئمو إليهم بدت يسالو سرهم وسرهم وتزهم وسحور شرف الاشياء ، إدهمك ينساق الساس إلى توسعهم وبرواية عنهم ويتخذونهم أئمة وأسائدة

وهذا معروف عد ساس قديماً وحديثاً ورسى دعت لصروره إلى بعضه أو مثب إلى شيء منه حاجة ، لا سيما في تلك الأعصر بسوده ، وبهم بلبيب عد من صيغهم فريهم قد يسعون أحياناً فذكروا في ترجمتهم بطو عتهم وأديهم في طبات كلامهم في كتبهم البكتة بعد البكتة من مابوى من يرحمون لهم مع مدحهم هم كرها وتوثيقهم هم الحاجة ماسة

فمن بعد كثيراً عما أشرنا إليه وبقنا بعضه معرفاً في حاياروا ب مصداقهم ، وهو البصيرة البصرة يعهم مه عذرهم ، لا سيما دهم يع عن ذاكرته جبروت

فراعه تلك الأيام ، وشده عيهم ، وف حش ظلمهم ، وفتح اسبدهم ،
وفضائح جورهم ، في عذب من يدكر ما قبل بيت الطاهر ، أو مثاب
عداتهم ، أو يتبع عن سهم وبهم ، وذكر هذا في صحيح الكتب مسطور

وما عى المنصف ما : لا أن يرجع إلى عه فتذكر ما كان يفوقه بعض عدله
عصرت في السلطان عبد الحميد سلطان الترك وفي ولاته نصريين لديه وما
بشهود هم به من العدله ومصل والراعه وحسن لسيه وما يشيرون به من
اندفع فيهم ويصعبه من نكب لعريضة في ما قبلهم استدراة لأكفهم وطلباً
لممره عدهم ، ومن هو ندي بكر أن لاسماء والأحد عن انصريين من أهل
الدولة وأساعهم حاه ووحدة ودرع حصيه وان الإثابة بمدحهم ودعه ما
يحبوه من حمد قوم ودم آخريين بحاره رائجة رائجة

وبد بأمل المنصف ما أشرب إليه يعجز له وحاهه ما طاه من وجود العذر
لبعض خصوصاً والفرق كبير بين تلك الأعصر وعصرنا وبين هؤلاء وأولئك
وبين الاستبداديين

و ندي يعجز مطلق المنصف عن إدراكه هو وجود عذر يصح عباره لمن لم
يكن من أهل تلك العصور المظلمة بظلم يسوع هم ما سمرؤ عيه من
العكوف على باطل ، ثم تبقى ضروره ولا حاجة فلا سيوف شاهرة ولا يد
حاضرة

وأما ما يتوقع حصوله من هزير جهلة نقديين و معصيين^(١) للأشباح وما
يبرؤ به من يُصرّح بالحق من رقص و لاندع ، ومثله موحشه من لانهراد
عن الخهير والرعاه في فتاء آثار أهل الطفيله وشيخة محميد هد وما في
معناه لا يصم به المنصف ورأياً فضلاً عن حبه عذر

(١٤٤) وما أكثر عيهم حين هد معاه

وقد تقدّم أثناء هذا الكتاب ذكر شيء من حور مراعاة المتصنفين من أحكام
ومن محهم بعض أدباهم من العلماء ومجموع ذلك فطرء من بحور ظلمهم
و سبب ادعهم وجحافهم على أهل البيت وشيعتهم ، ويدخل في ذلك ما أورده في
« تهذيب التهذيب »^١ في ترجمة محمد بن مسلمة لأبصارى الصحابي قال قال
ابن شهاب عن أبي ذرود قتله أهل نشم وم يحيى سنة لكونه اعتزل معاوية في
حروبه^٢ انتهى

فت إن قعوده على خلق بعدم جهاده هم مع علي عليه السلام م برصهم
فقتلوه لعدم قيامه مع الباطل جعل الله ذلك كدرة له امين

ودكر أبو الفرج الأصفهاني عن عمرو بن شبة أن حنيفة الأسدي قام
بأموهم فقتل به الناس إنكم على غير حق قد تركتم أهل بيت ببيكم واغترق هم
وهم لأسمة ولم يزل به سب أحد فوثب عليه الناس فصرخوا ورموه حتى قتلوه
انتهى

(٣٤٥) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٦)

(٣٤٦) وعنه ذكر ديدن يرى في تهذيبه كثير (٢٦ - ٤٥٦ - ٤٥٩) من يذكره ولا المتصور هو كلامه
كاندكتور بنار عواد^١ ولكن ذكر ديدن عواد في التعريب وهذه فائدة اعادها حافظ أس حيدر
وهذا ما يرجح كتاب تهذيب التهذيب على كتاب يرى تهذيب بكتاب خلاف له بر عصة تهذيب
لأرباؤه^٢ حيث قال في معجب مراب هديده صر بهت من تهذيب الكمال يعني ان عروق
تهذيب التهذيب ويرمي^٣ وافتر له دلا وكلاهما جهد بعلامه^٤ من كلامه هو يدي يلقى في
كل حرب ووعر ولا يفتب به وما معنى يفتد انكلا^٥ عنه هه^٦ و يفتب عليه أحد أدبه عباد
دعواك^٧ وما يعني ان أنه عليه ان كلة^٨ من كتب بر^٩ التي كتبه على عصبها^{١٠} بعض وغربج
الشيخ شعب^{١١} بواقع في المصيبة ليس كدرك من هي جهود بعض انساب^{١٢} والكنايين^{١٣} والمتخصصين^{١٤}
الذين يعملون بمكاتب الصحابي النجاة^{١٥} به يمكن هذا معلوم وما متحقق منه وراية نفسي^{١٦}

وقال ابن النُّخْعة في «روضة الناظر» [إليه في سنة ٢٤٤ هـ سأل المتوكل يعقوب بن الكُتَيْب، إمام النحو واللغة، أيما أحب إليك بي المعسر والمقيد أم الخس والخس؟ فقال: والله إن قبراُ حادماً علي خير من أبيك فأمر به فحل سببه من قفاه فمات لدعاه (٣٠٢)] انتهى

وقتل حُجْر وأصحابه وصرب حبيب ثم صب الماء البارد عنه في شدة حره حتى مات وقتل أهل دمشق الإمام الثاني سنة ٣٠٣ هـ أشهر من أن يُذكر^{٣٤٨} ووجه في «تهذيب التهذيب»^{٣٤٩} في ترجمة مصر بن علي لأردي ما يعظه

[قال أبو علي بن بصروف عن عبد الله بن أحمد ما حدثت مصر بن علي بهذا الحديث وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد بيد حسن وحسين فقال «من أحسن وأحب هذين وأنا هم كان في درختي يوم القيامة» أمر المتوكل^{٣٥٠}

(٣٤٧) ذكر بعضه صاحب كتاب أحد العلوم (٣/ ٢٢)

(٣٤٨) لأنه روى حديث مسلم في معاريفه، لا سبع الله طه) وقد قيل الإمام الثاني صاحب السيف لأنه حدث به حديث في الشام بعد ذكر النعماني في مذكره الخياط (٢/ ١٩٩) عن سنان أنه قال

دخلت دمشق وانحرف من علي ما كثير فسمعت كتاب لخصائص رجوت أن يهديهم الله [

ودكر النعماني في سير أعلام سلاء (١٤٦/ ١٣٢) [أن الساني خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فحل بها عن معاريفه وما جاء في قصائده^{٣٥١} فقال: ألا يرعى رأساً برأس حسن يُقْبَل؟ قال: نعم رابوا يدعرون في حبيبته حتى أخرج من المسجد، قال: مدارعهمي خسر حاجب عامسهم بفشش وأدرك الشهادة]

(٣٤٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٤)

(٣٥٠) أخيه المتوكل ماضي حيث قال النعماني في توجيهه في «سبع أعلام السلاء» (١٢/ ٣٥) [وفي سنة ٢٣٦ هـ دم المتوكل فمر الحسين رضي الله عنه فقال البسامي أبياناً منها

نصرته ألف سوط فكلّمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول هذا من أهل
السنّة ولم يرل به حتى تركه [انتهى

قال الذهبي في : تذكره ^{٣١} في ترجمه الحافظ بن السلف عبد الله بن محمد
ابن سطي رحمه الله تعالى ما يقفه [وبارك الله في سنّه وعلمه واتفق أنه أُمّي
حديث الظهير ^{٣٢} فلم تحمده بعوسهم بعسي أهل واسط فوثق به وأقاموه
وعسوا موضعهم فمضي ولم يحدث أحداً من الواسطيين فهذا من حديثه عندهم [انتهى .

أبوه عن أن لا يكونوا ساركون في مثله فتيممه ومبما

وكان المتوكل فيه صعب والخراف ، جهنم هذا فكان وما حوته من الدور ، وأمر أن يرغ ، ومع الناس
من انتباهه [

وقال الذهبي هناك أهما من (٣٤)

[وفي سنة ٢٣٤ أظهر شوكل سنة ورخر عن : عرب بعض القراء وكتب بدنت بن لأصهار واستقدم
محدثين إلى سار ، وأحسن صلاتهم ورووا أحاديث تركية و لصفاء [فهذا هو المتوكل
الناصري المجهنم فاهرقه]

وأيضاً الله إلا أن يرغم إعلام أن أبيه لأكرم عن الله عليه وانه وسلم ويسم بركة وبو كره نكاهرون ١١
(٣٥١) تذكرة الحفاظ (٣/٩٦٥)

(٣٥٢) حديث الظهير حديث صحيح وهو عن س من مائت جاز كان عبد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم طه فقال : اللهم انني بأحب حديثك أريد يا كني معي هذا انظر «حياء» عني وأكل معه
. واه الرمدي (٣٧٢١) بسند صحيح ورواه غيره .

قال الذهبي في تذكره الحفاظ (٣/١٠٤٢) : قال أبو عبد الله الحاكم عن حديث الظهير فقال لا
يصح وهو صحيح لما كان أحد اصحاب من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قد سم
بغير رأي الحاكم و حرج حديث الظهير في مستدركه . وأما حديث الظهير منه طريق كتم ، جد
قد أم دنا في مصعب ومجموعها هو يو جب أن يكون حديث به اصل [

قلت حديث الطير من أشهر مناقب مولى المؤمنين علي عليه السلام وهو مشهور وصحيح ثبت في طرق ، وفيه تنصيب علي بن أبي طالب عليه السلام أحب أهل وقته إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم . وللكلام عليه مبسوط في كتاب «أحاديث الملحار في معاني الكرا» والله أعلم

وقد يروى عدداً من كبار العلماء باستيعاب كقولهم في يحيى بن عبد الحميد الخثمي "أحد رجال مسلم مع كثرة مادحيه وموثقيه أنه شفي بقوة كان معاوية على غير ملة للإسلام ، مع صحة الحديث خرّج ثبوت موت معاوية على غير الإسلام " ، وموافقه ما يفتد هذا الحكم عن الإمام علي عليه السلام كما أوضحنا ذلك في كتابنا «تقوية الإيمان» وغيره

(٣٥٣) قال عبد الحميد بن عيسى «أعلام النبلاء» ١ : ١٠٦ «خافض لإمام الكبر اسرركم باسم المحدث المنة أبي يحيى الخثمي الكوفي صاحب كتاب «تكملة في مناقب الحسن والحسين» وماله «كتاب ويمن هو من رجال مسلم» في ذكره مسلم في حديث رقم (٧٣٠)

(٣٥٤) وهو ما رواه البلاذري في «أنساب أئمة» في «أبي الكبر» وهو كتاب مخطوط . قال [حدثني إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن سفيان بن عمار ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن أنس ، قال : كنت جالساً عند أبي علي عليه السلام ، قال : «يظلم عليكم من هذا الفج رحلي يموت يوم يموت هي خير ملئ» . قال : وما كنت أبى بلبس بيته فحشيت أن يظلم يظلم معاوية]

وهذا إسناد صحيح في غاية من الصحة . قال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عمير في «جوزة المفهر» (١٥٤/٢) «

«وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو يرفع كونه عن مؤمن مختلج في شأن هذا الظالم فبطل الله ويقضي على كل ما يمتد به الممهورون في حقه»

وقد تضمن بعضهم التشيع، حاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الموبد سنة ٣٢٦هـ مع إطباقهم على عدائته وعلمه واعتدائهم بفصله^{٣٥٥}، حتى اندهبي مع علوه في التَّصَبُّب

كي لمرو، والحافظ المجتهد محمد بن حرير الطبري^{٣٥٦} بدنت أيضاً رحمه الله وقد الرم الإمام الشافعي الثَّيَّةَ فَوَرَّى في كلامه في محلات كي بعد ذلك في «الصنائح الكافية» وفي تقوية الإياد

وذكر ابن حجر في «مقدمة الفتح»^{٣٥٧} أن نُعَيْم بمصل من دُكِّن الحافظ المشهور فقال بعد ثلثه عليه [إلا أن بعض ناس تكلم به بسبب التشيع ومع دنت فصيح أنه قال ما كنت عن الحفظه أبى سبب معاوية] انتهى

^{٣٥٥} ومن خط السبع - اندهبي - أورد الإمام حاكم صاحب المستدرک في كتابه بيان فقال (محمد بن عبد الله نصبي البغدادي حاكم أبو جده الحافظ صاحب الصنائع بمم صدوق وكنه يصحح في مستدركه أحاديث ما يخطه فيكثر من دنت في أدري هل خفي عليه في هو من يجهل دنت وزن عدم فهو حيداً عطية ثم هو سببي مشهور بذلك من غير ما هو من يشبهين أو قد قال أبو طاهر سألنا أبا إسحاق عن حاكم أبي محمد عن إمام في حديث رافعي حبيب - قلت إن الله يحب (الصنائع ما الرجل سرافعي سل شيعي فقط - ومن شاعشه أي الأنصاري - عونه - حتمت لأمة عن - النصبي كذاب وعونه في أن لمصطفى عن الله عليه وسلم وقد مرورا غيرة قد بو - قد وعونه أن حبيب وعني - فأبى صدوق في نفسه ومعرفته هذا الشأن فأمر محمد عليه ما بـ سنة حسن وأربع مائة [

وقد رد الحافظ ابن حجر في بيان بيان (٢٣٣ نسخة هدية) عن بندهبي وعبار به الفاشحة هذه فقال

[الحاكم أحسن قدر وأعظم خطر وأكبر ذكر من أن يذكر في تضعف]

^{٣٥٦} قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤١: ٢٧٧) «وكان ابن حرير من جنان الكمال، وتُشعُّ عليه يسير سبب، وما رأينا إلا الخير»

^{٣٥٧} (مقدمة الفتح) (٤٣٤)

وأقول - مقادته هذه من المعاريض ومعها إن شاء الله أن سببه
وسعه - معدوية - من العُزُومات التي تكتسب بحفظه بفاعليها لا عليه

وجاء في : تهذيب التهذيب "..." في ترجمة علي بن رباح ما يفظه [قال
البيهقي قال علي بن رباح لا أجعل في حل من سباني عبد ، فإن اسمي علي ، وقد
المقري كان سوا أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي فنبوه ، فبيع ذلك رباحاً ففقد
هو علي ، وكان يعصب من غي ويخرج على من سباه به] انتهى

ذكر البصدي رحمه الله في : نكت الحميان " في ترجمة إبراهيم بن سعيد بن
الطيب الرفاعي أنه مل في البردية من واسط وهناك يكون الواقعة وعلويون
نسب إلى مذهبهم ومُتِّب وجده الناس ، ثم قال

[وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ودمى مع غروب الشمس ولم يكس
معه إلا نان وكبد يُقتلان وكان عابه في العلم ومن عد ذلك الهار توفي رحل
من حشو العامة فأغلقت اليد من أحله] انتهى
وقد أخذ كثيرٌ عُرّة بأستار الكعبة وأشد

لعن الله من يلبس علّاً وسبّه من سوقة وإمام

أبست المظهرون أصولاً ولكرم ، لأحول ، والأعمام

بأمن الطير والخيم ولا يأ من آل الرسول عبد إمام

فأتحوه صرماً بالعال وغيره

هذا برز من كثير من ذكره نعات عمه التاريخ والحديث وفيه عرة معتبر
ودكرى لمذكر وقاع من لم يعلّ فله الزان ، ويسحكم فيه داء التعليل ، وتسكره
غمرة التعصب

(٣٥٨١) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠)

وتأييداً لما أشرنا إليه من عذر بعض المتقدمين وعدم وجود عذر صحيح للمتأخرين لأن الحال قد استحال ودالت دولة الضلال^{٣٥٨}.

قال العلامة الحفظي في أرجوزته المشهورة رحمه الله تعالى :

والآن زال العذر والحق ظهر فاستلم الركن وقبل الحجر
وظلع النجم على الجهات وأمن الناس من المعاصات
وجاء نصر الله والفتح فيما بعد الهدى إلا الضلال والعمى
زال العذر و ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ .

﴿ رَبَّنَا آتِنَا يَتَا أَنْزَلْتَ وَأَتْبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وصل الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وآله ومن تبعهم بإحسان والحمد لله رب العالمين .

قال مؤلفه ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه : انتهى تسريده في بلد مولاسن بجهة الهند ليشتع بقين من المحرم سنة ١٢٣٧ هـ جعله الله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً لرضاه ورضى نبيه الرؤوف الرحيم وقد يسر الله نقله وتنقيحه في سنغافورة لائنتي عشر بقين من شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٤٢ هـ ولم يحضرنا شيء من الكتب المنقول منها والله المستعان ، ورقمه بيده الفانية العبد المقصر محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي عفا الله عنهم آمين .

(٣٥٩) فعل أمل العلم أن يصرحوا بالحقائق ولا يؤخروها إلى قيام الساعة !! ولا يقولوا هذا ليس وقتها ! وليس وقت كذا وكذا خوفاً من العامة ! وتعصباً للباطل ! ولا سيلجسون بلجام من نار يوم القيامة !

يقول العبد الفقير إلى مولاه حسن بن علي السقايف الباعلوي فرغت من التعليق على هذا الكتاب ليلة الثلاثاء ٢٩ / صفر / ١٤٢٥ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ م تسأله الإثابة والعفو والعافية وبالله تعالى حسن الختام .

الفهرس

الموضوع

رقم الصفحة

٥	التعريف بالسيد محمد بن عقيل
٦	نسب السيد محمد بن عقيل
٧	نبذة عن حياته
١٠	بعض آرائه
١٩	تمهيد المؤلف للتعليق
٢٥	تسبغات للمؤلف
٢٧	مقدمة
٢٨	مناقشة المؤلف للحافظ ابن حجر في الناصبي والشيعي
٥٨	الباب الأول : رجال من آل البيت حر حوهم
٦٨	الباب الثاني : ذكر رجال من حوهم أتباع آل البيت لم يوثقوا
٧٤	الباب الثالث : رجال يحين لأن البيت يروهم وطعنوا هم ظلماً
٧٩	تنبيه للمؤلف في فضائل ربيع الخلفاء الراشدين
١١٣	الباب الرابع : توثيق النواصب في كتب الفرج والتعديل
١١٩	الباب الخامس : رجال من عبي النواصب وثقوهم
١٢٢	الباب السادس : أيضاً نماذج من رجال نصوا على نصيبهم وعدلواهم
١٥٥	تكميل : كيف عامل أهل الحديث أهل البيت وعبيهم
١٧١	عامة في الاعتذار عن المتأخرين

تنسيق وتصوير

"مرآة التواريخ"

في يوم الأحد ١٤٣٠/٥/٨ هـ

الموافق ٢٠٠٩/٥/٣ م

والحمد لله رب العالمين